



# السياسة الأسبوعية

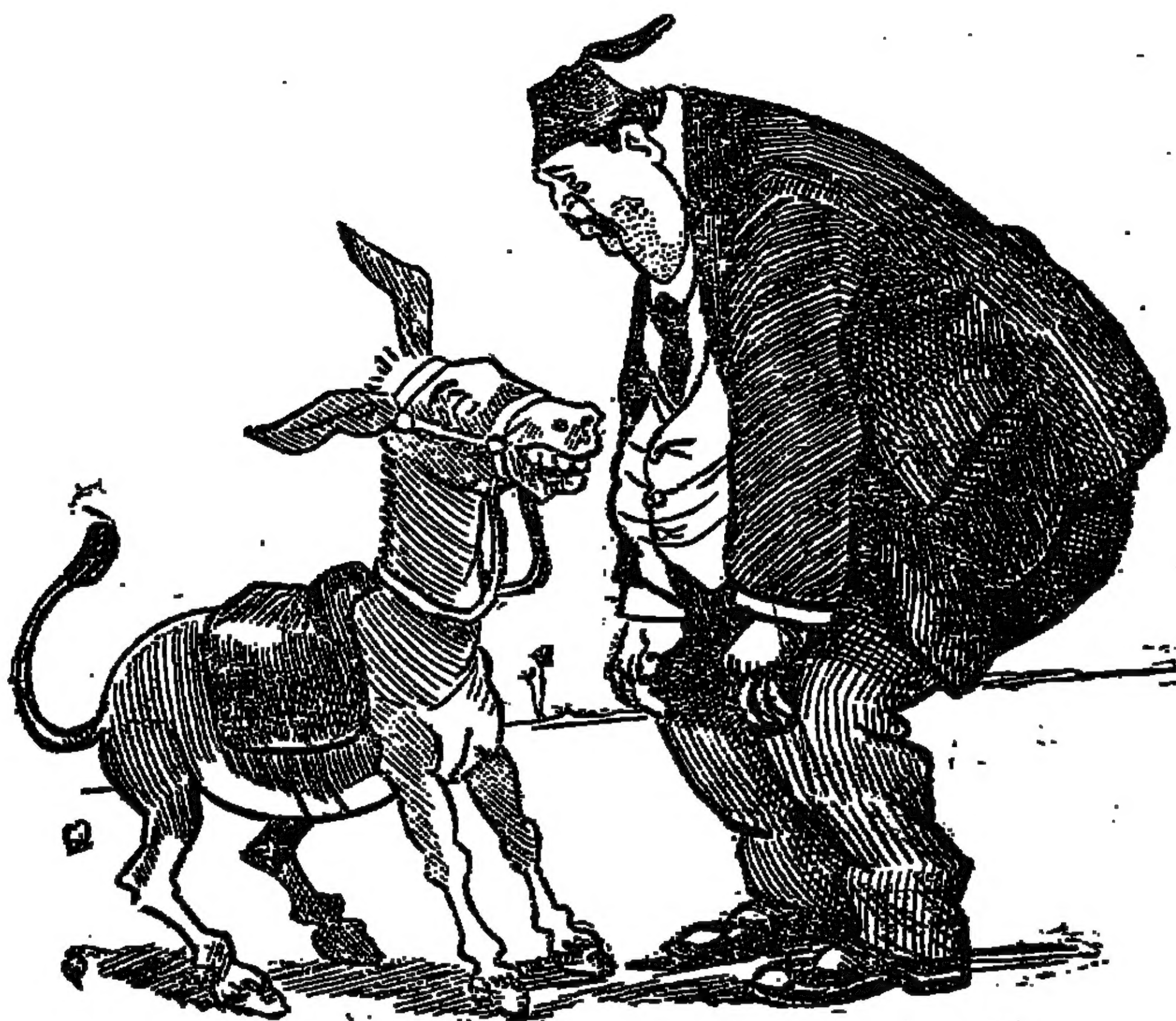
السياسة الأسبوعية

إدارة التحرير: شارع البستان رقم ١٠  
الإعلانات: شارع البستان رقم ١٠  
تليفون: ٢٥٧٢ و ٢٥٠٠  
رئيس التحرير: السيد

## في السياسة

٥٣ - الوفاق بين

أو عمدة سانتانرو



لووقف... قائل خفيف

المباح من كل يوم خرج الى كازينو سان استافان  
جلس جلسة الى يسار الداخل، وفي هذا المجلس  
يحتشد الجمل الحافل من الوزراء سابقين ولاحتين  
ومن مستشاري الاستئناف ومن الدبرين ومن  
كبار الموظفين ومن الاعيان ومن أهل العلم والادب،  
لان أبا نافع باشا يدعو كل من جاز به من أصحابه  
ويكرمهم بملابس عصرية، وبأي لا أن يقرب اليهم  
(على حساب) كل ما يسألونه غلمان الكازينو من  
أثوان الحلوى والمياه المعدنية وما الى ذلك، ثم ينطلق  
في المجلس محذراً، بما كها عجبك الحديث من الكلام  
الى أن يحين وقت النداء فينطلق (وحده) الى  
داره، فإذا كان المصراع الى جلسته وعاد اليه من  
ذكرت من صدور الناس، فلا يجب انما دعى ابناً  
باشا بمدة سان استافان؛ ولا بدع إذا دعى مجلسه  
هناك (بالمصطبة).

وحدثك بأن أبا نافع باشا شخصية غريبة،  
والواقع أنه قد حزن به، فمعد أدري أهو أكرم  
الناس أم هو أبخل الناس؟ فقد أرى نفسه تطيب  
بالانفاق على من استراح الي مجامع في سان  
استافان بالغنا ذلك ما بلغ، حتي ليخيل الى اني لو

قد يكون التحدث بمجال باريس ضراً من لغو  
القول، فقد آمن الناس كاهم بأن باريس جميلة،  
ودعوا مدينة الأثوار، وعرفوها مدينة الخفا  
والجمال.

باريس في ٢٤ فبراير سنة ١٩٢٧

محمداً بونافم باشا شخصية قوية بحق أن  
يتولاهما الكتاب بالبحث والتحليل. على أنني إذا  
عجزت عن أن أجعله عاملاً في هذه (المرآة) فلأن  
هذه الشخصية غريبة في بابها، بل لها خرجت الى  
هذه الدنيا على غير سابق مثال. أما جسمه فيبدأ  
دقيقاً من طرفيه كليهما ثم ما يزال يتدرج في الدخ  
من كلتا الناحيتين حتى يبلغ السمن منتهاه، عند  
(خط استواء). ثم هو أفوه، غليظ اللسانين؛  
حديد العينين، قصير العنق. اذا مشى حسبته  
هضبة تضطرب في زلال؛ واذا جلس خله كلمة  
فصلت عن أحداً الا جبال.

عقل راجح العقل، ذكي مشتمل الذكاء، غني  
وافر التراء؛ يجمع من ألوان العلم بتاريخ هذا البلد  
وأحداثه وأحوال أسره وتقسيمات رجالاته ما أحسب  
أنه لا يتسنى لرجل غيره.

وهو عذب الروح حلو الحديث باور المجلس  
حاضر الفتنة يرسلها في موضعها في تفرح واحتشام.  
وقد دعى، بحق، عمدة (سان استافان) لانه ما  
تكد تلوح علام السيف حتي يشد الرجال الى  
الاستكتمرة فيتخذ له ذواً في الرمل؛ فاذا كان

أمامك ميدان الطرق الاغرمنا تغير ولا زاد جماله  
ولا قص. وكذلك لو زعت نال ابراهيم باشا  
وواجهة الاويرا وجعلتهما في ميدان آخر في غير  
مصر لتحتل تماماً ميدان الأيرا. لكنك لن تستطيع  
أن تتصور ذلك في باريس؛ فأنت اذا ما زعت  
عامود فاندوم ومن فوقه نثال ناوليون الاول  
وجيم ماحو اليهما ووضع ذلك حيث شئت فلن  
تجد ابداً أمامك ميدان فاندوم، لن تجده الا حيث  
هو في مقامه من باريس.

ذلك بأن ميدان فاندوم ليس كبقية الميادين  
في غير باريس عبارة من النصب التي تقام في ساحته  
مع بعض ما يكتنفها من اللبان. وأما هو بذلك  
وبكل ما يحيط به من القصور التي شيدت حوله  
على هندسة متناسبة، وصبت في قوالب متناسقة،  
وما يتفرع عنه من شارع طويل جميل تشرف  
عليك من جانبه الأقصى سرائ الاويرا وينتهي  
وشوارع أخرى ينتهي حيث تبدأ حديقة التويلري  
التي لا يكاد الطرف يستقصى ما في خلالها من  
روعة وبهاء.

فبيدات فاندوم جميل في ذاته كجمال  
الميادين الأخرى؛ لكنه يمتاز عنها بأنه يستمد  
جمالا آخر من اتصال طرفيه بميدان الاويرا  
وحديقة التويلري، وهو في الوقت نفسه يمدحها  
بالجمال. وحديقة التويلري جميلة في ذاتها كبحض  
الحداث، لكنها تستمد جمالا آخر وعمده بما يكتنف  
بعض حدودها من مجرى نهر السين بين حائرين  
أبدعت تنظيمهما يد ماهرة صناع، وما يكتنف  
بعض حدودها الأخرى من ميدان الكنكورد.  
وتحدث بما شئت عن ميدان الكنكورد؛ فله في ذاته  
جمال قد لا نفوق له نظيراً؛ وله جمال آخر لا نعرف  
له أيضاً نظيراً بما يصل جناحيه عن عين وشمال من  
شارع رويال الذي يربطه بكيسة المادلين وميدانها،  
ومن شارع الشانزيليريه، وما أدراك ما الشانزيليريه؛  
آية جنتان عن عين وشمال، في شجر خشود،  
وظل عمود، وماء مسكوب، وأتومبيلات كثيرة،  
لا مقطوعة ولا ممنوعة، وحور عين، كما مثال  
الؤلؤ الكونون. الى ما يصل به من ميدان لتوال  
وغاية بولونيا، ثم الى قصر التروكادرو ويبرح ايقل  
وهل جراً حتي تعود من حيث بدأت لا ترى الا  
جمالاً مسلياً متسانداً يمسك بعضه ببعض ويأخذ بعضه  
بأطراف بعض، كأنما يبيت باريس كلها جملة واحدة  
ووضم لبناتها تصميم واحد. فاما البلاد قائما تبني  
بيتاً يمد يده وشارحه يمد شارحه وسياً يمد حي،  
فما كان لاجزائها أن تكون كالاجزاء الباريسية في  
التناسب والتسلسل.

أما بعد فقد وجد في باريس بعض ما في البلاد  
الأخرى من خراب ونقص، ومن تامة وقصر.

## جمال باريس

لمحضرة العمدة المحقق الشيخ علي عبد المرائي

ليس للجمال حقيقة مستقلة، أو هو على  
حد تعبير للفلسفة، معني اضافي. فالجمال هو ما يحسبه  
الإنسان جميلاً وان رآه الآخرون غير جميل. واذا  
يكون الجمال صوراً متعددة يتغير ما في هذا العالم  
من أذواق متعددة، وكل شيء في هذه الحياة جميل  
لان ثمة من يراه جميلاً، وكل فتاة جميلة لان لها  
أما تراه جميلة، وكل فتى جميل لان له أبا يراه  
كذلك، ولكل امرأة زوج، ولكل رجل زوجة،  
ولكل ساقطة لاقطة، وكل أولئك جميل لان لهم  
من يحسبهم جميلاً. كذلك البلاد، مدائن كانت أو قري  
أو كفوراء، لها من يحسبها جميلة والجمال فيها موقورا.  
اذن فباريس جميلة لان من البشر ثلاثة ملايين  
أو يزيدون يأوون الى ربوعها ويحبونها في ظلها  
فيلة ونسبا، وأضام هؤلاء يمجونها على البعد  
جبا صادقا ويشتاقونها في شفق وفي حنين.  
أم للجمال حقيقة ذاتية، وله معالم وضوابط  
وحدود على رغم ما تختلف فيها الأذواق وتباين.  
فإن من مض الاشياء رسوما للجمال واضحة لا ينبغي  
أن يختلف فيها ذوقان. في شهامة المرء وسلامة  
نفسه جمال يتساوى الناس في الإعجاب به في كل  
عصر وفي كل بلد. وفي قوام الفتاة اذا اعتدل  
واعصابها اذا انسجمت جمال ما يرح انشودة العالم  
في قديمه وحديثه وبأدبه وحاضره. وفي معلم الفجر  
جمال، وفي مشرق الشمس جمال، وفي الموسيقي  
جمال، وفي الاناغي جمال.

اذن فباريس فيها ايضا جمال.  
تتأثر باريس على سائر البلاد بأن الجمال يسري في  
جميع نواحيها متناسكا بعد بعضه بعضا، ويأخذ بعضه  
بأطراف بعض كما تناسك أنغام مختلفة لقطعة  
موسيقية واحدة، وكما تناسك فصول رواية تمثيلية،  
وكما يضم عقد واحد مختلف الاحجار الكريمة.  
ولو أنك نظرت الى أجزاء باريس منفصلا  
بعضها عن بعض لوجدت في أغلب الاحيان أن  
الجمال فيها قد لا يفضل كثيراً ما تجده في بعض  
البلاد الأخرى. فليس ميدان فاندوم او ميدان  
الاويرا في باريس وحدهما بأفضل من ميدان  
الاويرا في فيينا ولا من ميدان الطرف الآخر في  
لندن، بل ولا ميدان الاويرا في مصر. فرب  
ايقل قد يوشك ان تتناولوه القلعة عنداً أو بعض  
عاليات الأذن. ولدينا في مساح الجزيرة والجزيرة  
ما قد يثل غابة بولونيا نوعاً من التمثيل. فتلك كلها  
أجزاء من بلاد تكاد ته ان في درجة الجمال اذا  
أبني نظرت اليها منفصلة مستقلة. وأنت تستطيع في  
أي بلد غير باريس ان تنظر الى أجزائها منفصلا  
بعضها عن بعض من غير ان ينقص ذلك من جمالها  
بل لو أنك زعت نثال لتسن وقليلاً مما حوالية  
كذلك في وسط ميدان كبير في أي بلد وجدت



## في السياسة العالمية



اجتماع مجلس عصبة الأمم

— صاحب الفندق في جنيف: تخرجي عصبة الأمم...  
الزائر: هل أنت مقتنع بفائلتها؟  
صاحب الفندق: نعم لاني أكثر من ربع من ورائها..



المركبة الإنجليزية الى روسيا

— جول بول: من المستحيل ان يستمر كلاتا في التمسك على حبل واحد... ويجب على أحدنا ان ينزل وأفضل ان يكون النازل أنت

الحمد لله الذي جعلنا من بين عباده  
سليم كوشين وشركاه  
بمشاركتهم في باب الشريعة بالغبورية

المدة لميم جميع اصناف الاثنية بالجملة والقطاعي بها احسن من الاثنية حربي و...  
والبيوت والاصواف والحراير وأهم المفروشات من أبطه و...  
حراير الفساتين واورداد جديدة من جميع اصناف البضائع...  
السيدات واولاد بأعان تعادل سعر الجملة ومن يشرف بم... ما يسره رايه الحبر ذلك

محمد الشريفي باشا من ناحية ، ويجلس السياسي بك  
للصري وبأزائه محمد بك حنا من الناحية الاخرى ،  
فكروا أديتهم أشبه بالاربعه السباع القاعة على  
حنا كيري قصر النيل . ولقد طامسا اشبهت  
سجاري سوسيدي قصرني من عله هين لاوئك  
الاربعه من سكان الاجام

وما كان أو... ثم صدر هذا الرجل وأبلغ فصيحته :  
فان من هؤلاء لا يدخنان قط وما أبو نافع باشا  
والسباعي بك المصري ، واثان يدخنان ؛ على أن  
أحدهما لا يؤخر إلا سجاري جناكيس ، فإذا انتهت  
سجاريه رجا الخواجه سوسيدي أن يمضت بتلامه  
ليسي - بعلة سجاريه من عمل جينا كاييس !

ولا تنس ما للأربعة الاقارب من التكاليف  
الكثيرة والمطالب الوفيرة ، هذا يشعني السمك  
البرون ، وهذا يطلب ( اللوخية ) الجديدة ،  
وهذا يبحث عن سواق للتأجير ، وهذا  
يطلب ( سمكريا ) لاسلح صنادير الدار ، وهذا  
يطلب ( فكة ) ورقة بقمسين حنبا ، وليس بمشهم  
كل هذه الخدم الا الخواجه سوسيدي السكين !

ولعل كل عزاء الرجل عن هذا البلاء جميعه  
الا أن الله قبض لكاه حراسا أربعة فلا يستطيع  
اقتحامها أشد سراق الليل ولا أبرع لصوص النهار  
على أنه حين اقتحم دكانه احدي الليالي وسرق من  
خزائنه لوربعه جنبايات قرر أن يخلصه من مررب  
الفرسان الأربعة جلوس ثلاثة أيام ليتوها في ( ضرب  
باطله ) على الرديف حتى أذن الله وأتقنى الاجل  
المحدود !

والواقع ان أبو نافع باشا اخذ نفسه باب  
لا يطعم من سود الحياة الا على زاحيا للفرحة ؛  
وانك لا تراه بها جيد الجرد وازم الخطب ، الا امرا  
طرويا ، ولا تراه يمرض للاحداث العامة وغير  
العامة ، بها جل شأنها ، الا من ناحية ما يستشف  
فيها من فكة بارعة ورأى طرف . ولو كان  
يناصر كما يناصر سائر الناس لامتنح في الحياة  
عنتهم ولاصاب من مررها ما يصبون ؛ ولكنه  
رجل فيلسوف ، وان فلسفته ، على أي حال  
وجهتها ، لفلسفة سيده !

نعم تحت الماد

لمدينة أوكلندا

قر : أستعني اتصال مدينة أوكلندا والابرا  
بواسطة في مدود يكون عوضا من الجسر المتحرك  
الموجود الآن وغير النابل للاستعمال بعد ذلك

وهذا العمل ليس غريبا ولا جديدا ف...  
الهندس برقل الفرنسي في القرن الماضي تقف تحت  
نهر التاميس في لندن وهو يستعمل الآن لحركة  
السكة الحديدية واخيف اليه بعد ذلك ففكان اخران  
احدهما للسائرين على لاقدام واخر العربات  
والسائرين معا

ومعلوم لدينا اننا في هابور الموجود تحت نهر  
الابرة هو منظم لحركة العربات والسائرين على الالفة م

طلبت ( على حسابه ) كل يوم ( consummation ) عاتة  
جنبه لسحابها في حشاشه ولطف اداء ؛ على أنه طلالا  
وعنى بأن يدعوني في داره الى حفلة عشاء يسمي  
فيها المرحومة المظلمة ومارح يطاولني في هذا وينظروني  
حتى ماتت ، فتحولنا بالعدة الى المرحومة الورعانية  
فما برح يطاولني وينظروني حتى قضت الاخرى الي  
رحمة الله ، ثم انتقلنا الى الشهيدة . فبعد الحلى حلى  
فقلان فقلان من طوامم الرديف واللووت على اخرم  
حق وسلنا بالسلامة الى الالفة لم كلونم ، هذا الذي  
عمرها حتى يحقق أبو نافع باشا وعنده لي ويحقق  
رجائي فيه ، ولا الخلفي ادعو لاحد بالبركة في الحياة  
وطول العمر كما دعوت للالفة ثم كلونم بأن يحبها  
له قتالي حتى يدعونا لدايعا أبو نافع باشا ؛ كذلك

تجوزي الاحداث في البلد فيهرع الياسير وغير الياسير  
الي الاكتاب بالاموال الجلية والثنية ، ولكنك لا  
تسم لاني نافع باشا خيرا ، ولا ترى له فيهم اقراء  
على انك ، في عصر الاحيان تراه يسخر بالالاف  
ويهد سادقا بالالاف وهو في صمت وكراهة للاعلان !

وهو رجل غريب في احتباطه وتحرجه فلا  
زاه قط يتهاق على شأن عام ، ولقد قامت الدنيا  
وقعدت وانصدت البلد احزابا وشيعا ، ثم كانت  
الانتخابات يتقاتل الناس عليها ويتناحرون فيها ،  
وأبو نافع باشا يامع عشمه لا يحدر اليها طرفا  
ولا يدا..

وانك تجلس اليه والخطاب قائم فما زال  
يستدجرك ويستخرجك حتى تستريح اليه فيكون  
رايك اذ هو متحفظ وونك ما تنصتد نفسه من  
الراى بكثير ولا قليل ؛ فاذة أنت خالطه على أن  
يفضي اليك في الحديث القائم بمحققة رأيه ووخية  
اعتقاده ، داح برجحك بفنون من القول يطلبها  
بأفأكبه المذاب ، حتى يطمع عليك المجلس أو تأخذا  
في حديث غيره.

واذا تهيأ لنا ان تلج حافيا من هذه التسمية  
الغريبة وأن تصورها للقاري ، كما لحنا وكما يحتمل  
التعبير ، فالوجه في هذا أن الرجل إنما يأخذ نفسه  
بالاحتياط التام في كل قول وفي كل عمل ، وان  
اكثر الناس ليزنقون في الاقوال وفي الاعمال  
حتى اذا بان لهم وجه الاذى فيا تورطوا فيه  
واحوا يطلبون الخلاص ويلتمسون لهذا كل ما دخل  
في ذرعهم من اسباب الحيل . أما أبو نافع باشا  
فقد طبع نفسه بدي الرأى على ألا يورط في  
قول ولا عمل ( وكفى الله المؤمنين القتال ) !

وأبو نافع باشا وان كان شيخا موقفا على الحرم  
الا أنه مازال في الروح ، فهو لا يستريح الى القمود  
في الدار استراحة الشيوخ ، ولا يرضى لسه ولزك  
أن يتنزل بالجلوس على متون القهوات ، فكيف  
يصنم ليرضى شيخوخة سنه وشباب روحه  
جميعا ؟

لملك تعرف تهوة ( اسيلنديدار ) وثنها تتم  
في سره العاصمة وثنها يجاز كل غاد ورائع ،  
ومتراعي كل سانح وبارح ، واذا كانت لا تقس  
يلجس أي نافع باشا فان قضاء الله المحفوظ باللفظ  
يلشق بجوار ( اسيلنديدار ) دكانا لا يواجه سوسيدي  
الداخلى ، فلماذا لا يجلس فيها أبو نافع باشا فيكون  
له كل حظ الجالس الى القهوه وليس عليه شيء  
من تكاليفهم ؛ نعم ان أيا نافع باشا لا يدخن ولكن  
هل هذا عنته من أن يتنقى مجلسه في دكان دخان ؟  
ولقد كان يجلس فيها أبو نافع باشا وبأزائه المرحوم





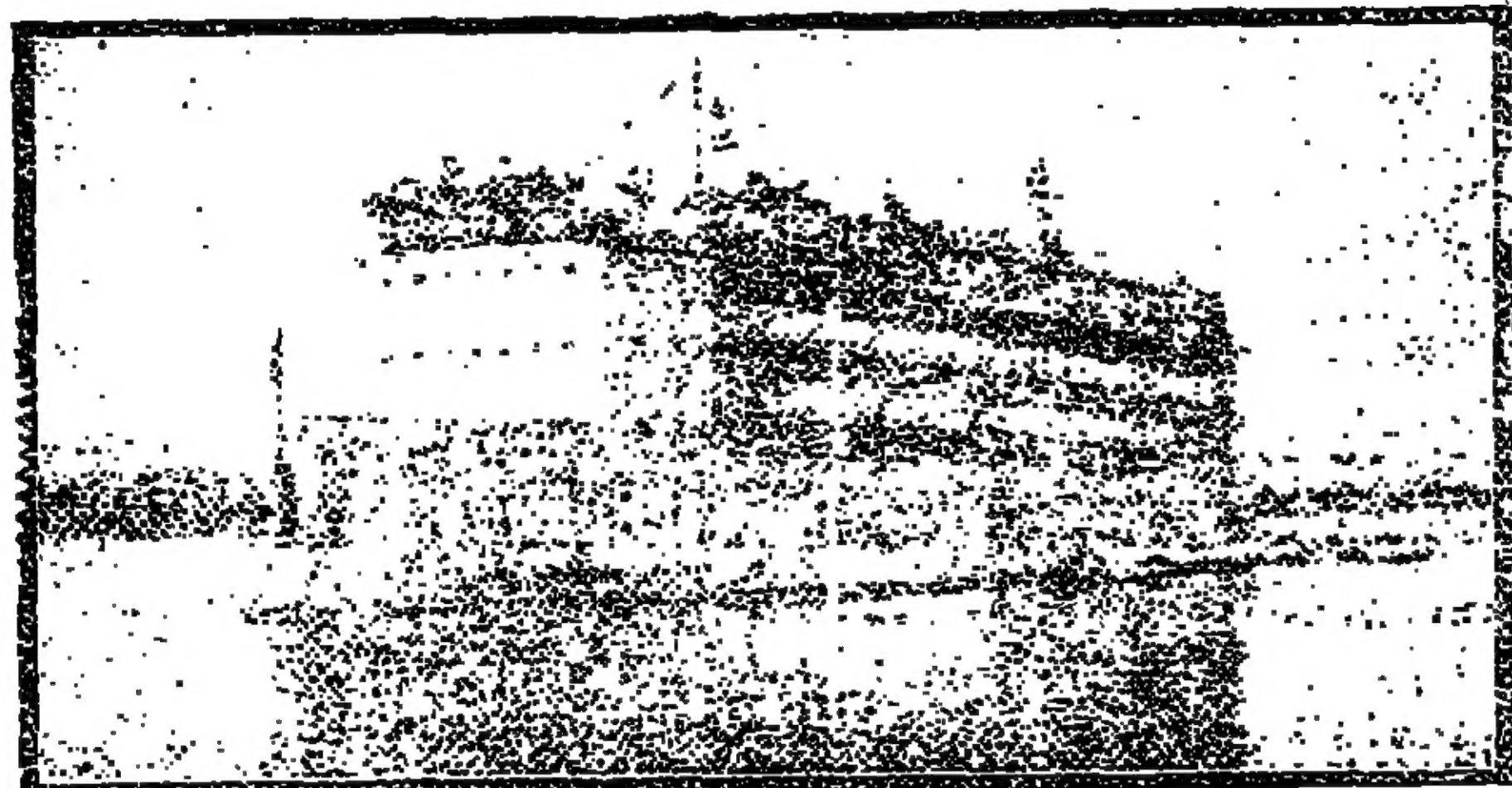
موسوليني وزوجته وأولاده في البسة الحمام أثناء إقامتهم في أحد مصايف بحر الأدرياتيك



الستر كولج وزوجته يتلمان الانزلاق فوق الثلج في حديقة البيت الأبيض بوشنجتون



رئيس وزراء الدنمارك يقضي أوقات فراغه في التجارة



اضيق معروى في العالم

فندق عام: حول بعض الأمريكيين في إم يوش بفلورين مدرسة قديمة كانت الحكومة الأمريكية قد استغنت عنها إلى فندق فخم وفرشه بأفخر الرياش والانات

ظهر على مساح برلان فيلان حازا إعجاب التفرجين بما قام به من الألعاب منها ما تزي صوته أعلاه حيث يقوم أحدها بعملية حلالة ذقن الآخر

عضو وزراء الأمريكان في حديقة البيت الأبيض يتقاذفون بالفلج كما يفعل الصبية هناك

## تصفية عظيمة بالمزاد العلني

لأجل أفراح المحل للمويليات البديعة الواردة  
برسم محلات استنز. أشهر مائة يوع. كنساروس  
في المزاد في أيام الجمعة ١١ والسبت ١٢ والاثنين ١٣  
مارس الجاري والأيام التالية لما من الساعة ١٠  
صباحا ومن الساعة الرابعة مساء الظهر حيث تباح  
جميع المويليات الموجودة في هذا المحل  
وهي مؤلفة من المويليات المختلفة  
العاراة ومن جميع الاشكال قيمتها جديد والبعض  
الآخر مستعمل ومنها كية كبيرة من مويليات  
المكتنبة كراسي وكتبات من المولدوغيره ومويليات  
صالات للاستقبال ورفق لأمائدة وغرف للنوم  
ودواليب، وبياتر، وسجاجيد، وأبسطة ونجيدات،  
وستائر، ومضيات، وزخارف وسور زينة،  
وساعات كبيرة أثرية ومرايا وغيرها

ورسوم أدلة ه في أساعة. مائة البيوع  
١. كنساروس. شارع أبو اله عام ١٢  
(بمارة الكوتيتنتال القديم / تليفون ١٠٠٠٠)

ب د م خ ب	ب د م خ ب	ب د م خ ب	ب د م خ ب
٢ - ٢	٢٣ - ٢	٢٤ - ٢	٢٥ - ٢
٣ - ٢	٢٤ - ٢	٢٥ - ٢	٢٦ - ٢
٤ - ٢	٢٥ - ٢	٢٦ - ٢	٢٧ - ٢
٥ - ٢	٢٦ - ٢	٢٧ - ٢	٢٨ - ٢
٦ - ٢	٢٧ - ٢	٢٨ - ٢	٢٩ - ٢
٧ - ٢	٢٨ - ٢	٢٩ - ٢	٣٠ - ٢
٨ - ٢	٢٩ - ٢	٣٠ - ٢	٣١ - ٢
٩ - ٢	٣٠ - ٢	٣١ - ٢	٣٢ - ٢
١٠ - ٢	٣١ - ٢	٣٢ - ٢	٣٣ - ٢
١١ - ٢	٣٢ - ٢	٣٣ - ٢	٣٤ - ٢
١٢ - ٢	٣٣ - ٢	٣٤ - ٢	٣٥ - ٢

خط هوا - هجر

ين بور دو وسوت هامبتن

تدرس الدرفة التجارية بمدينة ترو بروج مشروع  
الخط الهوائي الذي يوصل البناء الفرنسية التجارية  
بور دو بلماء لانكيزية سوت هامبتن

## أسود

ب د م خ ب	ب د م خ ب	ب د م خ ب	ب د م خ ب
٢٣ - ٢	٢٤ - ٢	٢٥ - ٢	٢٦ - ٢
٢٤ - ٢	٢٥ - ٢	٢٦ - ٢	٢٧ - ٢
٢٥ - ٢	٢٦ - ٢	٢٧ - ٢	٢٨ - ٢
٢٦ - ٢	٢٧ - ٢	٢٨ - ٢	٢٩ - ٢
٢٧ - ٢	٢٨ - ٢	٢٩ - ٢	٣٠ - ٢
٢٨ - ٢	٢٩ - ٢	٣٠ - ٢	٣١ - ٢
٢٩ - ٢	٣٠ - ٢	٣١ - ٢	٣٢ - ٢
٣٠ - ٢	٣١ - ٢	٣٢ - ٢	٣٣ - ٢
٣١ - ٢	٣٢ - ٢	٣٣ - ٢	٣٤ - ٢
٣٢ - ٢	٣٣ - ٢	٣٤ - ٢	٣٥ - ٢

## أبيض

ب د م خ ب	ب د م خ ب	ب د م خ ب	ب د م خ ب
٢٣ - ٢	٢٤ - ٢	٢٥ - ٢	٢٦ - ٢
٢٤ - ٢	٢٥ - ٢	٢٦ - ٢	٢٧ - ٢
٢٥ - ٢	٢٦ - ٢	٢٧ - ٢	٢٨ - ٢
٢٦ - ٢	٢٧ - ٢	٢٨ - ٢	٢٩ - ٢
٢٧ - ٢	٢٨ - ٢	٢٩ - ٢	٣٠ - ٢
٢٨ - ٢	٢٩ - ٢	٣٠ - ٢	٣١ - ٢
٢٩ - ٢	٣٠ - ٢	٣١ - ٢	٣٢ - ٢
٣٠ - ٢	٣١ - ٢	٣٢ - ٢	٣٣ - ٢
٣١ - ٢	٣٢ - ٢	٣٣ - ٢	٣٤ - ٢
٣٢ - ٢	٣٣ - ٢	٣٤ - ٢	٣٥ - ٢

## الأسبوعية الطرخ

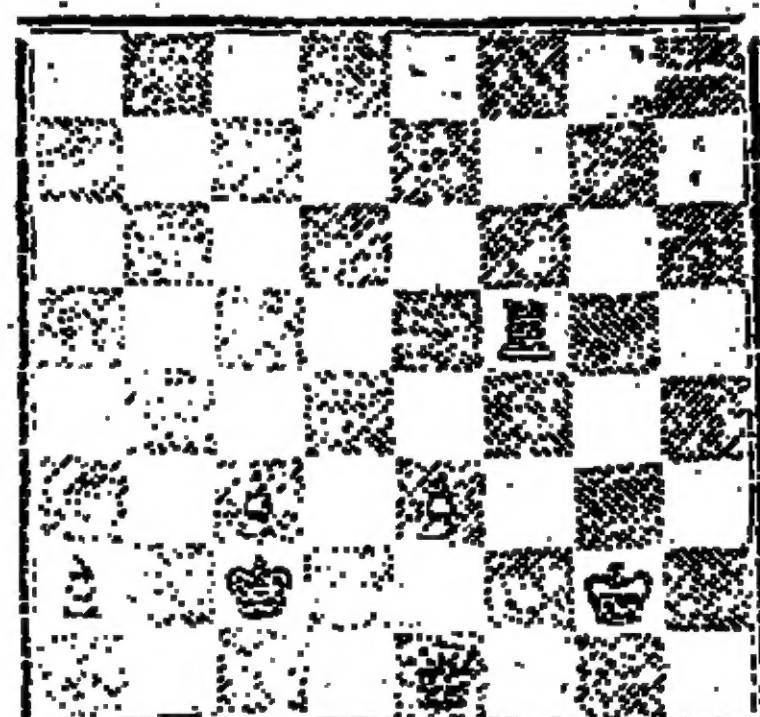
٢٤ -

مسألة يراد حلها من ثلاث لعبات  
من وضع كتلامين

قطع الأبيض ست : شاه، وزير، رخ  
ثلاثة فادق

تطم الأسود : شاه

وضع الأبيض



وضع الأسود

الدو - ٢٤ - (اسبانيولي)  
لعب في رياضة نادي التطرف







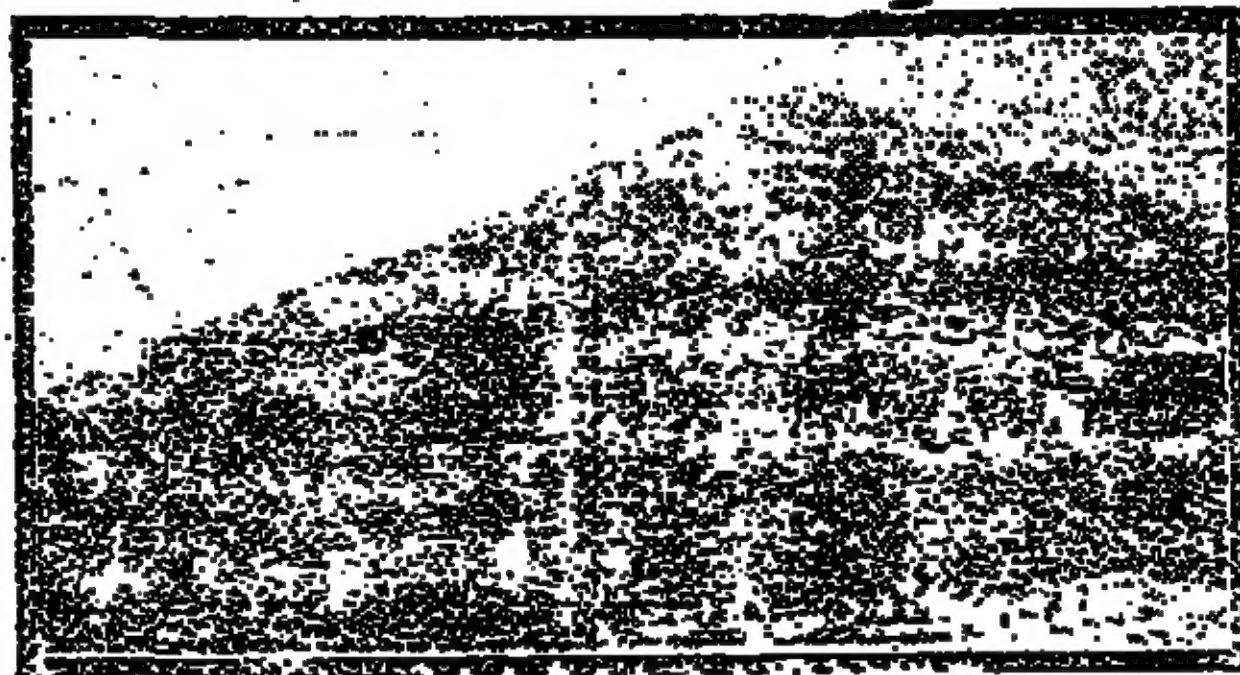




(البيان الأسبوعية - السبت ١٢ مارس سنة ١٩٢٧)



احدي نساء البلاط السلطاني تنزه في الحديقة وقد وقف خلفها اتباعها الاخضاء



منظر قصر سلطان دجيان من الداخل في غرب افريقيا



رحمة اماتايا زوجة السلطان ايا جعفر  
ابن 1. ان دجيا رقدت شعرها في  
شكل مستطوب



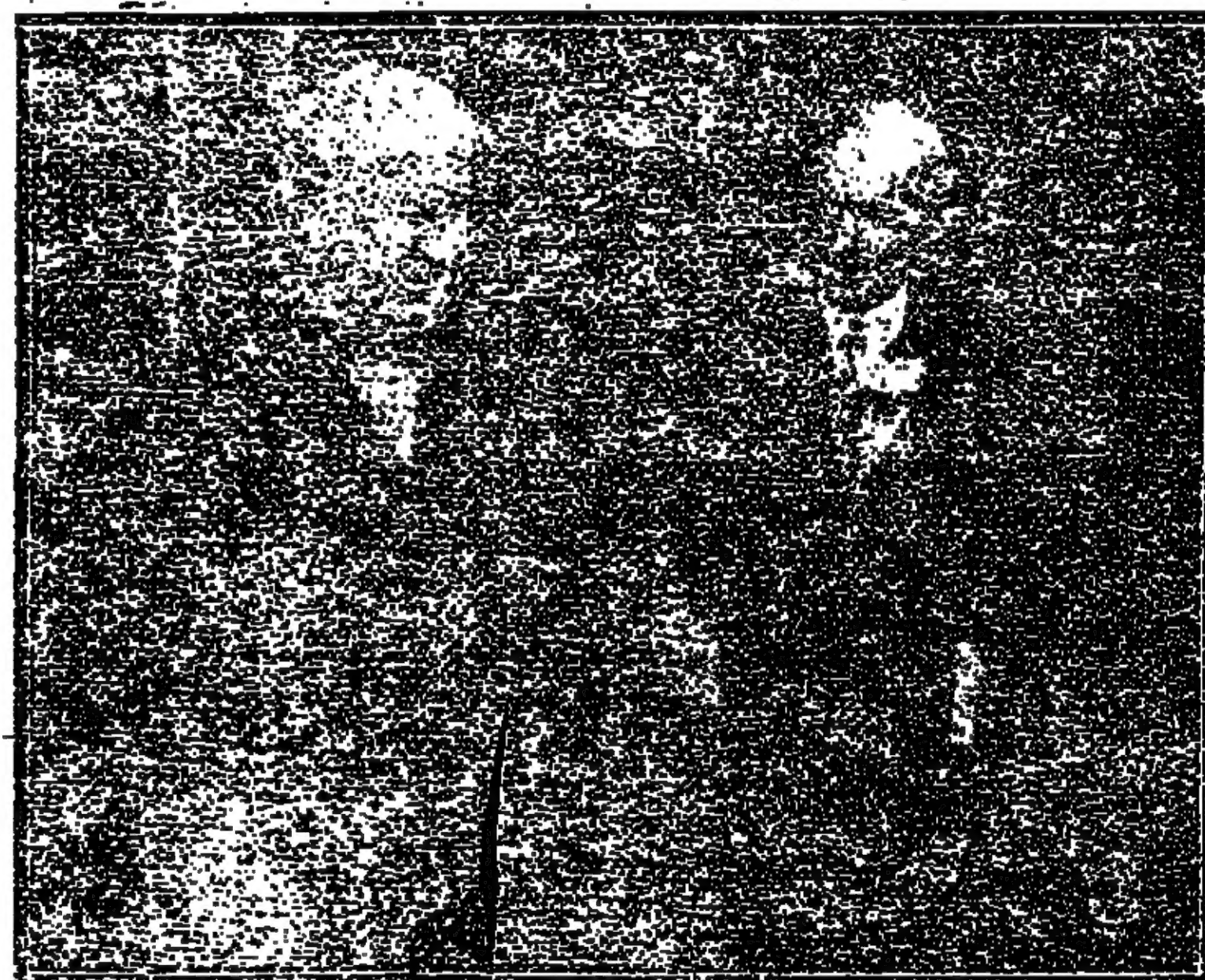
منظر قصر سلطان دجیبا بن الخارج



اضرب خمسمائة قتلة، من (جروونات) الملاحين في اليابان وهذه صفة بعضهن في ثياب العمل



ناماي فحمة السيماء الى باقية في ثياب البحر



من الماخترع الا . . . "شم بر يوم لونغ انما اين ميذا سمويين وعبر يساره مستقره . . .



أوقات فورية . . . . . وسرور خالد الصنوبر طيارة المجازفة



خادمة مشايير تفريح وصيد، موزون : اذق الشاي



مهرجريت فبمى التي نشرت صوريتها اغلب الجرائد الانجليزية في الا-  
بواضي بمناسبة وفاة السير مارشال دول عامهيا في قضية قتل ز. جيا .



تنبأ أنه ودماء شال دول أشهر محامي النجدة وأفضله توفي في  
الأمم الماضية وهو الذي أساحه مرغوبت فمعه بدفعه الخلاب

نحت هذا العنوان قرأت بالهامية التي هي  
تجويدية ومدة تنبع فيه أن الزواج عقدية و  
الانصراف عنه جريئة وشيئة .  
ولا شك أن هذا الموضوع من أهم  
التفكير في أن الوقت الحاضر . وإذا كانت  
تدعو لقدرة الزوجات لما في العمل الاجتماعي  
والسياسي من أجل أنهن في هذا العمل  
أهم من أنهن في العمل المنزلي .  
عن الزواجر الاقتصادية والسياسية . وفي هذا  
التفكير أن الزواج برأيه كما قلنا . وفي هذا  
أراه على أن . يعني التمرين إلى الحقيقة  
في هذه الأزمات .

على ثمنى استعديم من الحج الى بيت المقدس  
التي تقدمت اليها بالاضرابه  
فليس له ذكوت الكفنه القامه من  
الاعيه الخيره فاشاكت الحريه ففشا  
الحياه لوجه وسعدتها ان تفرحت من وط  
من الترحيل من اليوم عيدها حتى بان  
الحاضر ففقت مدخل الحريه بالاضرابه من  
الي الحياه الخفيه قد قدمت ، وفي كبر  
الافان ليست عامه لاني جسر الحياه  
النفذ في مصر أصبح دائما فكل الحياه  
من تبحه ذلك ان أصبح شعور الإحسان  
فكان دائما

الطريق إلى الجنة  
الطريق إلى الجنة  
الطريق إلى الجنة

[illegible]

و من غير انقاذ ملازمين فيها  
التي لا تكون ملازمين في  
تحت اشرافهم وبقية من اجاب  
بجوابات الطاعة و خدمة الزوار  
و لا سبب لعدمها لا يوجد  
احد من

وما زلت أرى منكم من أتبع هواه  
وما زلت أرى منكم من أتبع هواه



# القسم النسوي الاجتماعي

## الزواج

عند هذا العنوان قرأت بالسياسة النساء قالا  
لكنها باقية بين فيه أن الزواج خدمة وطنية  
والأغراب عنه جريئة وخيالة .  
ولا شك أن هذا الموضوع من أهم ما يجب  
التفكير فيه في الوقت الحاضر . وإذا كانت الحاجة  
تدعو لقد الأزمات لمعالجة المشاكل الاقتصادية  
والسياسية فإن الحاجة أدعى لكل هذا المجتمع والمجاعة  
أهمه كالحاجة الاجتماعية تهدي حياتنا ولا تقل في خطورتها  
من الأزمات الاقتصادية والسياسية . فبدلي فيه فريق  
الذين يرون من الزواج براه كيقدم فريق المعارضة  
بأنه عسى أن يهدي الترفيق إلى قلبية عملية  
كل من الأزوة .

على أني أستطيع أن ألق إلى بعض هذه الدواعي  
التي تدفع بالشباب إلى إضرابه  
فليس كما ذكرت الكاتبة الفاضلة من أنها  
الرغبة في « الحرية » فإكانت الحرية لتتساقى مع  
الحياة الزوجية وسعادتها ان توفرت شروطها وما  
كان التزوجون حتى اليوم عبداً حتى يأتي الجيل  
الحاضر فيفك مناقل الحرية بأقراية عن الزواج  
بل هي الحالة الخلقية قد قندت . وإن كانت فكرة  
الاضراب ليست عامة الآن في مصر فذلك إلا لأن  
التقليد في مصر أصبح عاماً فصار الفساد عاماً فكان  
من نتيجة ذلك أن أصبح شعور الاستياء بين  
الشباب عاماً

ان نظرة واحدة إلى كثير من قصبات مصر  
اليوم لترند حسرة على ما خلق اختلافنا من  
الاضطراب .

فإذا بحثت فناء عما يشغلها اليوم فليس اهتمامها  
بما يرق معارفها أو ما يمينها على أداء وظيفتها التي  
خلقت لها من أن تكون في مستقبلها زوجاً ورجلاً  
ومديرة منزل ووالدة طفل مستقيم . رعايته ليس  
شيء من هذا يشغلها إنما هي تهوى نفسها لأن  
تكون زوجة تارة لها لها الامتياحة مودة الازياء  
والرفيعة كل جديد معها كالف ذلك زوجها الساكن  
ومها أي تسكها إلى الانفصال . ومن الانصاف  
لفناء أن تقول أن الذنب وانما على بها الذي يرى  
فيستك ويلاحظ فيفقي ويؤمر فيجب  
بل أنك تتحدث شاباً إذا لا تزوج من فلاة  
وأنت تلمعي حياء فيقول لك في فوره كيف  
أصبح لنفسى أن أتحده زوجة من فناء كانت مسلمة  
القرار . تسلم قلبها لكل مناد .

ان فخر الفتاة بالامنس إليها تحسن تدبير  
النزل وتقوم بواجبها . قد أصبح اليوم وصمة لا  
تفتق ويظلم رقيباً ورفة مزاجها . بل من من  
لو ترك « الطباعة » خدمة المنزل لوقم البيت في  
أزوة لا سبيل لتفريقها إلا بأوضاع الطباعة أو  
احضان عواها

فيل لعل هذا يزوج الشاب وإذا ضيف إلى  
مناخه متاعب رفيق يورثه بحالته هذه أهم وقد  
ك . قبل ذلك طليقا بل ما كان أغناه عنه  
لا يتخذ الشاب الزوجة لقضاء رغبته وحسب  
وما كان ليتخذها لتقدم إليه كل مساء فتودة شيء

جديد اشترته أو تبدى تحتها في شكل رغبة لشراء  
نوب راته على زوجة فلان أو لانهان يكون أقل  
مظهراً من فلاة . ما لهذا تتخذ الزوجة بل لتكون  
شريكة زوجها فيما يسره ويضربه وليشاورها على ما  
يعترضها من مصاعب وليصنأ لصوت الحكمة فيما  
يدفع اليه سوى النفس من سرف وتبذير

فضلا عن هذه النقائص الخلقية للأزوة للشباب  
من أن يقدم على الزواج فيناك مالا يقل عما تقدم  
أهمية وهي مسألة « المهر » فتتبر من الآباء يرون  
في الزواج مبادلة لا تتم إلا بما ينقل أهل الشاب  
وما يؤخره طول خيلة . ولو نظروا إلى هذا الصداق  
أنه متفرق تعاون بين الزوج وصهره لزال سبب من  
أسباب الشكوى

هذه هي خواطر كل شاب في إضرابه عن  
الزواج اردت أن أشير إليها راجياً من الجنس  
المطيف حلها وضربه ومتساخنة التفكير وأمره  
وأصلاح شأنه . وما أردت إلا أن أهيئه على هذا  
بأظهاره ، فان الرد لا يري عيب نفسه  
مجد الرحمن عجز  
طالب بالمعلم العليا

### روح ماري انطوانت

ماري انطوانت هي الملكة البتة المظلة التي  
كانت جالسة على عرش فرنسا عند تشييد « تاورن »  
الفرنسية والتي حكم الثائرون عليها وعلى زوجها  
بالقوت ونفذوا فيها الحكم في سنة ١٧٩٣ وكان  
مقرها في فرساي اشهر قصور فرنسا وانحسها .  
وند روت الصحف المترتبة الأخيرة ان روح  
للك ماري انطوانت ظهرت حديثاً فلاج يقم  
بيلة فرساي واسمه « لارو » وهو مشهور بصدقه  
واستقامته بين جميع الذين يعرفونه

ذكر « لارو » هذا أنه بينا كان قائداً ذات  
مساه إلى منزله حسب عادة أبصر وهو مار بمديقة  
فرساي طيف ماري انطوانت وهي جالسة في  
« التريون الصغير » الذي اعتادت ان تجلس فيه  
على ما هو مشهور في التريون . ولم يكن عند « لارو »  
شك في أنه طيف ماري انطوانت لأنه قد رأى  
صورها في أماكن كثيرة . وفضلا عن ذلك فقد  
كان طيفها غامطاً بأرواح الكثيرين من كانوا على  
الأوجح من أهل القصر في زمانها وكانت تسيرون  
بينهم وتتحرك كما تتحرك مشاهد الستا  
وذكرت الصحف ان افراداً كثيرين من  
فلاحي فرساي يؤكدون أنهم قد شهدوا روح  
ماري انطوانت في حديقة القصر مرات عدة .

\* قضى على تجارة الرقيق في المستعمرات  
البريطانية عام ١٨٤٠  
\* من الاشياء التي تستخرج من البترول  
الجليسرين  
\* يمكن شراء قضبان من الذهب في بنك إنجلترا  
بسر ١٧٠٠ جنيه للقديس الواحد

## أبنة وصلت الفتاة المصرية

وماء أعزت للمستقبل

سؤال يتردد على لسان كل مفكر ، وغرض  
يود الاطمئنان إليه كل راغب في الإصلاح والنهوض  
الصحيح لهذا الوطن .

يرد كل فرد غيور على مستقبل مصر أن يعرف  
ما التي قطعت لها المرأة المصرية في مرحلة العرو والمكر  
وأي سبيل تسلك لضمان مستقبلها في المجتمع .  
لا ينبغي أحد ذلك الدور المجيد الذي لعبته في  
يد الحركة الوطنية وتلك الروح التي سرمت بين  
مدرى الكهرياء قضم من اعماق الصور البالية  
يلين مؤذن الوطنية ومنادى المدنية المصرية ماً .  
ومن ذا الذي يشي أيام تعرضهن صدورهن  
وأرواحهن للمدافع والديوف . يوم أثبتن أنهن  
لا يقلن وطنية وفكرًا عن أمثال جن دارك  
وتتبعات تركيا الناهضة ونسوة ارض الشمس  
الشركة .

كان عام ١٩١٨ بداية ذلك العهد السعيد ونحن  
ننظم الآن عام ١٩٢٧ ، تسع سنوات اقتضت قلب  
حال وصلت قياتنا وقد قن تلك القوة المباركة  
هل تمهيدنا بأرواحهن وامسكن بتلابوها وعكفن  
على المير إلى الأمام واضعيات نصب احسن مستقبل  
أوطن جاعلات غايد ن التي ما يمدنها غاية رقية  
جذبن الذي ينحصر فيه كل تقدم وتحرر حقيقي  
للبلاد ؟

الذي يقول ان المصرية لم تقدم تقدما ذا  
أهمية في سبيل النهوض والرقى الحقيقي جاحد مكابر  
فان مدارس البنات التي انشئت في أنحاء القطر  
خلال تلك السنوات التسم ليست بالقليلة المد  
كان عدد الطالبات بها بلغ حداً ما كان يحل به  
اجدادنا منذ عهد ليس بالبعيد .

لا شك أن هذه الخطوة الأولى في سبيل الوصول  
إلى اغراضنا ولكن هل هي كل ما يندش شعب ظل  
اجيالاً لا يرسف في قيود الجهل والظلمة والاستبداد .

كلا . نحن نسير على مهل وفي بطء شديد  
لنصل منه إلى سرامينا إلا بعد حقبة طويلة من  
الزمان . نود ان يكون النهوض عاماً شاملاً في  
حضور العلم الرافي والندنية الهذبة والتجديد  
الكامل المقول . نود أن ترى التملعات من نساتنا  
يعملن أكثر مما يعملن الآن . فيكون لهن الجمليات  
المختلفة بين علمية واجتماعية وفنية . نود أن نسم  
بما يلقيهن من محاضرات في كل مواضع العلم  
والاجتماع وشؤون المنزل . نود ان ترى نواتج  
لرياضة البدنية والتصوير والموسيقى وسائر الفنون  
نود ان ترى ما يؤلف من كتب في شؤونهن  
ان لم تكن في كافة المواد العلمية .

نود ان ترى التخصصات منهن في جميع فروع  
العمل . نود أن تصبح الزوجة المصرية خير  
صديق ومعاون لزوجها في حياته ، فتفقيه بمعاشها  
وتساعده على بناء حياتهما الزوجية على أمن نسي  
وأن يربيا ابناءهما التربية الحقة التي تخرج رجلاً  
أقوياء الجسم والعقل والفكر .

## من هم السعداء ؟

كتب كثيرون عن السعادة وعرفوها تدابير  
شقي كل حسب ملامح نفسه وزغات هواه ففهم  
من حدد لها حدوداً وحصرها في دوائر معينة  
مسلومة واشترط لها شروطاً لا تتوافر بدونها ولا  
وجود لها بفورها . ومنهم من أنكرها أصلاً  
وذهب إلى القول بأنها معنى من المعاني التي لا تنطبق  
على حقيقة كائنات في هذا الوجود ، هؤلاء هم  
الا كرون .

السعادة موجودة حقاً ولا يستطيع إن ينكرها  
أحد ولا فاشا نعدا ذلك الذي ينكرها . أجل هناك  
سعادة وهناك نهم وهناك في هذه الحياة ، لكنها  
سعادة زائلة لا بد ان تنتهي . مثل كل شيء . مثل  
انها الانسان نفسه .

فليس من انسان لم يتذوق السعادة وهو في أحضان  
أمه وهو في حجر أبيه في غرامه . من يجب وي  
جمال الطبيعة وفي الاسفار وفي تحصيل العلم وفي  
استنوق وفي القدرة على عمل الخير وفي نصره للظلم  
وفي اتقاء الروح . في كثير جداً من مظاهر حياتنا  
اليومية وما يتصل بها من أسباب وشؤون

على أن كثيراً من جوانب الانسانية ما زال  
لقراً غامضاً عسيراً حله ، وان عمل الخير والاحسان  
وان عظم لا يكفي لسعادة الحياة . كما ان المجد  
والسالم وكل ما ينظر اليه الناس على أنه غاية من  
الغايات التي قد تجتمع كلها للرجل ثم لا تكفي مع  
ذلك حتى لعل ينتهي إلى الحياة فينر منها جيماً طلباً  
الراحة في أحضان السدم يرحل اليه عن طريق  
الامتجار ....

في بعض جوانب الحياة نقص لا يدري الانسان  
مشأه ولا مطرحه . مثله مثل الداء الخبيث الذي  
يؤمل باليأس وهو مجهول السبب والدواء .

لماذا انتحر الممثل الكوميدي السيني الشهير  
ما كلند وهو الذي كان يعيش في قمة السعادة  
وسورور المازلين ؟ قضى حياته بين أجواء كلها  
بشر وطرب وهو مع ذلك يفر منها طلباً للخلاص  
في ظلال الموت .

لساذ انتحر ذلك الرجل الصالح الجليل الذي  
« وينتر » صاحب قوة العجايز بجوار لندن ؟  
والآن نقرأ في الصحف الاسريكية ان الممثل  
الكوميدي الذي طبقت شهرته الخاطفين بكاء يحين  
من الحزن على فراق زوجته له حتى يتم علاجها  
ليخشون على حياتها وعقلها . وهذا هو ما يذنيه التي يمسها  
لا تفتديه شيلا في ورطة الحزن التي وقع فيها . !  
قد تكون السعادة في راحة الفكر والبسال  
والرضا بكل ما تأتي به الحياة من خير أو شرم  
ولكن هل تلمسطن النفوس الداعرة الحساسة  
والقلوب الرقيقة إلى مثل ذلك الرضاء

وقد تكون السعادة مجرد ذكرى تأسر النفس وتجمها  
تمتد أنها سعيدة بما حولها وما جادت عليها به  
يد التقدم من قليل أو كثير . كما أنها قد تكون  
موجودة على قارب قومين منا ونحن عنها في عي .  
أو نحن قد نعددها عنا بمحقتنا وجعلنا .



وَفَنصَحْكُمْ أَنْ تَقْرَأُوا بَآرَ مَسْتَعِدَّ  
بِالتَّقْطِيطِ جَنَّهُانِ شَهْرِيَا وَالْجَدِيدِ ٣٠ قُرْآنًا  
وَالْعَوْنُ: شَارِعُ الْعَادَةِ رَقْمُ ٣٨



## فلية النخل

فتحت هذا الباب ليكون القراء والقارئات على اتصال فيما بينهم بتبادلون خلاله الآراء والنصائح والملاحظات فيما يتعلق بالمرأة والمجتمع والتعليم والسياسة والمهنة وتكوين المنزل والزينة والفنون والآداب. والرجاء أن تراعى الشروط التالية ولا اضطررنا الى احوال الكتابات التي لا تستوفى فيها:

أولاً - لكل قارئ وقارئة أن يشترك في السؤال والجواب

ثانياً - لكل سائل أو مجيب أن يذكر اسمه أو بعض اسمه أو أن يوقع بتوقيع مستعار

ثالثاً - يجب أن يكتب السؤال ورقه قبل الاجابة عنه

رابعاً - يجب أن يكتب الجواب ويخط واضح على وجه واحد من الورقة. وإذا أرسلت عدة أجوبة أو استفسارات فيجب أن يكون كل منها موقفاً باسم المرسل على ورقة مستقلة

خامساً - عند نشر الجواب لا يدرج الا الزم واسم السائل وعنوان الموضوع

سادساً - يجب ألا يستغرق السؤال أو الجواب أكثر من عشرة أسطر في السطور الواحدة من هذه الصفحة

سابعاً - ليس التحرير مسئولاً عما ينشر في الفلية من الآراء والأحداث

### الأسئلة

- (١٥٧) ما رأي القراء والقارئات في أسلوب الأستاذ فكري أباطة؟
- (١٥٨) لماذا يكتب عدد القمم مع العلم أن كل يوم ينخرج منه عدد كبير جداً بخلاف الحيوانات الأخرى التي تشاكله كالماعز مثلاً؟ وإن الاعتناء بتربية الاثنين واحد والتدريج في الآخر أقل بكثير من الأول ثم ن نسل الماعز أكثر من نسل القمم ومع ذلك ترى أن تعداد القمم عظيم جداً بالنسبة لتعداد الماعز.
- (١٥٩) من يكون أحدث أدباء مصر ومن تكون أحدث أدبية في السنين الاربعة للمصريين والفروطين.
- (١٦٠) عصر صحاري عظيمة الاتساع. هل يمكن جعلها غابات تنتج كميات كبيرة من الخشب والوقود والفواكه؟ وهل صحيح إذا رفعت طبقة من الرمال سمكتها متر منها ورويت بلباء تصبح أراضي خصبة وراضى وادي النيل كما فعلت شركة وادي النيل؟ وبما هي الفوائد الأخرى التي يمكن اكتسابها من هذه البطاح؟
- (١٦١) لي ميل فطري للصحافة في اصقاع العالم المختلفة لتتوفر أحوالها وطرق معيشة أهلها وكل غريب فيها. ولكنني غير مبسر وما زلت طالباً.
- (١٦٢) فهل يمكن تحقيق مبلي هذا؟ وكيف؟
- (١٦٣) ما السبب في أن معظم البوابين للمباني في القاهرة من البرابرة وما للسبب من انزخامهم من المصريين؟
- (١٦٤) أساتذة الموسيقى الحقيقيون في مصر قليلون وأقل منهم من يعلم الفن بكل أصوله وقواعده فمن هو أفضل أستاذ موسيقى لتتخرج أساتذة في الكنتجة لهم المام تام بكل قواعد الفن؟
- (١٦٥) مالي أري الحب يلهم شدته ثم يقل ثم يخيب ومم ذلك ساوده الحنين وتكرهه انه كوي
- (١٦٦) ما الذي يجب أن تشمله مناهج التعليم لكل من مدارس البنين والبنات في مصر حتى تضارع مدارسنا مدارس الغرب؟
- (١٦٧) لماذا تأتي أمهات الصغيرات أن يزوجن بناتهن من الصناع التخريجين من المدارس الصناعية ولو كان دخله البسيط وجنيتها وتزوجها بموظف حكومة بثلاثة جنيتهات شهرياً هل من مقت من قراء الفلية
- (١٦٨) أنا منوم جداً بالصحافة ولكن لا أجد من يمكن مساعدتي لاكون صحفياً لاعلمياً ولا من يدلي على السبيل القويم الذي أسلكه لتعلم إدارة الصحف وتحريرها هل في قراء الفلية من يدلي ولو على كتب بالإنكليزية لتعلم هذا الفن؟
- (١٦٩) السيد محمد نصار بالزراعة العليا
- (١٧٠) ماهي الوسائل التي يمكن من الشباب من مأكلة السيدات في الشوارع
- محمد حمدي طالب

### الاجوبة

- (٨٦) أمين الحارثي طالب - يقول ان للمرأة سرية التأثير تمثل بناطقتها أكثر من الرجل فلم يجدها تظل حافظة لصدقيها عهد حبه وغمر تيرمه بها وانكاره لها؟
- أرى ان المرأة أحفظ عهداً بمواثيق المحبة والإلتزام فهي اذا شئت ان تسمد زوجها اسمته حقاً واذا شئت ان تبخه أبخسته حقاً وأما ترد
- المرأة وجللا يمثل الرجولة الحقة لقره دائماً فوق مستواه. كما أنها لا تخون الا اذا بلغ بها الصبر مبلغاً لا تطيق له تحملاً وهي مع كل هذا أصبر من الرجل في حفظ مواثيق الحب
- موظف
- تظل المرأة محافظة على عهد الحب لذيقها لأنها لو أعطته قلبها فلما يتكهن أن تسترده وقد قيل: ان قلب المرأة كالمسعود في القفص اذا طار منه لا يعود اليه - لذلك نجد لها سر

لاقل حدث وأشد تفكيراً من الرجل

عبد - بالزقازيق

(٨٧) علي محمد المصري - ماهو البرهان المحسوس الذي يدلنا على وجود الجن؟ أود لو يشترك علماء الدين في الاجابة

\* اذا أردت البرهان العلمي فانه لا وجود له وأن أردت كفة علماء اليوم فالجن ملء السبوات والارض.

\* وودت الآيات القرآنية بوجود الجن وأنهم عالم آخر في سورة الجن الآية (قل أوحى الي انه استمع نفر من الجن فقالوا انا سمعنا قرأتنا عجباً) وفي سورة النمل (قال عفريت من الجن أنا آتيتك به قبل أن تقوم من مقامك)

فقد قال سيدنا سليمان لجلسائه أيكم يأتي بي عرض بلقيس فقال ماود من الجن أنا أتيتك به

عزير جاب الله - الاسكندرية

(٨٨) يسوب جندب - ماالنرض من مدارس وياض الاطفال؟ وهل الفائدة التي جنتها الامة منها تعادل ماينفق عليها من اللصوفات؟

\* لو كانت على ايامك لما طرحت هذا السؤال

احمد

\* ان مدارس وياض الاطفال تنشأ للاخذينا ولذلك لا يصح لنا أن نتحم على فائدتها الا اذا نخرج أبنائنا الى الحياة العملية، ولن يكون هذا في وقتنا الحالي بل وجب علينا الانتظار والصبر

بهدو الامكان لا دخل شبيبة للمستقبل فيها لأن قائدها قد ظهرت بيلاد القرب كما أن من يتربون فيها يخرجون رؤوساً مفكرة مخترعة تسي غير الامة والادوية ترونها لأنت تفكير متخرجها يكون صرحاً بعيداً عن زعات الجهل والتخريف بل مبنياً على العلم الصحيح عبد النبي مدين بالمعلمين العليا

\* طفل يلمب ويثني في الهواء الطلق وفي نفس الوقت يلقي بماديء بسيطة توافق عقلية الصغرة اقرب الى طبيعة الاطفال للرحمة من آخر مسجون في غرفة وعجوز في مكتب يكرر باستمرار واحد وواحد اثنين - اثنين واثنين اربعة أو ما يشبه ذلك - والنفقات التي تصرف على رياض الاطفال ضئيلة اذا قيس بما تقدمه لامة من أطفال - يبي القبول والاجسام ثم الاساس اثنين لرجال القدر

انسة ل. ع

(٨٩) ع. حلي بالسويس - اعتاد كثير من الناس ان يضغوا على اسابهم فيسمع لها صوت ضئيل يسمى طقطقة

\* ليس في ذلك من ضرر ولا كثير فائدة غير تقوية بسيطة لمضلات الاصابع ولا يجب الضغط عليها بشدة لاحداث تلك (الطقطقة) اذا عصت

كامل

(٩٠) محمد عفيفي بمجلس محلي شين الكوم

نحن في القرن العشرين عصر الحضارة والتقدمية ولأن لم يكنف منبع بحر الزراف قبل من أحد قام أو سيقوم بكشفه في هذا القرن ومن هو؟

\* انتظر يا سيدي حتى ترسل لنا بریطانيا (لنستجوباً) آخر يكشف ما بقي من مافوق النيل

غير كشف

(٩١) متحير - تزوجت ولم اوفق فيحصل الفلاني وفي اينة منها تستولى على ربي وهو ثمانية جنيتهات فهل أتزوج ثانية وقد لا تكفي مائة؟

\* لو تزوجت ومك ابنتك فلا يحصل ودق

بين الزوجة (لأنها زوجة الاب) وابنتك، وهي غيرة طبيعية في المرأة

فلافضل يا سيدي للتحير ان كان هناك سبيل لأرجاع زوجتك قاسم لذلك، وان كان وبدمن زواجك قاسم حتى تعلم ابنتك

والخليفة تصحك برد الزوجة ع. م. مصر

\* ان كنت لا تزال تحمل بين جنبيك حبالام ابنتك ويمكنك أن تستعمل ذلك في التوفيق بين قلبيك قاسم بجدي ردها هي أولى وذلك خير لك ولا ابنتك، وان لم يتيسر ذلك فابحث عن زوج ملائم لحالك المالية والزاجية، لا يمكنك كما تتوهم أن تظل - وأنت شاب في السادسة والعشرين من عمرك - من غير زواج الا اذا تبعت طرق التساد وفق الله لك الاحوال

م. صفوت

\* خذك ان تستد زوجك وكفاك للامني دوسا للوافق والا فباني مرتبك الذي يكتي لتعيش منه بفردك كاف بلاشك لك وزجته واقفة مدبرة عائشة صالح

\* استعصر لاولادك مربية تحافظ على صحتهم صفراً وبهم المظالا عائشة صالح

\* داعم على نصحتها وبين لها فوائد اتباع الامور الصحية، وأخيراً قل لها ان حياة الاولاد في خطر فانها تقيم نصائحك مدفوعة بمطافة الحنان والخوف على حياة اولادها مادامت غير متعلمة

عبد - بالزقازيق

\* اصحب ابني الحارثي زوجك كلستحت لكما الفرص الى غات المحاضرات التي تدرض فيها مضارها لثرية الاطفال بالفانوس البحري واشرح لها مغزى اقوال المحاضرين

٢. احضر كتب اصول تربية الاطفال واقرأ لها كل يوم منها شيئاً وأبشر بنفسك عند تكون بالزول تربيتهم على قدر استطاعتك وبما تقلم شيئاً فشيئاً عن جعلها وتتخذ العمل لا مال ولا ولاها

٣. ابذل اقصى مجهود لمنع العجائز ذوات الاعتقادات المتينة في التأم والحيدوازار وأدوية العنار: لانهن من أقوى دعام استتباب الجبل واسباب انتشاره بين التواليدات المجاهلات

قدوة زكي: بالنيرة

\* يا سيدي الحارثي

اني لاشفق عليك كثيراً ومادمت قد (تدعيات) في زواجها فاعلم من أن تأخذها بالارحاب ولي انه في بعض الاحيان شديد. والا فليكن بهجرتها وارسلها الى بيت أبيها منه يتعلم حالها خلالها باناً كيد احمد كامل فحي

بجهدك لا اسكندرية

(٩٢) حاتم - زوجة غير متعلمة لا تحسن تربية أبنائها سمات سمات اولادها من تقدم اناج أي نصيحة من زوجي؟

(٩٣) عبد الحى عبد الملك بالطنين، تمليا - ألا يمكن أن تقيس المرأة سميدة طول حياتها من غير زوج؟

\* خفت النساء بصورة لا تليق بالزوجة كخلق الرجل نفس هذه الحيلة لا يسمدون لانفراد والا كان الحق من غير به احد انساء ورجالا فارجا أن لا تترك في تقض الظهيرة

\* المرأة والرجل: تميز لحياتهما، فحياة كل منهما بمفردها قصيدة شقية وتا الله كتاب العزير (وحالها كم ارواها) اذا فعل اح - ما حان للنساء الا لير حال ولا بد من ان يكون رأه وما حان ا حال

عائشة صالح







## أخبار مختلفة

### العمال اراء الديمقراطية

صرح المستر هريك سفير الولايات المتحدة في فرنسا في خطابه الذي لقيه بمناسبة الاحتفال بكري واشتون عن البلغية بما يأتي : «اني اعتقد ان العالم قد وصل الى نقطة يجب فيها على جميع شعوب العالم ان يختار بين النظام والنوضى ، بين الامانة والسرقة ، بين مزاولة الفضية والجرعة .

« لقد قدم الدنيا بلاشفة مثلاً ثميناً ، فهم يؤمنون بقضيتهم ويبدلون كل ما يستطيع انسان ان يبذل في قلب جميع النظم المتعددة لاني بلادهم تقطعون في كل أنحاء العالم . وقد بدوا السوء والفسر في سبيل تحقيق هذا المشروع المفقوت . نحن اما نعتقد اولاً نعتقد في المجتمع للنظم فاذ اعتقدنا فيه فيجب ان نبذل كل ما نستطيع لحمايته وتربيته : ولا بد ان يسود أحد النظامين ساعة يريد الله . والظاهر جداً ان الولايات المتحدة وكذلك جميع شعوب الارض المتقدمة ، قد ادركت منذ الحرب اي اتصال بوضم في كفة الميزان . »

### هول مساواة طنجية

استقال السينيور بانجوس وزير الخارجية الاسبانية ، وتولى هذا المنصب مكانه الجنرال دي ريفيرا رئيس الحكومة . وتقول المذكرة الرسمية الخاصة بذلك انه استقال خلاف بينه وبين الجنرال دي ريفيرا في مسألة المفاوضات الدائرة بشأن طنجة . وهذه الاستقالة على ما يظهر ، تعتبر فوزاً للخارجية البريطانية لان المذكرة الاسبانية الاخيرة التي قدمت بالمطالبة بدماج طنجة في المنطقة الاسبانية دون قيد ولا شرط والتي قدمها المفوضون الاسبان الى المفاوضات الفرنسية ، فوكت من جانب الحكومة البريطانية بالرفض القاطن . ذلك ان السير اوسن تشمبرلين وان لم يكن مشتركاً بطريقة مباشرة في المفاوضات الجارية الآن بشأن طنجة في باريس قد واثق من المناسب ان يؤكده كوجبة نظر حكومته في هذا الشأن . وانجرتا تبيل الى ان تمنح اسبانيا بعض المزايا في ادارة المدينة ، ولكنها ترفض بتاتا ان تتول قيد شعرة من دولتها .

ولما وجهه فرنسا فهي واضحة ايضا وهي انها تبيل الى اجراء بعض التمديلات في نظام طنجة الاداري ولكنها لا تريد ان تعدي ذلك لتعويض الامدادات الدوائية

حال محمد أن ونست في رواية الفرقية وسفا لعصر زاهر من عصور العرب يتفق مع ما وضعه العرب أنفسهم من وصف لتاريخ ذلك المصراع ويتفق كثيراً من تصور الزائفة التي ونست بالمعاني الغربية المختلفة ، والتي افادت بين الشرق والغرب من الفوارق في تقدير كل لماضي الاخر ما يتقدمه التفاهم . وهذا محمود عظيم يقرب بين الانسانية في الجانب المشرق والتفهم كالتقارب الصلات الحديثة بين اجزاء العالم ، والذين يخلقون المواسلات العقلية والنفسية أحق لاريد بالثناء من يخوضون المواسلات الادبية ، أوم علي الأقل مثله استحقاقا للثناء والاعجاب

محمد صبيح هيكيل

### وفاة محام كبير

توفي في اواخر الشهر الماضي المحامي الانجليزي الاشهر السير ادوارد مارشال حول في نحو السبعين من عمره . ولعل احداً من المحامين الانجليز لم يبرز ما احرز السير مارشال هول في عصره من شهرة وصيت خافق ، ولم يعرف مثل ما عرف من مجد المحاماة ومن كنوزها الوفيرة . وذلك ان السير هول ، وان لم يكن من توجهه العلمية اربع الناهين من زملائه ، كان يتم بصغات باهرة تجعل منه اغوذاً بديعاً للمحامي الفنان . وهو ابن طبيب من بريتون ، وقد ولد فيها سنة ١٨٥٨ . ولهذا الطرف تأثير خاص في حياته . فقد ألم يقسط لا بأس به من مهنة ابيه ، ودرس كثيراً من خواص العقائد والمصوم ، ومن ثم كانت براعته في بحث جنابات التسميم وما إليها .

وقد السير هول في جدول المحاماة في سنة ١٨٨٣ ، ولكنه لم يظهر الا في الاربعين من عمره ؛ حيث افتتح عهداً جديداً في المحاماة وتبذت الطريقة المتبعة التي تسند الى الاقراط والفسحة الجوفاء التأثير في القضاة والمحلفين ، واعتنى الاساليب الفنية والاستجاب خاصة ، فقد كان فيه السير هول داهية لا يخطئ : وهذا ما يذكر له اولئك الذين تبعوا استجواباته في قضية مرغريت فمهي التي تولى الدفاع عنها وأقنعتهم من برائن القضاء . وفي اوائل هذا القرن كان السير هول في اوج رفعة ومجده وذروة براعته . واختب في ذلك الحين نائباً محافظاً على دائرة « سونيوت » ولكنه تقدم في سنة ١٩٠٦ ثم عاد الى البرلمان في سنة ١٩١٠ عن دائرة اخرى . وفي سنة ١٩١٦ استقال من المجلس ونال وسام الفارس في سنة ١٩١٧ .

وقد ترفع السير هول في عدة قضايا ذات شهرة عالية ، وخاصة قضايا القتل والطلاق ؛ وكانت اخر مرافعاته الرنانة دفاعه عن « لوك آتام » زعيم الجالية الصينية في بريطانيا الذي قتل زوجه وابنته . ومرافعاته في قضية الطلاق الشهيرة التي وضعت على اللورد رسل من زوجته .

وكان السير هول محامياً جدياً قبل كل شيء . ولم يزع صيته الا من طريق القضايا الجنائية . وكان اروع ما يبدو السير هول في مناقشاته لشهود الخصومة . وكثير من مواهبه وخوامه يذكرها بمواهب محام فرنسي شهير هو لاشو الذي ظهر في أفق المحاماة الفرنسية في أيام الامبراطورية الثانية فخلب آداب مجتمعات هذا العصر بدلائله وبراعته

السيدة بسترور عرضت لها قصة . ولو أنها ضلّت لاشاء ذلك جوانب من الحياة العربية بتور جديدي وما كان ينبغي ان يفتق قرائها الغربيون عليها . وهي اعتبارات تحليلية تصالح أساساً لفصحة جديدة عن ارباب نفسا زودر تكتيباً مؤلفه « يد الله » ونفقت أنها تسمح لاسلوبها ان يرتفع عن مستوى القصص التاريخي الهادي الى السعوي الادبي والشعري المنهم الذي يتاح له ان يخلق شيئاً جديداً .

على أن شغل السيدة بسترور يوصف حال العصر السياسي عن القصة الغرامية فيه عذرها عن عدم التبسط في تحليل هذه المواقف . وهي على كل

من امة لامة ، ومن عصر لمصر ، ومن حضارة لحضارة . ومظاهر الحب والوفاة تتصل بالبيئة الطبيعية والتاريخية اتصال كل مظاهر الحياة بها . فكل حب يزد ارباب لان عشق الاذن كان شائماً عند العرب . وهل لمشق الاذن هذا اتصال بالحجاب والسفور . وما ذا كانت حالة الحجاب والسفور وحالة المرأة في الجمعية العربية أيام معاوية ؟ ثم ما ذا كانت نفسية المرأة وماذا كان رايها في الحب . كانت ترفضه الى سواء الشرة ام كان عندها واسطة تتأمل وتكرّر فكان لذلك مقدمة لزوجة او متصلاً بها ؟

وفيم أحب يزد ارباب سماع ؟ هل أحب منها جمالها أو احبب شيئاً آخر ؟ ان السيدة بسترور تتحدثنا عن جمال ارباب حديثاً عجيباً ، فهي لم تكن جميلة جمال العرب على ما يصفه امرؤ القيس وابن ابي ربيعة وفيها من الشعراء التزيين . لم تكن غضة فنة ولم تكن اردافها ككثبان رمل تخرج ولا كان جسمها :

يكاد يجري من القميص من الدسة لولا القميص بمسكة بل كانت على ما تحدثنا « يد الله » جميلة كجمال الغريبات اليوم ، حتى لقد قال عنها المترفه اذ سألها معاوية في شأنها انها كالشعبة منبورة واعتدالا . فأنى سحر كان سحر جمالها الخارج على متعارف قواعد الجال في ذلك العصر حتى اخترق الحجب فتحدث عنه يزد وجن به جنونا ؟ افكان سحر النظرة للفاتكة أم الطرف الميسور ام الانتماسة لللائكة التي يشرق بها الوجه اشراقاً تفتت منه السادة ؟ ان سحر ارباب كان في قوامها اللحن وفي مشيتها الموسيقية ، ام في صوتها المنغم تطرب له الروح اكثر مما تطرب الاذن ، ام كان فيها نفوح به وجودها من غير تمطر به الارباع وتسكن بشوته الاقنعة ؟ ليس من ذلك كله شيء . في قصة السيدة بسترور . وان كان ذلك كله ضرورياً في قصة ليس جمال يطلها ما توأمت الناس عليه لو أنها لجمال ثم اذا كانت ارباب قد أحببت في يزد شعره وأجبت فيه حبه لها وأجبت منه ما املت من عقب لم يحسبها به ابن سلام . وكانت قد وصلت من ذلك الى الاقنعة عن التفكير في أي شيء الا في يزد وجهه وشعره فاشداهم للانصراف الحسين بن علي بكل السهولة التي انصرفت بها ؛ افكان ذلك لان قوامها ورايحها غلبا عاطفة الحب عندها وقانا من القوة عليها والاخذ بمجامع نفسها بما لم تردده في الاختيار لحظة ؟ حسبتا في حل من ان تشكك في هذا بعد قراءة رواية « دعام بسترور » . فقد وصف الحسنة اليهودية الاصل المحبة للزينة والحياة وصفا ليس له من النوع والتي حظ عظيم . اذن أمكان انصرافها الى الحسين راجعاً الى ما كان من خديعة معاوية لابن سلام حتى طلقها ، وان ذلك هو الذي أجري عليها بالدمع لما رأت ابن سلام في بيت الحسين وهو الذي جعلها تعود الى زوجها الاول . مستغفرة له ما فرط منه وان يك ذلك قبل لسيبه اتصال بحياة الجماعة العربية وما يقال من شدة وقائها وتورم أخلاقها ؟

ثم الحسين بن علي ! هل خلب ارباب الى نفسها انتقاماً من يزد ومعاوية أو خطيئاً عن هوي لها وهو مجرد الحرص على ردها لابن سلام ؟ . لكنه لم يبت في طلب ابن سلام ولم يرد ارباب . ليه الا بعد تبادلها الدمع مع ارباب حسنتا في تلو قديابه !! هذه وغيرها اعتبارات تحليلية كذا نود لو أن

نواهد هذه الحياة على نحو ما صورها مؤرخو العرب وقد أدت بذلك للتاريخ العربي في عصر ثورة الكبرى خدمة جليلة ان أوقفت عامة القراء الغربيين على صورة اقرب للحق مما اعتادوا مطالعة

وننتقل الان الى الجانب الغرامي من القصة . فاني ليلخيل لي ان السيدة بسترور ليست مسرفة في تقدير آثار عاطفة الحب وملاذاته ولا لامة . فقد حدثتنا ان يزد هاماً يربح حتى ترها على الخلافة من غير ان يكون قدراً لها . وان ارباب شغفت بيزد حياً بعد ما بلتها من هيام بها ، ومن ارسلها فيها قصائد كانت تحفظها عن ظهر قلب ، وتعجب بها حتى بلغت منها ان اتت على كل عاطفة في نفسها لا ين سلام لولا الوفاء ، فلما خدع معاوية زوجها فطلقها وذهب الصحابي ان يخطبها الى يزد ثم كانهما الحسين بن علي يخطبها اليه هو الآخر وأشارا عليها بيقول الحسين لم ترد لحظة فلما نزل الحسين منها حين جاءه من سلاسل بسترور ديت لم يخطو يزد قلبها من جديد ولم يخطو على بالها .

هذه هي الوقائع الغرامية في قصة « يد الله » وهذه هي كادوا ابن قتيبة وغيره من مؤرخي العرب الذين عرضوا قصة ارباب . لكنها تبدو للنظر التحليلي غريبة كعواطف انسانية . فقد نفهم ان يهوى رجل امرأة من غير ان يراها وان يتعجب شاعر بجمال سمع به . بل قد نفهم على حد قول العرب ان تشق الاذن قبل المن احبنا . لكن غريباً ان يبلغ الميام رجل عشق امرأة عن سماع الى الجنون والمعاذة على ما يذكر اللورخون وما يجاوزهم فيه السيدة بسترور . وذلك ما نيه البسج . وج . تارو في المقدمة التي وضعها للقصة حين ابدى الشك في حب فتى طائش وشاعر سكير كيزد حياً يصل الي ما تصفه القصة . بل السيد بالشعراء الهالكين على اللهو في الحياة ان يكون جهم متقللاً وان يكون رفيقاً . واذا صبح ان أحب يزد ارباب كل هذا الحب وان قلت قصائد يزد في نفس ارباب حتى صرحتا عن زوجها الذي لم تعجب منه فاما استراحت الى الحسين بن علي ولم يخطو عليه يزد حين طلب الصحابي اليها الحيازة ثم مالها لم ترد حين عرض عليها احد الصحابين الحيين ، ولما رأت ان يزد ترك لاني الدرداء الفرصة ان يقول بيزر رأى أي حرية في اختيار الحسين ، ولكن ترددها طليماً ولكن فيه ما يمكنها من اختيار بيزر . تدله به قلبها ؟ واذا هي كانت قد استراحت الى الحسين لقائه من الرسول فاما يزد يصغر قلبها بعد ذلك الى ابن سلام حتى تبكي حين تراه . رغم ما كان مر غفوه بها وتطليقه اياه ؟ بل ما لها تقبله بعد ذلك زوجها وقد انصرف عنه من قبل قلبها ثم هو قد خان عهدها وفضل اخت يزد عليها .

هذه كلها مواقف لم تعرض للكاتب لها بأي تحليل مكثف . يتسجل الوقائع على ما ذكرها اللورخون . ولها في تفضل ذلك ان كان قصدها من الرواية قصة التاريخ السياسي ذلك المصراع من عصور الثورة العربية . لكنها نجحها توافقاً على انها لو حالت هذه الوقائع واعتمدت في تحليلها على بحث نفسية العرب وقدرهم الحب زاد ذلك في وضوح القصة السياسية نفسها ولانها جانباً آخر من جوانب النفس العربية . فالحب عاطفة تشكك في الجملات الانسانية ويتشع بالوان مختلف







## رسالة إنجلترا

### اصبح انقابات الوحدانية

#### هل تغير سلطانها؟

#### لرسلنا نخلص في لندن

الحركة واستسلمت اليها فالت في خطبة العرش الأخيرة إلى أن الحوادث الأخيرة أظهرت أهمية تحديد القانون الخاص بالنزاعات الصناعية وتعديله. وإن هناك اقتراحات بهذا الصدد ستطرح على البرلمان. فأثارت هذه الاشارة مسخط النقابات وحزب العمال بأسره. فندد بها للستر كينز في جوابه - ولتابة عن حزب المعارضة على خطبة العرش أول من أمس بدعوى أن تقييد سلطة النقابات من شأنه تضييق قواها في مكافحة التسايع وأجور العمال الجائرة كما أنه لا يتفق مع المصلحة الوطنية. وطلب تعديل الفقرة المذكورة. فرد السير دجلان هودج النائب العمومي بالاصالة عن الحكومة يقول: أنه ليس من المين تبرير التعديل لطلب نظر لأن الحكومة لم تقدم مشروعها الخاص بالنقابات بعد إلى البرلمان. ثم انتقد نظام النقابات الحالي بما لا يخرج عما أسلفناه وأشار إلى ضرورة اصلاحها. وأخيراً اقترح مجلس العموم على تعديل الترتيبات في خطبة العرش فأُسفر لالتقاء عندهم بأغلبية ١٧٨ صوتاً والواقع أن مشروع الحكومة لا يزال في طور انتقاص ولا يتوقع أن يرضى على البرلمان قبل شهر مارس القادم. وتقول صحيفة الستار: انهم ان كانت لاظن أن المشروع سينتقل مسألة القضية السياسية فهي تعتقد أنه سيقتصر على الاختصاص العامة فير شرعية واعتبار كل من يتحرك فيها عرضاً وسيحاول العامل حق الاستمرار في عمله أثناء أي اضطراب إذا أراد ذلك.

وقد اتهم الستار توماس الحكومة في المناقشة على خطبة العرش بأنها تريد التدخل في نقابات العمال بدون استشارة مندوبيها. لذلك شاع أن الحكومة ستنتقم من اقتراح الستار توماس وتفاوض مندوبي النقابات قبل اذائها على وضع مشروعها. ولكن اذا كانت نيات الحكومة كما تنفذها جريدة الستار فلا حاجة بها لهذه الاستشارة لان النقابات لن تسمح لايتها بالفل.

**أساس جديد للزواج**

للدكتور برتيلون الفرنسي شهرة عظيمة عند الباريسيين وقد نشر حديثاً مقالة في إحدى الصحف حك فيها على الشعب الاميركي بالفناء بحجة انه خليط من شعوب مختلفة وقال ان الزواج بين الشعوب المختلفة مضر ضرراً بالغاً وأنه يفسد الزواج والزوجة على احسن حاله من الصحة. وما ذلك الا لان في دم كل منهم مغفلة لا تتفق مع دم صاحبه. وعليه يجب الحسم لمنع الزواج بين الاجناس المختلفة حرصاً على النسل في المستقبل فيعقم الساميون مثلاً من زواج الآدين. والفرزيون من الاختلاط بالفرنسيين. واذا اراد انتم من شعبين مختلفين ان تتزوجا فيجدر بهما قبل عقد الزواج ان يذهبا الى اقرب مستشفى ويطلبا تحس دمهما لينظرا من فيه من المناقضات ما يحول دون اذترافهما. فإذا لم يكن ثمة مخاضات فلا بأس من اذترافهما.

لندن في ٤ مارس في إنجلترا حركة قوية غرضها اصلاح نقابات العمال وتعديل قوانينها. والحركة في حد ذاتها حركة حزبية قديمة تختص عنها تحرش النقابات بالسياسة فصي القاعون بها - وجلهم من المحافظين - في تجريدتها من بعض الامتيازات كامتياز الضريبة السياسية التي يتحمل منها حزب العمال. وهي ضريبة خول قانون سنة ١٩١٣ البرلماني للنقابات فرضها على كل أعضائها بصرف النظر عن زعمتهم السياسية. فكان يحول تضافر العمال وتضادهم دون تحقيق هذه الساعي. إلى أن اهدرت وحدة العمال بانهايا صرح الاعتصاب العام في ماوالمصرم. فانخذت هذه الحركة شكلاً جديداً وتعدي برنامجها من اصلاح النقابات إلى المطالبة بفل سلطانها.

وقد ربط الدكتور ارثر شادول دعوى المطالبين بهذا التقييد حينما عالج موضوع اصلاح انتخابات صحيفة التيمس في الشهر الفارط فقال: ان الهيئة التشريعية مسئولة عن المصلحة العامة وليس في وسعها الاستمرار بخطة داهم كخطر الادراب العام. وتند أوت النقابات المنظمة هذه السياسة - سياسة الاضراب العام - ثم ثابت إلى ردهم فاهتدعت سن الندم. وليس ثمة ما يضمن لنا عدم عودتها إلى هذه السياسة. يقول أقطاب العمال «هيمات أن يحدث اعتصاب عام آخر». ولكن اني هم منع حدوثه؟ وماهي تأهباتهم لردع عرضي الجتاح الا يسرع عن القيام به. هذه الخطوة متى اغتدروا الفرصة؟ فإذا كان زعماء العمال يستمجنون حقاً الاعتصاب العام فليعلم أن يعترفوا بحق الحكومة في توقع مثل هذا الطاريء واعداد العدة لتلافيه.

تخمسوم النقابات بمعاودة اخرى يتزددون بالمصلحة العامة في اقامة دعواهم. ومن الغريب أن يكون سلاحهم خطر الاعتصاب العام بعد أن كان هذا السلاح أمضى أسلحة العمال وأحدها. وسواء أكانت مخاوفهم حقيقية أو وهمية فانصار حركة التقييد لا يأمنون جانب العمال أو يثقون بعودهم. لذلك هم يطلبون تعديل القوانين الآتية من قوانين النقابات وهي:

أولاً - تعديل قانون الضريبة السياسية بجعلها اختيارية لا اجبارية.

ثانياً - تعديل قانون حصة النقابات الصادر عام ١٩٠٦ والذي يقتضيه لا يصح مقاضاة النقابات أمام المحاكم عن أي عمل أو اضراد يصدر من أعضائها حتى ولو كانت في سبيله.

ثالثاً - إلغاء اقتراح الاضضاء السري قبل اعلان الاضراب

رابعاً - الكسفن وسائل الادراهاب والحراسة السلية أثناء الاعتصابات. والقصود من التعديل الأخير افساح المجال للعمال الراغبين في الاشتغال وعدم التضرع لهم

وقد تأثرت الحكومة البريطانية بنفوذ هذه

## رسالة تركيا

مشاجات الحرب بين تركيا وإيطاليا - استعداد تركيا للصراع عارداً  
لرسلنا الخاص في تركيا

ثم ان تركيا قوية في هذا الوقت الى درجة تسمح لها بصد كل اعتداء. وقد هيأت تركيا جميع قواتها الدفاعية، بعد التفكير في كل احتمال. فقبل الذين يتوهمون في العلاقات التركية الايطالية أي شيء يخفان يتخذوا هذه القواعد أساساً للوصول إلى حكم سالم ونتيجة موجبة. وهذه الكلمات صريحة المدنى للثابة. ويظهر منها ان الأتراك يقولون لخصمهم تلك الاشاعات: نحن نعتقد أنه لا خلاف بيننا وبين الايطاليين. فإذا كانوا يذنون أي شيء نحو أراضينا، فنحن لا نخاف لاننا مستعدون لصد تلك الفارات.

انما لم يكتف السامسي التركي عمود بك ببيان هذه الحقيقة حسب بل زاد عليها ايضاح وجهه النظر التركية في موضوع السلام العام حين قال: «نحن نعتقد أنه لم تتحل مسألة السلام العام بعد بل المؤتمرات التي تجتمع، والاتفاقات التي تقعد لانتم الا في استمرار الحسالة الحاضرة البهمة الطاغية بالشكوك. ولهذا ترى أي أمة متكافئاً تسبيء عليه في النور بالامن والامان خلاف قوتها. وكذلك فان الجمهورية التركية ترى هذه الحقيقة وتتوسل بكل ما توحىه بأعظم غاية، وعليه فاننا لا نحجم عن الاعتراف باننا نشغل، حتى أكثر من غيرنا في قوتنا في أساليب الدفاع الوطني في بلادنا. ولا نقيم بذلك لجرد الوقوف في وجهه ايطاليا حسب بل اننا يسلك هذه الخطة انما نعمل ما تقتضيه الحالة العامة. وعليه فاننا نرى ان الذين اشاعوا تلك الاشاعات هم الذين يريدون ان يتفعوا من اختلال العلاقات الايطالية التركية ولاشك انها ستكذبها المحافل المختصة. ومادامنا هبل ان السنيور وسولني لا يجري الاوراء الامور الايجابية وانه رجل حكومي ذو عقلية لا تهتم بالحقائق، سقطت هذه الاشاعات والروايات من تلقاء نفسها. هذه هي خلاصة وجهة النظر التركية في هذا الموضوع، وهي وجهة نظر استمدت على نفسه والمثنية للحوادث. المتأهب لمقابلتها بما تستلزمه من الحاجة اما المحافل الاجنبية المختصة فانها لم تسكت ازاء هذه الحادثة، بل ان سنير ايطاليا كذب هذه الاشاعات من جهة كما قامت السفارة الانكليزية فالتصت بالمحال السياسية التركية وأكدت لها ان هذه الاشاعات لا اصل لها مطلقاً وأنها من صنع سمارة السوء.

وعليه كانت نتيجة هذه الاشاعات ان اوضحت تركيا كره اخرى أنها لا تنفك تعمل لتقوية وسائطها الدفاعية بكل همة ونشاط، وأنها في حالة عسكرية تدمح لها بأن تحافظ على بلادها ازاء كل اعتداء. والحق أننا لا نعتقد أن أمثال هذه الاشاعات مبنية على حقيقة. ان هي الا دسائس يدبرونها جرياً وراء ادراج يأملونها من الاسواق المالية الحساسة، لان الحرب ليست بالأمر الهين. لاسيما ان ايطاليا تريد ان تجد مأوى لابنائها الزائدين لا ان تجد لهم مجزة تهرق دماءهم وترحق ارواحهم او تنظم أموالهم ونعماتهم لاطافة لهم به من افدح الصائب مقابل الفضل. فسي ان تكون هذه الاشاعات اخر ما يباع من هذا القبيل. «عمر»

الإستانة في ٢٥ فبراير ١٩٢٧ لم يحض على الاشاعات التي شاعت عن قرب اشتباك ايطاليا وتركيا في حرب شعواء مدة طويلة وقد أنقض بعد ذلك أن تلك الاشاعات التي دأبت من مصدر انكليزي لا أصل لها ولا فصل، بل بادرحت حكومة ايطاليا فطماً انت حكومة تركيا واعلنتها انها لا تنوي أي سوء نحوها ونحو بلادها فهدأت انظار وساد الاطمئنان.

انما لم يحض شيء أو شهران على تلك الاشاعات حتى فكرت كره اخرى وشاع في الأندية السياسية هذه المرة أن قد اتفقت انكلترا وايطاليا على التعاون في الصين مقابل اطلاق الحرية لاطاليا في البلاد التركية. لقد كان بهم الشعب التركي فيما مضى بهذه الاشاعات يلغ اهتمام ويجهت ليتحرى الحقيقة، أما الآن فتتكرر الاشاعات بلا جدوى. أصبح الناس لا يحفظون بها كما أن ثقة الجيم بالحكومة الجمهورية وتدابيرها المؤثرة من شأنها أن تصرفهم عن الاكتر بأمثال هذه الاشاعات التي قد يزيغها دماء السوء لمقاصد دينية أو مأرب شخصية.

يهد أن هذه الخطة لم تنجح أصحاب الكلمة للمجموعة من السياسيين من مقابلة تلك الاشاعة بالجاب التي تنجح كما انها لم تنجح في الاجنبية المختصة كسفارة انكلترا وسفارة ايطاليا من تكذيب هذه الاشاعات. كيد للحكومة التركية ان امثال هذه الترهات ليست الا اراجيف يفسرها للفرس بين أن وأن.

فيصح لنا اذن أن ننتهز هذه الفرصة لبيان رأى السياسيين من الأتراك حول هذا الموضوع مع بيان الحركة السياسية التي قام بها الاجانب لئلا نرى ما اذا كان كان لاشمال تلك الاشاعات للمكرة لاصفر اللذة للبال أي اصل.

وأحسن ما يمكننا ان نرجع اليه لبيان رأى الأتراك جريدة (الميت) التي يرسمها محمود بك ميموث (مصدق) وصاحب جريدة (الحاكمية الآلية) الشهيرة بالرشدية والمعروف بأنه يبر عن رأى المحافل السياسية الزالية الاقترية فقد قابل حضرته هذه الاشاعات بكلمة قوية انتشرت في جريدة كان من بين ما قاله فيها:

«منذ ظهر السنيور موبولني على مسرح السياسة تتكرر الاشاعات التي تظهر العلاقات الايطالية التركية غامضة، مظلمة، فساداً بري وجال السياسة وقوع خلاف بين ايطاليا وتركيا أمراً طبيعياً، مهلاً. انه لا بد من اعلان النظر في القواعد التي يبي عليها أي حكم قبل اعطاء ذلك الحكم. فتلا لامر مطلقاً لان تفكرني دولة في الوقوف موقفاً سليماً ازاء دولة أخرى أو ان تلتصق الى الاعتداء على اراضي تلك الدولة. بل العن كل للمني فيما اذا كان في هذا الموقف أو في ذلك الطلوح أية قيمة عملية. ومادام الامر كذلك فلا يمكن ان يقيم بين تركيا وايطاليا أي خلاف. وما هذا بالحكم اللبني على غير أساس. بل أن حيثية صحيحة وهي (١) انه ليس بين ايطاليا وتركيا أي سبب سياسي يؤدي الى وقوع خلاف كانه ليس بين الطرفين أي اختلاف في المواقف. (٢)



## مساءر الاعتصام الإنجليزي

صدرت احصائية أولى لبيان الخسائر التي حلت بشركات الفحم الإنجليزية. ويظهر منها أن هذه الخسائر فادحة جداً تكاد تقبض خسائر حرب من الحروب. من ذلك ان شركات الفحم الإنجليزية بدلا من أن تبني البلاد المختلفة كما بلغ منه ٣٧ مليون جنيه في سنة ١٩٣٥، اضطرت إنجلترا أن تشتري من الخارج ما يبلغ ٢٨ مليون. وتقدر الخسائر بمبلغ مائة مليون جنيه من ذلك ٧٥ مليون غل مرتبات ٢٥٠ مليون يوم من أيام العملة التي تسببت عن الاعتصام.

ومعروف أن الفحم مادة جوهرية في الحياة الصناعية الإنجليزية تتوقف عليه كل الصناعات فإذا نقصت موارده لتلك كل الصناعات. كذلك تتوقف عليه حركة النقل الإنجليزية، مثال ذلك أن السكك الحديدية الإنجليزية التي بلغ دخلها ١٧ مليون جنيه ١٩٣٥ لم تحصل سوى أحد عشر مليون بسبب الاعتصام، وسيلغ عجز العام كله حوالي ثلاثين مليون. وكذلك كان تأثير الاعتصام شديداً في الصناعات القطنية التي انحطت سبلها إلى ثلثي ما كان عليه، وتقدر الخسائر بـ ٢٢ مليون جنيه بالنسبة للصناعات القطنية، ويميل ٣ ملايين بالنسبة لصناعة الصوف. كذلك خسرت الصناعة الميكانيكية ٢٥ مليون وخسرت صناعة المنشآت البحرية ٤٤ مليون واليك تبين بيان لك هذه الخسائر بالنسبة للصادر والوارد في جميع النواحي. والتقدير بليون جنيه:

الفحم:		وارد	صادر
٢٨	٤٢	١٧	٢٢
النحاس:		٢٢	٢٠
٢٢	٢٠	٥٧	٥٨
القطن:		٦٥	٩٥
٦٥	٩٥	١٧٥	١٣٢
الحبوب:		٤٣٥	٤٦٣
٤٣٥	٤٦٣	٤٥	٤٩٠
المواد المصنوعة:		٢٥٩	٣٦٩
٢٥٩	٣٦٩	٥١٦	٤٥٦

وليس غريبا بعد ذلك أن يقدر مجلس التجارة مجموع الخسائر بنحو ثلاثمائة مليون جنيه. على أن صحيفة «الاقتصادي» (الايكونوميست) تقدر الخسائر بنحو سبعمائة مليون وتقدر أن مجلس التجارة متفائل جداً في تقديره.

## تصريح خطير للمستمر توماس

صرح المستر توماس زعيم العمل المعروف في اجتماع عقده المال في جلوستر ما يأتي: «من الواضح أن عاما آخر كسنة ١٩٣٦ يكون قد ترازوا بلادنا الاقتصادي وعندئذ يندو من المستحيل علينا أن نستمر في السير كدولة عظمى وأذن فمن صالح العالم بأكمله، ومما كانت وجهة النظر أن يسود السلام الصناعي إذ هو جوهرى بالنسبة لنا كما هو جوهرى بالنسبة للسلام في الخارج».

## أخبار الاسبوع الداخلية

الجمعة ٤ مارس  
حوالي الساعة الأولى صباحا قتل الروم سلامون شيكوديل؛ أحد أصحاب محلات شيكوديل بجزيرة الجيزة. والقتلة أربعة: أحدهم - ألقا أو موبيله والثاني كان سائقا عندهم قبل والاخران صديقان للاولين. وثلاثة منهم إيطاليون أحدهم رعية مصرية والآخرين يوناني.

وحدث القتل بالسكاكين واعتقبه سبعة بعض الحلي والمجوهرات. وقد قبض على القتل واعتروا بجرمهم. والتحقيق مستمر، تتولاه ثلاث سلطات مختصة: النيابة وقضالا إيطاليا واليونان.

السبت ٥ مارس  
اجتمع مجلس الوزراء في الساعة الحادية عشرة قبل الظهر وأقر جلة مسائل مختلفة من بينها الترخيص لوزير الحفافية بوضع مشروع قانون تشريعي يكون أساسا لاقتراح تقديم الحكومة إلى الدول يقضي بتوسيع سلطة الحاكم المخططة في المواد الجانبية بحيث تشمل الجتم للنصوص عليها في قانون الاتجار بالخدرات وبعض الجرائم الأخرى وذلك حرصاً على الاداب العامة وحفاظة على نظام المال العمومية.

واحدة من مسائل الحكومة البريطانية البريطانية قبل الحكومة المصرية ومطالبات الحكومة المصرية قبل الحكومة البريطانية إلى لجنة تحكيم يمثل الحكومة فيها عبد الحميد بدوي باشا على أن تحول لجنة التحكيم السلطة في الفصل نهائيا في سر المطالبين بالخاصة بالبرين والصفيح أو في مجموع المطالبات إذا اقتضت الحال ذلك دون الرجوع إلى الحكومة البريطانية والمصرية.

عقدت في الساعة الحادية عشرة بدريات وزارة الحفافية لجنة اصلاح الفهم القضائية المختلفة برئاسة حضرة صاحب العالي أحمد ذكي أبو السعود باشا وظلت منعقدة حتى الساعة الواحدة بعد الظهر وابتدأت النظر فيما لديها من الاعمال، ولم يتحدد يوم انعقادها للليل الذي ستخصصه لتلاوة تقريرها التلاوة الأخيرة.

اجتمعت بوزارة المالية لجنة دراسة نظام البورصة برئاسة صاحب السعادة ذكي الأبراشي باشا وأخضعت في مراجعة محاضرها السابقة وقررت عقد جالسها المقبلة في موعد قريب يحدد فيما بعد وذلك للباحثة مع مندوبي لجنة البورصة.

الجمعة ٦ مارس  
اجتمعت لجنة المناهج العامة في منتصف الساعة الثانية عشرة برئاسة حضرة صاحب السعادة وكيل وزارة المعارف وقررت ما يأتي خاصا بامتحان الدخول بالمدارس الابتدائية.

أولا - أن يكون الامتحان في اللغة العربية تحريريا وشهيا والحساب شهيا والمخط على حسب ما هو مقرر في نهج السنة الثانية الإلزامية وكذا السنة الثالثة من رياض الأطفال.

ثانيا - أن تكون درجات الامتحان كما يأتي: اللغة العربية (تحريريا) ٣٠ درجة للنهاية الكبرى وللشقي ٣٠ درجة لكل من الشقي.

اجتمعت في الساعة العاشرة صباحا بدريات وزارة المالية اللجنة العليا للموظفين برئاسة حضرة صاحب العالي وزير المالية. وبدأت في هذا الاجتماع بالبحث في أيجم السبل التي توصلها إلى القيام بعملها خير قيام مقلية وجوه الرأي فاحصة مختلف الاقتراحات وجهات النظر، ثم انقضت على أن تحدد موعد اجتماعها القادم فيما بعد.

عقدت ظهر أمس بدريات وزارة الحفافية لجنة شئون الموظفين برئاسة حضرة صاحب السعادة عبد الرحمن رضا باشا وظلت منعقدة حتى حوالي الساعة الثانية بعد الظهر ونظرت فيما لديها من الاعمال الخاصة بترقية بعض موظفي الحفافية ومنع الاعلاوات لطائفة أخرى منهم.

الاربعاء ٩ مارس  
اجتمعت لجنة المناهج العامة في منتصف الساعة الثانية عشرة برئاسة حضرة صاحب السعادة وكيل وزارة المعارف وقررت ما يأتي:

أولا - تعطى الحال الحالية في السنة الأولى بالمدارس الابتدائية للبلجيين في السنة النهائية من رياض الاطفال أولاً ثم يقبل فيما يتبقى من الحال الحالية للتلاميذ الذين ينتجون في الامتحان الذي تعقده المدارس الابتدائية.

ثانيا - أن تكون النهايات الكبرى والصغرى لمواد الامتحان التحريري في القسم الأول من المدارس الثانوية كما يأتي:

اللغة العربية - ٣٠ و ٤٠ على أن يصيب الانشاء من النهاية الكبرى ٢٠ والآحاد والتطبيق ٢٠ اللغة الاوربية الاصلية - ٤٠ و ١٦ على أن يصيب الانشاء من النهاية الكبرى ٢٠ والآحاد ٢٠ والقواعد ٢٠ - الحساب ٢٠ و ٤٠ - الجبر ٢٠ و ٤٠ - الهندسة ٢٠ و ٤٠ - الطبيعة ٢٠ و ٤٠ - الكيمياء ٢٠ و ٤٠ - التاريخ الطبيعي ٢٠ و ٤٠ - التصاوير ٢٠ و ٤٠ - الجغرافيا ٢٠ و ٤٠ - الاخلاق والفيزياء الوطنية ٢٠ و ٤٠ - الرسم ٢٠ و ٤٠

ثالثا - أن يشمل الامتحان العام امتحانا شفويا في اللغات الثلاث وأن تكون نهاياتها الكبرى والصغرى كالتحريري على أن لا تضم هذه الفروض إلى درجات الامتحان التحريري.

رابعا - أن الساجدون في الامتحان التحريري الذين يرسبون في الامتحان الشفوي ينتجون فقط في الدور الثاني في مواد الامتحان الشفوي.

هذا وستجتمع اللجنة بجلستها القادمة في الساعة الحادية عشرة من صباح يوم الاربعاء القادم للنظر في انعام تحت نظام امتحانات المدارس الثانوية ومدارس التعليم الاولى.

يوم الخميس ١٠ مارس  
في التعداد

وزعت معالجة عموم الاحصاء والتعداد الاميرية النتيجة الاولى لتعداد سكان القطر المصري سنة ١٩٢٧ وهذا هو بيان النتيجة:

١٤١٦٨٥٢٦ ١٤١٦٨٥٢٦ المجموع  
١٥٠٥٩٨٢٥ القاهرة

## حوادث

السبت ٤ مارس  
أكلت لحوم البقر

برلين في ٤ مارس - طفت النار في مقهى في مقاطعة هاننبرغ على يد لاداء على النجار الذين قتلوا خمسة وأدوا لحومهم - هاننبرغ

الاربعاء ٦ مارس  
لندن - قريه متبروع

انضم مدين للمرة الثانية في مجلس لا وهو يقضي بأن يحصل جميع مقر في رخصة - حوة بعد أخذهم شهادة في الاخلاق من القاضي ومجلس وزعم وتغني دائرة مربية

وافتح الكومندون كوروني و

يحدث انه يقضي إلى خراب القريتين

السيرة ولا يؤثر في القريتين الذين يتسوا واسته

وول الكين كنج: ابن المكون

النشر حلا في سجل القوي لا

الحقيرين والجهر بموميا وحيون

الاربعاء ٧ مارس  
مينة الكاب - من أجل

٥٠٠ شخص حاد في

٥٠٠ شخص (معدومة)

٥٠٠ شخص (معدومة)

٥٠٠ شخص (معدومة)

٥٠٠ شخص (معدومة)

٥٠٠ شخص (معدومة)

٥٠٠ شخص (معدومة)

٥٠٠ شخص (معدومة)

٥٠٠ شخص (معدومة)

٥٠٠ شخص (معدومة)

٥٠٠ شخص (معدومة)



## حوادث الاسبوع الخارجية

### البيت في مارس

#### أكله لحوم البشر

برلين في ٤ مارس - علمت الصحف من براغ أنهم قبضوا في مقاطعة مدافيا على شخصان هجر للداو على النجر الذين قتلوا أشخاصا كثيرين وأكوا لحومهم - هافاس

### الامر في مارس

لندن - قرى مشروع قانون للرايين انطوصيين للمرة الثانية في مجلس النواب اليوم وهو يقضى بان يحصل جميع مقرضى الاووال على رخصة سنوية بعد اخذهم شهادة تدل على حسن الاخلاق من القاضي ويحظر توزيع المنشورات وتفاخي قائمة مركبة

واقترح الكومندور كيتوري رفض المشروع بحجة انه يقضى الى خراب للقرضين المستقيمين البيرة ولا يؤثر في القرضين الذين في وسعهم ان يتبعوا براسطه

وقال الكين كنج: ان الحكومة تؤمل ان تدمج المشروع حالا في سجل القوانين لان المقرضين الحقيقيين والجمهور عموما يرحبون به - روتو

### الامر في مارس

مدينة الكاب - من انباء بولويس (جزيرة روديس) ان ٥٠٠ شخص قتلوا في اعصار شديد هب على تاماناف (مدغشقر) - فان الانصار

اكتشف ساحل الجزيرة الشرقى ودمر تاماناف - وقد تصادمت الباخرتان كاتينا وفيل دي مرسيليا وقذفتا على الشاطئ

### الامر في مارس

لندن - كانت سيارة وقاب تقل الى كير نحو اربعين شخصا ليحضروا تشييع جنازة مسكوني حادث التبرع ومقتله من النساء والاطفال وكانت السيارة تسير بهم في منحدر على جبل فاصيبت بحادث عطل آلتها فبوت السيارة بهم من ارتفاع ٩٥ قدما ويظن ان ثلاثة قتلوا وان ٣٣ جرحوا وان اربعة من هؤلاء حالتهم خطيرة - روتو

### الامر في مارس

بيكين في ٧ مارس - أرسلت سفارة السوفييت مذكرة في وزارة الخارجية الصينية لتنتظرها فيها الى ان الروس البيض من جنود الجنرال شانغ تونغ شائع اسفلوا على الباخرة الروسية بايلينا

بينما كانت تسير الى هانكو؛ واستخدموها في نقل الجنود والذخائر؛ وأمرها بمارتها وركابها وفي ملهم حامل البريد السياسي الذي لا يعرف مصره، وتطلب السفارة في المذكرة اطلاق سراح هؤلاء الاشخاص في الحال، كما تطلب اطلاق سراح الباخرة دون ان تقام في وجهها اقل من السفارة

تلي على الحكومة الصينية مسؤولية كل ضرر يلحق بأرواح وأموال الروس ويحتفظ بحق المطالبة بمو تعاضات عن الاضرار التي لحقت - ر

### الخميس ١٠ مارس

#### امريكا والسلاح البحري

وشنطن - اقترحت الولايات المتحدة على بريطانيا المظلي واليابان عقد مؤتمر لتحديد السلاح البحري من ثلاث دول في جنيف بعد أول يونيو

دوتو

علموا من القصر الايض ان الرئيس كولاج ري ان الاجوبة النهائية التي وردت حتى الان بحث على الرجاء بنجاح مشروع المؤتمر الثلاثي اذا قبلت حكومتا لندن وتوكيو اقتراح امريكا فالمرجح ان تدعى فرنسا وايطاليا الى اوسنال مندوبين عنها الى المؤتمر بدمه كركيين والفهوم أيضا

هو ان الدعوة لا تحوى صيغة نهائية لتعين اقصى حد لتفريع الطرادات والمدمرات والغواصات وان الغرض من عقد هذا المؤتمر في جنيف هو البحث عن سبيل للتقدم على تحديد التفريع (عدد الطنات) الذي تقبله الدول لاسيا بريطانيا المظلي

وحيث ان فرنسا وايطاليا لا تشتركان في الاتفاق قبل ان الولايات المتحدة تستقر بان كل قيد يرسى الوصول اليه يجب ان يكون عرضة لاعادة النظر فيه وتقيحه في وافيده معينة في صدمتا بينه الحكومات التي لا تشترك في الاتفاق غير ان امريكا

تعتقد ان في الطاقة اتخاذ تدابير ناجحة في جنيف لاعادة النظر في كل عام في يوم الحد لا تقوى للتقوية (عدد الاطراف في كل برجة) لكل نوع من انواع البوارج الثلاثة - روتو

### الجمعة ١١ مارس

توكيو في ٩ - يؤخذ من الارقام الرسمية التي نشرت من الخسائر التي نضت من الزلازل ان عدد القتلى بلغ ٢٥٠٠ وعدد الجرحى ٤٠٠٠ واما الخسائر المادية فالتالي ان قيمتها لا تزيد على مليون جنيه انجليزى. وفي مدينة امينو سقط مسرح اشى حديثا اما المشاهدون فقتل منهم ٢٠٠ شخص وجرح ٥٠٠ - روتو

توكيو - يقول علماء رصد الزلازل ان الزلزال من شدة ٩ حدث منذ سنة ١٩٢٣ وقد عرف قطع سكك الحديد المجهزات البغوية لقتل المؤن الى الاشخاص الذين يرا بلا مابى في منطقة طانجو واصبحت الطرق اخطاف واسعة، وليس امام ولا الامور للاسف حتى الان الابهض مر كان سكة حديد ويغري طارات. ويقول الذين راقبوا مكان التربة من الطيارات انهم رأوا تلالا من الخراب يتصاعد منها الدخان وقد كانت قري من قبل وراوا جيشا كثيرة مطروحة على الارض والكهنة يقومون بأداء الطقوس الدينية الخاصة بالدفن وراوا اسرابا من الناس القادمين من قري يسيرون على طول سكة الحديد

ومع ان مدينتي أوساكا وكوبي لم تصابا بضرر خطير فان ثلثي من اهلها كانوا في دور السبات وخشوا من حدوث تربة فدمروا وتساقطوا الى ابواب الخروج فاصيب بعض منهم بجروح والابناء الخاطفة بعدد الصابن مبنية على التخمين - روتو

## اسم - تعملوا سماء :

تترو سلفات الالماني

الذي يحتوى على ٢٦-٢٧ في المائتات الذي يحتوى على ١٥-١٦ في المائتات أزوت

اذا أردتم محصولا وافرا وتحسينا في أطيانكم

فاطلبوه من مورد الاصل الى

ثابت ثابت

الوكيل العام لتقابة المعامل الالمانية للاسمدة الازوتية

باسكندرية : شارع اسم حاق النديم عمرة ٢ بالقرب من شركة النور

تلفون عمرة ٣٤١١ صندوق بوسنة عمرة ٢١٢٢

او في المستودعات المعتمدة في القطر المصري

والوقوف على فائدة اسم تعال تترات الجيرا الالماني

المرجو من كل راغب شحاطة المحل بالاسكندر يدير سلك اليه كيسا صغيرا مجانا للتجربة



## في التعليم العالي

لندکٹور طہ حسین

ليس الذين يتولون أمور التعليم في مصر الآن  
يجهلوا بما انتهت اليه مسألة التعليم من مشكلة  
في الرأي العام، وقد وقفوا بعد جهد شاق طويل إلى  
أن يحلوا اثناسي جميعاً على أن يبنوا هذه المسألة  
بعد أن كانوا عنها منصرفين أشد الانصراف .  
هذه وزارة المعارف تجد في اصلاح التعليم جدواً  
مستقلاً ، كما صدق واخلاص . وهذه الصحف تؤيد  
وزارة المعارف وتقدم اليها ما تستطيع تقديمه .  
تقد كله فصح وحرص على الخير . وهؤلاء  
الفكركرون من المعلمين وغير المعلمين يرقبون وزارة  
للمعارف ويقرءون الصحف ويتحدثون فيما يرون  
يقرءون منئين به جادين في تقدمه وتحجسه  
والدلالة على موضع النقض فيه . وكما كنا يمددين  
من هذا كله حين بدأت « السياسة » منذ سنين  
قليلة ندعو الى النظر في مناهج التعليم وبرامجه .  
كان المتصرفون على الاسر في وزارة المعارف  
يسخرون من هذه الدعوة ، يصفون أصحابها بالثوريين  
حيناً وبالطيش حيناً آخر . وقد انت السخف تترجم  
بهذه الدعوة ورى أن « السياسة » والذين يجهلون  
فيها يتحدثون ويتكلمون القول والكتابة ليقال  
أنهم مجدودون . وكان المفكرون والمستشرقون ينفرون  
الى هذه الدعوة نظراً للعطف والتأييد . ولكنهم  
لا يخفون بأسمهم من الاصلاح ، إنما لان الآيات  
الدولية سائرة بالنفوس في وزارة المعارف ، وإنما  
لأن الشعب لم يقبئه بعد لخطر المسألة ، وإنما لان  
القادة والزعماء منصرفون عن هذه المسألة الدقيقة  
الداخلية الى مسائل اخرى دقة خارجية تصل

بها حياة البلاد .  
 وكان اصحاب الدعوة الى اصلاح التعليم يخشون  
 من نفوذهم مقتنعين بأنهم متفحمة غدا أو بعد غدا  
 مقتنعين بأنهم سيمثلون الى أهل الناس على التفكير  
 في التعليم واصلاحه . يمكن انصراف الناس عن هذا  
 التعليم واصلاحه قويا عميقا . وقد تحلم ما يريدون ،  
 فانظر في اصلاح التعليم أمر واقع الآن فشارك فيه  
 الحكومة والبرلمان والصحف والعلما والفكر  
 المستبدين من الناس .  
 كل هذا خير . ولكن كل هذا ليس اصلاح  
 والتعليم وأما هو البدء في اصلاح التعليم .  
 وخير من هذا كله ان تكون لهذه الحركة  
 القوية العامة سياسة ظاهرة وخطة مرسومة بينة

نظمه ؟ ومعاصي ان تكون هذه السياسة ؟  
الحق انما ترقب ما يجري في وزارة المعارف  
وتقرأ ما يكتب في الصحف ونسمع ما يتحدث به  
الناس ونحاول أن نثبت من هذا كله سياسة  
تعليمية ظاهرة فلا نكد نظر من هذا كله شيء ،  
لنستثنى الا فصلين اثنين فشرتهما السياسة  
لاسيوغة أحدها للدكتور حافظ بك عفيف منذ  
شهر ، والاخر للاستاذ عزيز منذ أسبوعين .  
اما ماعاد هذين الفصلين . قول وعمل فخط الغموض  
بالاضطراب فيه أكثر من حفظ الروضح والانساق  
ولنقف في هذا الفصل عند التعليم العالي ، وقد  
انقسمت سياسة الحكومة في سياسة البراءة أو سياسة  
الصحف ، و سياسة الفكرين في اصلاحه وتنظيمه  
نؤمن ونوق اليها فقد انتقلت البلاد جامعة ولكن  
سياسة هذه الجامعة لم تقام بعد وما فاعل أنت

وجه أخرى .  
وعن بين الفتنين : أما أن نسير في هذا التعليم  
كما سرنا الى الآن على غير هدى نتقدم حيناً وتؤخر  
حيناً ونعصى الى الجحيم ثم الى الشال ونضل دائماً  
الى هذه النتيجة المنكرة التي نضل اليها في كل سنة  
وهي كثرة الاجازات التي لا تدل على شيء . ولا تمثل  
الا هذه الادوات التي نضعها في مدارس والى نتج  
في كل عام عدداً ما من أصحاب الاجازات لا يجانسون  
بينهم في الله ولا في الرأي ولا في الهوى ، فؤاما  
نستحيش الى الله ونبدل شيئاً من الجهد ، نعرفه ان  
سيكون نوعياً وسيحتاج الى شيء من الشجاعة  
غير قليل لنضع ، ولا نفساً هذه السياسة التعليمية  
الواضحة التي تقصنا الى الآن .

وقد قلنا منذ سنين ، وما زنا نقول اليوم ،  
ويظهر أننا مستقربون أبداً : ان اصلاح التعليم هما  
تكن دوجته لا ينبغي أن يبدأ باصلاح المناهج  
والبرامج ، لا ينبغي أن يبدأ في المدارس ومناهج  
العلم نفسها ، وإنما ينبغي أن يبدأ في وزارة المعارف  
قبل كل شيء في مكاتبها وادارتها . تريد أن  
يكون في مصر تعليم عال متين ، فكل أمر هذا  
التعليم الي القادرين علي فهمه أو تدقوه والساية به  
حتى يوجد . انشئ له ادارة مؤلفة من الفنيين  
الذين يعرفون التعليم العالي ما هو ، وما حاجاته  
وما ضروراته ومقتضياته . والواقع أن وزارة  
المعارف لم توف في بعد الي اتخاذ هذه الخطوة فهي  
مقيمة بالنظم الادارية والسالية وتقاليد الاقدمية  
وما يتصل بذلك . ومناصبها اذن خاضعة لهذا كله  
اكثر من خضوعها لحاجات التعليم . واذا فهمنا  
ضلع في المدارس وتجزئها ومناهجها ؛ ومبادئ  
البا من الفنيين والعلماء المتقنين ، قلن تنظر شيء  
لا ز هؤلاء الفنيين لاسلطان غم وإنما السلطان  
في أيدي قوم لا يفهموه ولا يستطيعون أن يفهموه .  
وأنت تستطيع أن تفهم أحسن البرامج الممكنة وأن  
ترسم أحسن المناهج للمعنة ، ولكن قيمة هذه  
البرامج والمناهج ليست في ألفاظها وما كتبت به من  
حبر وما نقشت عليه من ورق وإنما في تطبيقها  
بكيفية . وتطبيقها الجيد المنتج حين بالأساندة  
الأكفاء ، وهؤلاء الاساندة الأكفاء محتاجون  
الى توجيههم الى العلماء الأجانب المتقنين ، وهؤلاء  
العلماء المتقنون محتاجون الي أن يفهمهم السلطان  
الرسمي العامل في وزارة المعارف ليدوا مهمتهم  
على كل وجه ممكن .

ستقول : ومن أين تأتي هؤلاء الفئتين الذين  
يتمسك إليهم أمور التسليم في وزارة المعارف وقد  
استخدمت الوزارة خيرة من عندها ؟ وأنا أعرف  
أن رأيي في هذا لن يعجب كثيراً من الناس ، ولكني  
مع ذلك لا أترد في إعلانه فقد تموت المسخط  
بشيء مرن عليه . ورأي أن الفئتين إذا لم نجد  
في مصر فقد نجد في أوروبا . ورأي أن من  
اللائم التردد في دعوة الفئتين بحجة أننا مستقون  
وأنا أريد الاستقلال وإن استخدام الأجانب  
في الإلام هذا الطور من حياتنا . فاستخدام الأكفاء  
من الفئتين أقرب إلى تحقيق الاستقلال من  
استخدام غير الأكفاء من الصوريين . نعم إن  
استخدام هؤلاء الأكفاء قد يحول بين بعض  
الصوريين وبعض الناصب . ولكن طلب الاستقلال  
من فضيحة كاه . وإذا نحن لم نضع للنصاب نسب  
فعلينا طلب استقلال وأما نحن طلاب مال .  
فإن من المثل أن يقال : إن مصر خالية  
من الفئتين في مصر .

التعليم العالي ويفهمون التعليم الثانوي  
ويستطيعون أن يحكموا بلادهم حتى في أحوالهم  
هذه النوعية من التعليم، ولكنهم شيان فلا يستطيع  
النظم الادارية والالية ان ترقى بهم الى هذه المناسبات  
وهم شيان فلا ينبغي ان يشغلوا رتب الشيوخ الذين  
عندهم العمل في الزوادة، وهم شيان فلا يستطيع  
اليورو قراطيون ان يطبقوا اليهم، وعلى هذا النحو  
يحال هذا الكفاء المصريين ومن العمل والنتج  
وعلى هذا النحو يحال بين مصر وبين استخدام  
الفنيين من الاجانب، وظلال التعليم في مصر كما هو  
مضطربا لا ينتج لصر خيراً وقد ينتج لها الشر  
الكثير.

الخطوة الاولى اذن في سبيل اصلاح التعليم العالي وغيره من انواع التعليم هي انشاء الادارات الفنية المتخصصة. فاذا تمت هذه الخطوة فخطوة اخرى لا بد منها ولكنها اشق من هذه الخطوة واشد حاجة الى الشجاعة والحزم، وهذه الخطوة هي تنظيم الصلة بين الجامعة ومدرسة المعلمين. وهنا اذكر مبررة المعلمين العليا وحدها ولا اعرض لتنظيم الصلة بين الجامعة ودان العلوم لانى اعترف بانى لا افهم دار العلوم ولا افهم قائمتها ولا افهم السبب الذي يحمل الدولة على أن تنفق ما تنفق من المال للاحتفاظ بدار العلوم، فقد كانت مدرسة روتونو قد قذرت الضرورة التي كانت تدعو اليها، فهي بعد زوال هذه الضرورة أشبهت شئ بهذه الزوائد التي تقصر الجسم اذا لم ينته. فبنتعذ ذان العلوم لمعاشرة والذين يظنون علميا ويستعملونها متأخرين باليوم أو بالهوى.

ولننظر انى مدرسة المعلمين العليا فى قوام  
النوعية العلمية الخدمية، والتهاون فى أمرها تهاون  
فى أمر التعليم كله، وانما أشد الناس إجحافاً بهذه المدرسة  
والذين آخرتهم فاحتلوا عى التعليم فى مصر فى  
كرامة وجدوا خلاص لم ينالوا ما يستحقون عليه  
من الشكر. ولكن هناك أمرًا لا شك فيه، وهو ان  
مدرسة المعلمين العليا كما هى الآن دون ما تحتاج مصر  
وما تؤمل فى هي فى حاجة الى أن تتطور والى أن ترقى  
مدرسة المعلمين العليا مستقيم أن يسلك طريق  
ليس لها نال: فاما ان يتغير نظامها ويؤخذ فيها بنظام  
الجامعات فيكثر فيها التخصص وتعدد فروع  
واجازاته ويعدى اليها من الاساتذة الفنين فى أوامرهم  
يلأقون هذا الطورا الجديد. ولكنها ان سلكت هذه  
الطريق احتاجت الى نفقات ضخمة تبلغ أضعاف  
ما تنفق الان وزاحمت فى الوقت نفسه كليات من  
كليات الجامعة ما كليات العلوم والاداب وكان  
من الحق على البرلمان أن يطلب اراحة الامه من  
هذا الانفاق الكثير بإنشاء هاتين الكليتين  
والواقع ان مصر لا تحتمل الجامعة ومدرسة المعلمين  
على هذا النحو الذى قمنه، وحسبك ان قرنا  
نفسها لم تحتملها سلك طريقا غير هذه الطريق  
هى بسيرة لا تلقى الجامعة ولا انى مدرسة المعلمين  
انما تنظم الاساتذة بينهما تنظيمًا مستجاباً من الوجهة  
العلمية والثقافية والمالية وملائماً لطبيعة الاعمال  
الجامعة فى نفسها مهذب لدروس العلم، التخصص الذى  
يدرس من حيث هو، (بما فيه) تادع وطول الى  
الحقيقة العلمية، نعيم الدنيا ومدرسة

الحمد لله

## أوقات الصلاة

[illegible]



## المعاهدة العراقية - الانجليزية

### وادوات ادارة الانتداب عند جاراتنا الشرقية

عند ما كنا بدمشق أيام كارثتها الكبرى، مندوبين من قبل جريدة « السياسة »، سمعنا جماعة من أصحاب الرأي فيها وقسوريا يتساءلون لماذا لا تريد فرنسا أن تكون علاقتها بالشام كعلاقة إنجلترا بالعراق قائمة على معاهدة بين الطرفين. وعندما مر مسيو « جوفنل » المندوب الفرنسي السامي بمصر في طريقه إلى بيروت وقابل أعضاء اللجنة التنفيذية للمؤتمر السوري الفلسطيني بالقاهرة سمعنا همسا في بعض الأذان يردد ذلك التساؤل نفسه ويذكر « معاهدة العراق » أيضا، وخلال زيارتنا المتعددة لفلسطين جري التساؤل نفسه على لسان البعض بالنسبة للانجليز. كل هذا وتحليل جلي لمعاهدة العراق مع الانجليز لم يذع إلا بعد الكافية حتى يكون التساؤل ويكون الجواب قائم على أساس متين.

وقد قرأنا فيما قرأنا من الاتباء التفرافية التي اذاعتها شركة « هافاس » يوم الخميس أمس الأول أن مسيو « برنسو » المندوب السامي الحالي في سوريا ولبنان قد وصل إلى « جنيف » مقر عصبة الأمم لزيارة سكرتيرها العام والاتصال بأعضاء المجلس العصبة وليجتمعت بوجه خاص بالوفود ذات الشأن في أمر الانتداب لسوريا »، كما اطلعتنا على صورة التفراف الذي أرسله وقد ألبسته التنفيذية المؤتمرة السوري في « جنيف » وألقى جاء فيه « ان الوفد أعلن في بلاغ إلى مجلس عصبة الأمم استمداد السوريين للموافقة على كل حل يلائم آماني الشعب ويطابق رغبات البلاد »

ولها فانا نجد للناسبة مبهمة للتقدم بذلك التحليل للمعاهدة العراقية - الانجليزية التي ذكرنا بأنها من مقام عند بعض أصحاب الرأي في بلاد الشام إذا ذكر الانتداب وعلاقة هذه البلاد بالبلدين المنتدبين

وقد حوزت المعاهدة بينداد في الثامن من أكتوبر سنة ١٩٢٢ « وفلاها بروتر كول » حرر بينداد أيضا في ٣٠ أبريل سنة ١٩٢٣ كما ألفت بها « اتفاقية خاصة بالموظفين البريطانيين » و« اتفاقية عسكرية » و« اتفاقية قضائية » و« اتفاقية مالية » مضيت كلها بينداد في ٢٥ لسنة ١٩٢٤ وصمدت على ذلك كله في ٢٩ أبريل سنة ١٩٢٥

وقامت « المعاهدة » للوفاة من ثمانية عشرة مادة على اعتبار « اعتراف جلالة ملك بريطانيا العظمى بقبولها للحسين ملكا دستوريا على العراق، وتقدير جلالته ملك العراق أن من مصلحة العراق ومما يؤول إلى ضمان سرعة تقدمه أن يقدم مع جلالته ملك بريطانيا العظمى معاهدة على أسس التحالف »

والتي في المعاهدة على عائق إنجلترا « تقديم المدورة المساعدة للعراق واسطة للتدلسالي الذي تدوم الحاشية الكفية دون أن يحس ذلك إلى زيادة الوطنية والسلي لا هلال العراق في عصبة الأمم ومند جوش العراق، مساعدة، عدم إقامة عقبات في

سبيل ارتباط العراق باتفاقات جركية مع الدول العربية المجاورة »، وتهدت دولة العراق « الأتمين موطئا في العراق من جنسية غير عراقية يقتضي تعيينه صدور اداة ملكية من غير موافقة الحكومة الانجليزية »، وأن تضم دستوراً قرضه على « الجمعية التأسيسية » ولا يحتوي على ما يخالف نصوص المعاهدة »، وأن تستبدل بشورة المندوب السامي في جميع الشؤون المهمة التي تمس تمهيدات ومصالح إنجلترا الدولية والمالية، والا تدين عشرين سياسيين لدى الدول الأجنبية إلا بالاتفاق مع إنجلترا على الأماكن التي تكون التمثيل فيها، والا تقبل أوراق اعتراف ممثلي الدول الأجنبية في العراق إلا بعد موافقة جلالته ملك بريطانيا العظمى على تعيينهم وأن تقبل ما تشتره إنجلترا في أمر القضاء كي تضمن مصالح الأجانب الذين التفت امتيازاتهم، والاتخذوا، ولا مانع أعمال التبشير في العراق أو التدخل فيها أو تميز مبشر على غيره

ونصت المادة السابعة عشرة من المعاهدة على أن كل خلاف على تفسير نص من نصوصها يمرض على حكمة العدل الدولية الدائمة

في البروتوكول للمحقق فينص على أن المعاهدة ينتهي مفعولها عقد ما يصبح العراق عضواً في عصبة الأمم، على أنه يصح عقد اتفاقية جديدة لتنظيم العلاقات التي تنشأ لمناسبة دخول العراق في العصبة

وتنص الاتفاقية الخاصة بالموظفين البريطانيين على موافقة الحكومة العراقية مقدما على أن تحفظ الانجليز مناصب مستشاري وزارات الداخلية والمالية والمدنية والدفاع والاشغال والمواصلات والمفتشين العميين « للرر والاشغال والزراعة والساحة والتسجيل والبيطرة » والمفتشون العامون « للرر والبريد والشرطة والصحة والمعارف والجرك » ومدير مراجعة الحسابات أو مساعده، ورئيس محكمة الاستئناف، على أن يكون تعيين هؤلاء جميعاً عن طريق « موافقة المندوب السامي البريطاني » وعلى أن يكون التعيين بمقدور لد تصفوات تتفاوت بين خمس سنين وعشر وخمس عشرة تحتمس من يوم سقوه من إنجلترا ويعطي خلالها حق السفر بجانه ذهابا وإيابا بين العراق وإنجلترا مرة إذا كانت مدة خدمته خمس سنين ومرتين إذا كانت عشراً وثلاث مرات إذا كانت خمس عشرة كما تعطى زوجته حق السفر مرتين أو ثلاث مرات أو أربع

أما الاتفاقية العسكرية فقد نصت مادتها الأولى على أن « الحكومتين تترقان بعداً أنه ينبغي لحكومة العراق في أقرب وقت ممكن بشرط ألا يتجاوز أربع سنوات من تاريخ عقد الاتفاقية، أن تحتمل المسئولية المة عن تأيد النظام الداخلي وعن الدفاع عن العراق ضد التمدد الخارجي. ولا ج أدراك هذه النامية قد قما اتفاق على أن المساعدة

وتمنص هذه الاتفاقية كذلك على ضرورة عرض كل لائحة قانونية تتعلق باختصاص الحاكم وتشكيلها أو اصول انراشه فيها أو تعيين أعضاء وعزلهم على المندوب السامي قبل عرضها على السلطة التشريعية » لين أراءه ومشورته فيها له مساس بمصالح الأجانب »، كما تنص الاتفاقية أن تقوم للمندوب السامي أو أسرته تعيين جرم رؤساء

والمساعدة المادية التشرين قدسهما الان حكومة صاحب الجلالة البريطانية إلى حكومة العراق يجب أن تتناقصا شيئاً فشيئاً بأسرع ما يمكن »، وتنص المادة الثانية على أن « الماضدة والمساعدة » يجب أن تكونا في شكل وجود حامية من الجنود الامبراطورية في العراق أو وجود قوات محلية وتفتيش الضباط العراقيين في العلوم العسكرية وفي الطيران وتجهيز الجيش العراقي بكيمات وأقية من الاسلحة والذخائر والمعدات والطيارات من أحدث طراز على أن تخصص حكومة العراق مالاً لقل عن ٢٥ في المئة من ايراداتها السنوية لأجل القيام بأعباء الجيش النظامي والقوات المحلية، وعلى أن تحول الحكومة العراقية قائد القوات البريطانية في العراق حتى تفتيش الجيش العراقي والقوات الأخرى المحلية، وأن تأخذ رغائب المندوب السامي فيما يتعلق بحركات الجيش العراقي وتوزيعه

وتنص المادة الثامنة من هذه الاتفاقية العسكرية على أن الجيش العراقي لا يستخدم إلا لمصلحة العراق والا تقوم واحدة من الحكومتين بأعمال عسكرية لحفظ النظام الداخلي أو الدفاع عن العراق ضد اعتداء خارجي دون استشارة الحكومة الأخرى والاتفاق معها مقدما. وأضافت المادة قولها : « ولا يكون للحكومة العراقية حق في المساعدة من قبل أية قوة من القوات التي تقوم بأعمالها أو تتولى أمرها حكومة جلالته ملك بريطانيا على سداى اعتداء خارجي أو اتحاد أي اضطراب أهلي أو قومية مسلحة مما يرى المندوب السامي أنه قد أثاره أو سببه قيام الحكومة العراقية بعمل ما أو أنها جها سياسة مخالفة لمشورة حكومة جلالته ملك بريطانيا العظمى أو رغائبها الصريحة »

وتنص المادة العاشرة من الاتفاقية على ما « لاية قوة بريطانية في العراق من الحقوق » وتذكر في مقدمة هذه الحقوق « التثبت مما حكة الاشخاص الذين يتهمون بارتكاب جريمة ضد القوات البريطانية أمام قاض بريطاني من قضاة الحاكم العراقية أو أمام حكمة مخصوصة تشكل من عضوين بريطانيين من قضاة الحاكم العراقية وعضو عراقي واحد؛ وحق « تجنيد اهالي العراق تجنيداً اختيارياً بموجب قوانين الجيش البريطاني »

أما الاتفاقية الخاصة بنظام القضاء فتوجب تعيين « اخصائين حقوقيين من البريطانيين تمنح لهم سلطة قضائية » وقلة الاحكام القوانين العراقية « وتجيز للأجانب (وم رعيا الدول الأوربية والدولة المانية؛ والدول الاسيوية التي لها ممثل دائم في مجلس عصبة الأمم) أن يطلبوا أن يتولي محاكمتهم قاض بريطاني بغيره إذا كانت من اختصاص حكمة جزئية ومع غيره - على أن يكون هو الرئيس - إذا كانت من اختصاص الحاكم الأخرى

وتنص هذه الاتفاقية كذلك على ضرورة عرض كل لائحة قانونية تتعلق باختصاص الحاكم وتشكيلها أو اصول انراشه فيها أو تعيين أعضاء وعزلهم على المندوب السامي قبل عرضها على السلطة التشريعية » لين أراءه ومشورته فيها له مساس بمصالح الأجانب »، كما تنص الاتفاقية أن تقوم للمندوب السامي أو أسرته تعيين جرم رؤساء

وأعضاء محاكم الاستئناف البريطانيين وكذلك انتهاء منصب أي قاض بريطاني

أما الاتفاقية المالية فتد ميزت بين الادارة المدنية العراقية والادارة العسكرية البريطانية فجعلت تفتت الاولي على الحكومة العراقية وتفتت الثانية على الحكومة الانجليزية. وعادت ميزت واردات السكة الحديدية من واردات المدينة الأخرى ونصت على بقا واردات السكة الحديدية بحول اذن السكة الحديدية سبقي ملكا للحكومة الانجليزية. وأضافت ما كانت السلطة الانجليزية قد أقامته من أعمال للرر والطرق والجسور والبرق والبريد والتليفون إلى الحكومة العراقية وقد قدرت بمئة ميلم ٩٥٤٠:٩٥٠٠ ووبية يعتبر ديناً على حكومة العراق بفائدة سنوية قدرها خمسة في المئة

ونصت المادة الحادية عشرة من هذه الاتفاقية على أن الأراضي والابنية التي تشغلها حكومة إنجلترا لأغراض عسكرية أو غيرها والتي هي ملك لحكومة العراق يجب أن تبقى كما هي، كما يجب أن تنقل حكومة العراق للحكومة الانجليزية حيا ملكية محتاج اليه هذه الأخيرة من أراض أمير بعملة وتترع ملكية كل بنساء خاص أو ارض خاصة تطلبها الحكومة الانجليزية لأغراضها في العراق ؛ وكذلك يجب أن تصدر حكومة العراق ما يلزم من التشريع لأجل الاستملاك أو الاستحجار الاجباري « لاي من الأراضي والابنية الخاصة التي قد تحتاج لها الحكومة الانجليزية لأغراض عسكرية وغيرها »

هذه هي النقط الاساسية التي تقوم عليها المعاهدة العراقية الانجليزية وهي أداة الادارة في العراق وقاعدة الصلات بين حكومته والحكومة المنتدبة. ولعل في ايرادنا ذكرها ما قد يدعو إلى تدبر الطالبين بعلمها لسوريا وللفلسطين

محمود عزمي

### اعتذار

شاق نطلق هذا العدد عن نشر كثير من المواضيع والمقالات والابحاث التي بث بها البنا حضرات الكتاب في مصر والاقطار الشرقية فاعتذر إلى حضراتهم وتقدم بشرحها تباعاً في الاعداد القادمة ان شاء الله

### النساء في الكويت

يبلغ عدد النساء في الكويت ١١٥٦٧٠٠٠ موزعة على الوجه الآتي : - عامه ٥١٥٦٠٠٠ يشغلن بوزارة ٢٥٠٣٠٠٠ يشغلن في الصناعة ٢١٠٩٠٠٠ يشغلن في صناعة ملابس

من خصوصه ١١٠١٠٠٠ في التجارة واشغال الحركة مثل السكة الحديد واليوسه، وخ منها من مصالح الحكومة ٣٣٩٠٠٠ وظائف حرة ٣٨٢٠٠٠ خادمت



## الطريقة «المدرسية» في البحث

وأثرها في ثقافة الغرب

واليك بعض ماعرفنا عليه من الأمثلة تقسمة  
أيتها القارئ :

«هل بحث المرء بقسمة إذا حلف بالله لا يأكل  
الحشيشة فليعلم من غير منه»

«ولو حلف لا يلبس ثياباً فليعلم من غير المنهج»

«ولو حلف لا يكتب بهذا القلم فليعلم من غير منه»

«ولو حلف لا يضرب زيداً فليعلم من غير منه»

«ولو حلف لا يبيت في بيتة فليعلم من غير منه»

«ولو حلف لا يمشي في حلة فليعلم من غير منه»

«ولو حلف لا يركب هذا الجارح فليعلم من غير منه»

«ولو حلف لا يركب هذا الجارح فليعلم من غير منه»

«ولو حلف لا يركب هذا الجارح فليعلم من غير منه»

«ولو حلف لا يركب هذا الجارح فليعلم من غير منه»

«ولو حلف لا يركب هذا الجارح فليعلم من غير منه»

«ولو حلف لا يركب هذا الجارح فليعلم من غير منه»

«ولو حلف لا يركب هذا الجارح فليعلم من غير منه»

«ولو حلف لا يركب هذا الجارح فليعلم من غير منه»

«ولو حلف لا يركب هذا الجارح فليعلم من غير منه»

«ولو حلف لا يركب هذا الجارح فليعلم من غير منه»

«ولو حلف لا يركب هذا الجارح فليعلم من غير منه»

«ولو حلف لا يركب هذا الجارح فليعلم من غير منه»

«ولو حلف لا يركب هذا الجارح فليعلم من غير منه»

«ولو حلف لا يركب هذا الجارح فليعلم من غير منه»

«ولو حلف لا يركب هذا الجارح فليعلم من غير منه»

«ولو حلف لا يركب هذا الجارح فليعلم من غير منه»

«ولو حلف لا يركب هذا الجارح فليعلم من غير منه»

«ولو حلف لا يركب هذا الجارح فليعلم من غير منه»

«ولو حلف لا يركب هذا الجارح فليعلم من غير منه»

«ولو حلف لا يركب هذا الجارح فليعلم من غير منه»

«ولو حلف لا يركب هذا الجارح فليعلم من غير منه»

«ولو حلف لا يركب هذا الجارح فليعلم من غير منه»

«ولو حلف لا يركب هذا الجارح فليعلم من غير منه»

«ولو حلف لا يركب هذا الجارح فليعلم من غير منه»

«ولو حلف لا يركب هذا الجارح فليعلم من غير منه»

«ولو حلف لا يركب هذا الجارح فليعلم من غير منه»

«ولو حلف لا يركب هذا الجارح فليعلم من غير منه»

«ولو حلف لا يركب هذا الجارح فليعلم من غير منه»

## ساعة من حياتي الصحفية

### أحد انتصارات «الدوار»

بقلم جاستون لير



جاستون لير

وبعدت الى الساتان ظفراً تأسلي اذا كنت  
متسكاً بأخباري، فأجبتها : « انني متمسك بها  
كلها على الرغم من كل شيء »

وقالت السيفر الذي قال لي :  
« أقض، اذا كنت هناك مقابلة مستظرة بين  
الامبراطورين، أن وزير الخارجية لا يمل بها... »

وفي هذا الوقت وصل مسيو ووت رئيس  
الوزارة الروسية الى باريس في طريقه الى بورتسموث  
حيث يوقع معاهدة الصلح مع اليابان، فصرح  
لصحف بلجة التأكيد انه بصفتة رئيساً للوزارة  
لم يسمع قط حديثاً متعلقاً بهذه المقابلة... !

تترافق جديد من الماتان. وجواب جديد مني :  
« لم يفتقر شيء فيا يتعلق بالمقابلة المستظرة بين  
الامبراطورين. فستتم !... » وحددت في دودي يوم  
المقابلة ساعتيها.

وتحت المقابلة فعلاً ! وتمت في مياه البلطيق  
على ظهر يخت القصر المسمى النجمة القطبية في  
أوال بواير « الذي التي يختلج يوم الثاني وهي  
مقابلة غاية في الخطورة وقع على نرها قولاً للثاني،  
الى حين، تحت ذجاجة القوي جدا وقد وجدت  
هزيمة في سهول منشوريا الطريق لهذا الضعف  
الذي يذاتي في هذه المقابلة. ولقد سويت المسألة  
بين الامبراطورين بمبدأ من جيم الرجل السياسيين  
والدبلوماسيين... »

وهذا الذي جعله رئيس الوزارة ووزير  
الخارجية، والسفراء، كيف عرفته أنا ؟ لقد عرفته  
من اسهل الطرق ! فقد استطعت قولاً للثاني أن يخفي  
عن وزيره نه سيقابل غليوم الثاني، ولكنه كان، خطراً  
لان يتول رئيس مطبخه انه يوم كذا في ظهر يخته،  
سولم وليمة عشاء تحوي جيم المظاهر والتقاليد  
التي تليق بأحد اصحاب الجلالة الامبراطورية !..

والا كنت « دواراً » بحكم المينة وحكم الشره  
في الاقل، فقد كنت على علاقات حسنة جداً مع  
رئيسي، طابع القيص. وهما هناك سيدان حقيقيان  
يقودان جيشاً من « المرطونات » وكانت ذهاب  
كثيراً لتناول طعام الغداء معهما في « فلينما » في  
يتعرف أو كرسوى سيلو. ومن هناك استقيت  
معلوماتي. وهناك كنت أجمع الاخبار النادرة... »

وفي هذه المرة أسراً أحدهما في أدنى هذا السر العظيم  
وكان رئيساً لطاخ مسيدين اسمهما كويات  
ونوسيه، وكانا يتبادلان العمل كل خمسة عشر يوماً  
وقد حدثت علي أمر المقابلة ان أمر القيص  
باجراء تحقيق عهد به الي جراند مارشال البلاط.  
وحصر التحقيق في رجال البلاط والمحاشية  
الامبراطورية... وقد علموا بعد قليل انني أخذت  
المعلومات من الطباخين..

وعقب كويات عقاباً صارماً لا يزال يرتجف  
حين يحدني عنه. ولم يكن يعرف لماذا عوقب...  
فان الذي اعطاني الخبر كاه هو بونسيه.

وبعد ثمانية ايام حين لم يد أحد يتكلم في  
اقتصاوي، كنت انا الذي قدمت الشهبان الى صفاي  
جاستون لير... !

« لا كنت خيراً، أو قل لا كنت « دواراً » ؟

كنت أبتدل والمراسلين الخدوسيين من البلاط المختلفة  
عبارات التردد والاعطف، ولكننا كنا نتلاحم  
في مباركة عفيفة في ميدان الاخبار. وان لا ود  
أن اذكر احدي هذه للمباركة - وهي معركة  
اشهر من السرور فيها عقدوا ما حوت من انتصار -  
التي فيها، بنقش ذلك الخبر الصغير الذي كنته  
اذ ذاك، على نحو يكاد يتركز فريداً روح الحاشية  
بروح التقلب الذي كان يظهر عبرات الابطال الذين  
خلفتهم روايات.

كان ذلك في بتزبرج في نهاية الحرب الروسية  
اليابانية. وكان الناس مستولياً عليهم نوع من القلق  
من ناحية الوجهة الجديدة التي تستطير روسيا  
أن توجه فيها سياستها... وكان على رأس الوزارة  
اذ ذاك مسيو ووت. وكانت برلين تدي لست  
بتزبرج كل مظاهر التردد. وفي ذات صباح  
قصت لي سبينا : مسيو بومبارد، واطلمت على  
ضيق عظيم أبي تصديقه لجسامته !.. ومسيو  
بومبارد من اشد الناس صراحة، مطلق من جيم  
الاعوام التي يتقيد بها من ممر مركزه. ولم يكن  
بكوه للصحفيين، بل هو على المكس من ذلك  
أولاً في شرف الدعوة لتناول الطعام على مائدة...  
وقال لي : « على كل حال خبر من هذا لا بد أن  
يعرفه الناس !.. »

وكان كل ما أخبرته به في بساطة انستهم المقابلة  
قريباً بين تيصروس وغلوم الثاني وقال السيفر :  
« وكان من أين جئت بخبر هذا التصديق كذا؟ »  
- مستحيل ان اظلمك، ياسيدي السيفر،  
على صغور الخيرة فهذا سر أقسمت على صياقته،  
ولكنني وثقت من صدقه !..

وفي اليوم نفسه أرسلت تلفرافاً بالخبر الى  
جريدة الماتان.  
وأحدث نشر الخبر ضجة عامة، وأسرع الى  
تكنيزي جيم وصفاي وكالات الاخبار. وأجاب  
وزير الخارجية الروسية، مسيو لانسدورف،  
الصحفيين، مجتمعين في مكتبه، بأن هذا الخبر كاذب،  
وهو كذا قوله بكلمة الشرف. وفي مساء قدم لي وصفاي  
في مطعم « أورز » كأساً من الشمبانيا تعزية على  
خيلتي.

اقتصر الدين المسيحي في أوروبا في القرون  
الاولى بسد الميلاد واسترجت تعاليمه بالفلسفة

الاغريقية القديمة، فاهتم مناصرو الدين الجديد  
بالتقافة اليونانية ودرسوها درساً عميقاً فاطلموا على  
منطق ارسطو وجدله وأقتنوا بالـ فلسفة اليونانية

وأساليبها في الجدل والمناقشة، فنشأت طريقة جديدة  
في البحث تعرف بالطريقة المدرسية scholasticism

وقد أطلق عليها كلمة « مدرسية » لان أكثر  
الذين اتخذوها سلاحهم في الجدل كانوا من  
رجال المدارس والمعاهد في القرون الوسطى.

وأسلوب البحث في هذه الطريقة الجديدة  
باسمها والتقدمية بروحها يبنى على منطق المير الاول  
ارسطو. ولا انتقاد لنا على هذه الطريقة من الوجهة  
المنطقية سوى انها كانت استتاجية تحليلية تسير

من الكل الى الجزء. أما الفلاسفة المدرسيون  
أصحاب هذه الطريقة فلا يسمعون الا الاطراء على  
ما تصنوا به من سلامة التحليل والمنطقية ودقة النظر

وقوة الجدل والمناقشة.  
فن حيث الاسلوب المنطقي امتازت هذه  
الطريقة كافتقارها الى الفعالية وسعة الانتقاد.

وإذا انتقدوا العلماء ونددوا بها فاذ ذلك الا  
لسخافة النواصير التي كانت عموراً ان تخلصتها،  
واليك بعض الامثلة على النواصير التي كان يطرقها  
الفلاسفة المدرسيون :

« هل يؤمن الله أن يخلق جيلين بلا زاد  
ينهما ؟ »  
« كم ملكا يستطيع الرقص على رأس  
الآرة ؟ »

« اذا كانت الفأرة القربان القديس فاذا  
يمرئ يطها ؟ »  
« اذا جئنا بجار، وقسمنا علفه الى قسمين

متساويين ووضعنا قسماً من بينه وقسماً على يصادره  
فن أي القسمين يأكل الجار يار ؟ » (١)

وأمثال هذه الشواهد كثيرة جداً فتكتفي بما  
قدمناه ونرجع من بحب التوسم في هذه الابحاث  
الى كتب الفلسفة ونواحيها. وللضحك انت  
الفلاسفة المدرسيين كانوا يقضون اليالي الطوال

فينتاقشون في هذه الاماث السخيفة، وإذا توصلوا  
الى نتيجة فالنتيجة تكون : على الغالب، « سخيف  
من البحث نفسه. فيري القاري، مما تقدم ان

الفلاسفة المدرسيين كانوا يولي الاهتمام بالحياة  
العملية المادية، شديد الاعتناء بأمثال هذه  
الابحاث السخيفة الخافية التي تخون قوة المنطق

والجدل ولا تثير العقل ولا تزيد المرء معرفة بمجمله  
العملى المادى ولا تعمل على تحسين أحوال المجتمع  
البشرى.

لم تكن هذه الطريقة السقيمة سائدة بين علماء  
أوروبا في القرون الوسطى فحسب، بل يجد الباحث  
المتقيم لها أثراً يمتد الى الابحاث الحديثة التي طرقها

علماءنا المسلمون ! من قلب صفحات الكتب  
الشرعية يتر على أمثلة كثيرة تثبت سيطرة هذه  
الطريقة القديمة على عقول قسم لا يسهان به من  
العلماء المسلمين في الماضي وفي الحاضر.

(١) وأجم تاريخ التربية تأليف بول مونزو  
وتاريخ التعليم لجبرائيل قوه باريه.

هذه هي الطريقة المدرسية غريبة الجدل والنقطة  
الفارغة : طريقة الماشكة للفظنة الكلامية قد تفتت  
الغرب لظهور العالم الانكليزي الكبير ارنست

بيكون Bacon وانتشار أسلوبه اتملى الاستقراء في  
قصار الغرب على تلك الطريقة العلمية الحديثة ففتت  
المسلم وتوصل العلماء الى هذا الرق التكري والادنى

والمعمراني. حطم الغرب قيود التفكير ومضى حياً  
الجهد. وهذه مدينت شاهدة على ذلك. أما نحن فما  
البائس فلا يزالون للأسف ذواق ظلمات الجدل

القديمة الفارغة، فك من مدع للمذيعين ومن  
أو سوربة أو العراق وتكتنفه مدينة القرن العشرين  
وعقلية في البحث والتفكير عقلية القرون الوسطى

هل يتاح لنا ياتري أن نرى هذه المنهج  
الكثيفة التي تستر نور الحقيقة الساطع عن عيون بعض  
الجامدين تترك وتحرق مع آثارهم البالية؟ هل يترك

علماءنا الجامدون البحث في اذا كان هؤلاء يفتت  
أرواح البراهيت أو فيا اذا لان الله بحسب البهائم  
يرم الحشر ؟...

عبدالله مستوفى

مدوس التربية وعلم النفس

بيروت

بدار المعلمين في بغداد

(١) حاشية الباحث دي

(٢) حياة الحيوان للمعري

يقع

الاسم

المراد

في اليوم الثاني من هذا الشهر إلى  
لكون كرات الشمع يعطيه على  
عاصرة من بلاد العرب بسط عليها الحيلة  
الإجمال وذكر كثيراً من عادات النور وأما  
ون الواقع أن الشعوب الشرقية هي الآن في  
هبة سوف تحدث أكبر أثر في تاريخ العالم  
جفا إلى مراكن ترى آثار تلك النهضة  
مظهر من مظاهر الحياة وهي قوية قبل كل شيء  
نك أن الحرب العالمية الأخيرة أخرجت من  
فول الناس وإذا كان في الامكان ان تكون  
فان ثورة العقل تغدو اغارها.

وبعد ذلك يكون من كتاب العرب أن  
انفسه المستولون عن هذه الثورة  
مادى في يقول شريين فكانت النتيجة  
لروايتهم ونحوها وما يؤمنهم للمعنى  
ولا يبالون بغيرها.

نشرت في جريدتي « الانوار »  
هذا الموضوع لانه كتاب الكتاب على  
الشرق ونحوه من تأليف المحاضرة الفاضلة  
فان كان من هذا الطهور في مصر وفي  
حيث لا تتأخر المحاضرة الغربية على الطهور  
حيث الامور المصرية الحديثة على الامور  
والعلماء في مصر والاعمال والاعمال

والا في مصر من عصر بلطية في  
الانوار من هذا الموضوع لا يستطيع  
العلماء في مصر ان يكونوا في  
فهم هذه المسألة في مصر العربية في مصر

فان في مصر من هذا الموضوع في مصر  
فان في مصر من هذا الموضوع في مصر  
فان في مصر من هذا الموضوع في مصر  
فان في مصر من هذا الموضوع في مصر

فان في مصر من هذا الموضوع في مصر  
فان في مصر من هذا الموضوع في مصر  
فان في مصر من هذا الموضوع في مصر  
فان في مصر من هذا الموضوع في مصر

فان في مصر من هذا الموضوع في مصر  
فان في مصر من هذا الموضوع في مصر  
فان في مصر من هذا الموضوع في مصر  
فان في مصر من هذا الموضوع في مصر

فان في مصر من هذا الموضوع في مصر  
فان في مصر من هذا الموضوع في مصر  
فان في مصر من هذا الموضوع في مصر  
فان في مصر من هذا الموضوع في مصر

فان في مصر من هذا الموضوع في مصر  
فان في مصر من هذا الموضوع في مصر  
فان في مصر من هذا الموضوع في مصر  
فان في مصر من هذا الموضوع في مصر

فان في مصر من هذا الموضوع في مصر  
فان في مصر من هذا الموضوع في مصر  
فان في مصر من هذا الموضوع في مصر  
فان في مصر من هذا الموضوع في مصر

فان في مصر من هذا الموضوع في مصر  
فان في مصر من هذا الموضوع في مصر  
فان في مصر من هذا الموضوع في مصر  
فان في مصر من هذا الموضوع في مصر

فان في مصر من هذا الموضوع في مصر  
فان في مصر من هذا الموضوع في مصر  
فان في مصر من هذا الموضوع في مصر  
فان في مصر من هذا الموضوع في مصر

فان في مصر من هذا الموضوع في مصر  
فان في مصر من هذا الموضوع في مصر  
فان في مصر من هذا الموضوع في مصر  
فان في مصر من هذا الموضوع في مصر

فان في مصر من هذا الموضوع في مصر  
فان في مصر من هذا الموضوع في مصر  
فان في مصر من هذا الموضوع في مصر  
فان في مصر من هذا الموضوع في مصر



## أفلاس الديمقراطية

لأثر بكرة الناس - نقائص النظام المصري الحاضر

ليس برنادو شو مجهولاً عند قراء السياسة الأسبوعية فقد سبق أن نشرنا له أقوالاً وأراء في مختلف شؤون الحياة . وقد جرى له أخيراً حديث مع أحد الكتاب الإنجليز أعرب له به عن أرائه في نظام الممران الحاضر وما يشوبه من نقائص وصرح بأن الديمقراطية نظام عقيم لا يصلح أن تشارك عليه مدينة القرن العشرين . وقال إن أبرز النتائج التي أسفرت عنها الحرب العظمى الأخيرة هي تروم الناس من الديمقراطية واعتراضهم بقضيتها لأنها ( أي الحرب ) أظهرت فساد بعض الأنظمة فقصت على « قيصري » الروس والألمان والنسويين . وحلت مشكلة شوية كثيرة وأعطت النساء حقوق التصويت والجلوس في البرلمان وهدمت أركان الأنظمة البالية وهدمت الطريق لإنشاء نظام جديد . ولا شك أنه إذا وقعت حرب أخرى للحرب الأخيرة فستنطف الاقتدار الباقية من نظام الاجتماع ودعائمه الإصلاح لتتناوأسلوب كتابتها أيضاً .

وستل برنادو شو عن رأيه في السكرات فقال: إن الولايات المتحدة قد أصحت صنما يتحرفها ولكن مشكلتها الكبرى هي في مهرب الخمر . والقصاص الوحيد الذي يجدي في معاقبة أولئك المهربين هو تذفهم في أعماق السجون وأوغامهم على شرب السكر بدلاً من الماء إلى أن يموتوا أو يتوبوا توبة صادقة

ولا نقدر السكر في رأى برنادو شو أسبابه . فلهذا في هذا العالم لا يجد من نظام الاجتماع مة يربحه أو يفسده هوامه وأراحه . فذلك يعمد إلى السكر لكي يفرق فيه تلك المدموم . ولو كان نظام الاجتماع أسد مما هو الآن ما كان للسكر أثر على الإطلاق

فالنظام الحالي إذن هو المسؤول عن انتشار السكرات وكل ما ينشأ عنها من الفساد والجرائم وستل برنادو شو عن رأيه في مستقبل العالم فقال أنه من اللومين بذهب النشوء والارتقاء وبأن العالم سيكون أسعد في المستقبل مما هو الآن . وستنشئ مبادئ الاشتراكية حتى تم كل شيء وتزول الحواجز التي تفصل بين الطبقات . ومشي زالت تلك الحواجز زالت معظم الشرور التي في هذا العالم . ولا ريب أن أي عمران لا يستوي فيه الناس اجتماعياً ولا تزول الحواجز التي تفصل بين طبقاتهم لا يمكن أن يكون مثبداً على أساس راسخ ومن مقتضى الاشتراكية في عرف برنادو شو أن يؤذن لأي فرد من أفراد المجتمع أن يتزوج أية امرأة يادها الحب ولو كانت أميرة من الأسرة المالكة وكان هو فقيراً من أهل العامة بشرط أن يكون الحبيب بين الاثنين متبادلاً . وليس ذلك قط بل يجب أن يباح لكل من الرجل والمرأة أن يطلب يد رفيق حياته على السواء

ويجب أن يكون نظام العمل قائماً على مبادئ اقرب إلى العدل والاتفاق من المبادئ الحاضرة التي لا تراعي فيها إلا مصلحة اصحاب الاموال والأعمال . وفي الواقع إن حالة العمال في الوقت الحاضر هي في نظر برنادو شو منظر من مظاهر المجاعة . فخطب هذا الرجل مرة في قاعة البرت هول بلندن في هذا الموضوع وهو : هل المدينة الحاضرة مرغوب فيها ؟ ثم بسط آراءه في وضع مستوي للمدينة وعلى أي شيء يجب أن تقوم الحضارة وبينما هو يخطب قاطعته امرأة وقالت : لا تظن أننا إذا علمنا ما تقول رجينا إلى طور المجاعة فاجابها على الفور : كلا يا سيدتي . أنني أحتج على قولك رجينا إلى طور المجاعة لأننا الآن حاصلون في ذلك الطور لا نخرج عن منطقتنا

وستل عن رأيه في تنظيم ميادى العمل فقال يجب أن تقسم الوقت تقسماً اقرب إلى العدل فتجعل للعمل أربع ساعات ولتقوم ثمان ساعات ، والأكل وليس الثياب أو تزعمها والاستراحة التامة أربع ساعات فيكون ذلك اقرب إلى الانصاف

للمبراطورية البريطانية وذلك بسبب تزايد نفوذه في الاسلام . وقد كان منذ عام أو أكثر ذات شخصية غير بارزة . ولا يصح اعتبارها أكبر دولة اسلامية ان تتجاهل هذه الحقيقة . وفي الواقع انه يسقط الحجاز كله في يده قد أصبحت جميع بلاد العرب تقريباً متاخمة لسلطان خاضعة لسلطة إنجلترا أو لنفوذها كفنسطين ومصر والمراق والسودان وشرق الاردن : ولكل من هذه البلاد كما لا يخفى صلة متينة بالامبراطورية البريطانية . فمن مصلحة هذه الامبراطورية والشعوب الاسلامية كلها أن تنشأ بينهما العلاقات الودية وأن يدوم بينهما الولاء .

ونشرت جريدة التيمس فصلاً عن علاقة الوهابيين بغيرهم فقالوا أنهم شديدو التعصب للاسلام يحافظون على حرفة التصوف ويكرهون الشيعة وينظرون إلى الشعوب الغربية بين الرية . وقد وجه اليهم مسلمو مصر والمهند تهماً لاحاجة إلى شرحها . ومع أنهم في دولة عن العالم فأنهم أشدهم البأس يعتقدون أن الله اصطفاهم للدفاع عن بيضة الاسلام . وبعض غلاتهم يطالبون أن توضع جميع بلاد العرب — واسيا جدة — في وجهه الاجاب وان لا يؤذن تعيين قناصل أوروبيين هناك

ولاشك ان الزمن سيقلل من حماسهم . اما الان فأنهم شديدو التسك بمبادئهم لا يتحزحون عنها قيد اخلة . ومع ان نظامهم السياسي هو الملكية فأنهم ديمقراطيون بكل معنى الكلمة . وكثيراً ما يرغون حذهم على الجري بحسب رغباتهم

وما يجدر بالذكر ان ظهور الوهابيين وحركة الاثراك الأخيرة هما ظاهرا من مظاهر يقظة الشرق عامة . فالشرق يتمنح اليوم باقلا بجم . وليس هذا الانقلاب موضعاً بل هو يتناول كل بقعة في الشرقين الاذن والافصى . وما حوادث الهند والصين وبورنيا سوى ادوار من ادوارهم فنحن اذن على حتبة عالم جديد . وقد مر الغرب نفسه بمثل هذا الانقلاب . فتيار الحوادث جارف لا يقف امامه شيء . والذين يحاولون أن يصدوا ذلك التيار أو يغيروا مجراه إنما يحاولون البعث والطبيب الحكيم هو من عرف الداء فوصف الدواء .

والذين يخشون من نهوض الشرق يحفظون خطأ عظيماً . فهذه النهضة مبنية على مساواة الديمقراطية لا على مبادئ الامبريالم . أي أنها تحاول كسر قيود الاستبداد . فهي خطر اذن يخشى منه أو ليست هستيريا المتفائلين ومناذاتهم بالويل واليبود دليلاً على قصر نظرهم في الامور وعلى كل فن على الشرق تسط من الواجب نحو حضارة العالم ودينه ان يقوم بذلك الواجب في غير زمان ولا كمال

## يقظة الشرق

## الاسلام في بلاد العرب

أقول بحر الجرافيك

في اليوم الثاني من هذا الشهر ألقى جناب الدكتور كراين المشهور بصفته على الشرقيين محاضرة عن بلاد العرب بسط فيها الحالة بوجه الاجمال وذكر كثيراً من عادات التوم وأنظمتهم . وفي الواقع ان الشعوب الشرقية هي الآن في ابلان نهضة سوف تحدث أكبر أثر في تاريخ العالم . فمن حيفا إلى مرا كش ترى آثار تلك النهضة في كل مظهر من مظاهر الحياة وهي قومية قبل كل شيء . ولا شك أن الحرب العالمية الأخيرة أحدثت ثورة في عقول الناس . وإذا كان في الامكان إخماد ثورة السيف فان ثورة العقل يتعذر إخمادها .

وبعتقد الكثيرون من كتاب الغرب أن الغربيين أنفسهم المستولون عن هذه الثورة فقد غرسوا مبادئهم في عقول الشرقيين فكانت النتيجة أن هؤلاء تاروا عليهم وأخذوا يطالبونهم بالمبادئ التي كانوا ولا يزالون يجاهرون بها .

نشرت مجلة « جرافيك » الانجليزية مقالة في هذا الموضوع لاجد كبار الكتاب عالم بها نهضة الشرق وعزاها إلى تأثير الحضارة الغربية . وقال : ان ذلك التأثير ظاهر كل الظهور في مصر وفي تركيا حيث الاحتكاك بالحضارة الغربية على أشده . فقد جابت الافكار المصرية الحديثة على الافكار المتبعة وشكل ذلك الانقلاب بلاد فارس وأفغانستان والمهند . ولا يخفى أننا اليوم في عصر بلغت فيه المنافسة الاقتصادية أشد درجاتها بحيث لا تستطيع بلاد من بلاد العالم أن تتجاهل آثار تلك المنافسة أو أن لا تتأثر بقوة . وقد تقابلت للتاجر الغربية في جميع أنحاء العالم وليس في وسع أي قطن من أقطار الشرق أن يوصد فوجهها الابواب . وبعبارة أخرى أن النوايس الاقتصادية التي لا يمكن مقاومتها هي المستولة على اتصال الحضارة الغربية إلى بلاد الشرق . وفي الواقع أن نهضة الشرق الاقتصادية أو المادية لا تقل عن نهضته للمعنوية أو الفكرية . وإذا قصرنا كلامنا هنا على الوجه المادية فقط جاز لنا القول بان مجرد تقليد الشرق للغربي في مظاهر معيشته وحضارته لا ترفع منزلته أو تجعله أفضل مما كان . لان الفضل هو للجوهر لا للشعور . وبالمبادئ لا للعقوس .

وإذا علمت ذلك تبين لك فضل جلالة السلطان ابن السموذ ورجال الخدمات التي قد أداءها ولا يزال يؤديها للاسلام . فأنهم مع كونه ليس عدواً للنظم الأوروبية والحضارة الأوروبية تراه لا يستحسن أن يقتبس للسلمون أنظمة أهل الغرب : بل هو احضارهم وكان الذين تقدموه على عرش الحجاز يدعون أنهم من آخر ان دعاء الاسلام فاجابوا كثيراً من الامور التي آلت إلى انحطاط المجتمع التقوي في تلك البلاد . ولا شك أن جلالة ابن السموذ من النفوذ مالا يد أن يكون غير الاسلام خاصة وخير الناس عامة . فهو دقيق الحافظة على تعاليد الاسلام الصرفة . وليست هذه المحافظة مظهراً من مظاهر التعصب الديني بل هي رغبة صادقة في الخير والاصلاح وفي وجود جلاليته على المرش خدمة لا تقدر



لایکچرور قابل طوطی

الولد . « ياأمانه وإن كان العالم قد ضربني فإن الضرب لم يعنني هجاء تلك الكلمة ! » وأذكر بهذه المناسبة قول أحد المرافطة أن حرق المرافطة إنما هو جرق المرافطة لا إنبات صحة عقيدة . فلا يخفى أن أحراق أحد المرافطة ليس بإيمان الفاعل على الحق خطأ والمارفط والمارفط مصيب في رأيه . وهكذا نقول لبرهان المراق أن إخراج التصول من وظيفته لا يدل على أن علياً كان أسوأ بالخلافة من معاوية . وفيه ماروي تنى عمل جلالة الملك فيصل في تبرعه لإرسال الأستاذ إلى إحدى الجامعات لتأليفه الدرس ! ولدت الأستاذ بصرف ستين أولاداً في البحث والتعقب عن الحقيقة في أمر معاوية وعلى له يكشف للاحقائى جديدة تساعدا على فصل الخطاب بين الحسين

وما هو جدير بالذكر أن العرب انقسموا  
حربوا هذه الواسط التي لم تولد إلا لتفعل الفاضل  
فهل نيت حكومة العراق أن المأمون نفسه لم  
ينجح في إجبار بني قومه على الانشقاق  
أفوان ؟ وهل نيت وزارة المعارف أن جلد الامام  
أحمد بن حنبل في ساعده قضية المأمون بل ضرها ؟  
وهل انقسم العرب شيئا من سجن واضطهاد  
ابن رشد ؟ وهل نجح السلاطين والامراء بالقضاء  
على مذهب الشيعة ثم كل ما استعملوه من طرق  
الارهاب ؟ أما حان الوقت للعرب أن يتعلموا عدم  
الاعتماد على الاغصان ؟ أم لا ؟ أم لا ؟ أم لا ؟  
طوبى لآخرى

وفي الختام أرى أنه من الضروري لمدرسي التاريخ في البلاد العربية أن يثاقوا في البحث الحقيقية للمعاصرة عن عقيدة بما كانت بعيدة عن الصواب. فهذا يضطر أستاذ التاريخ أن يري طلبته الروح المعنوية لكل مسألة فيبحث في مساوئها معاوية كما يبحث في حسناته ولن يقدم أوطنية الحق على الجهل والغايل والتعصب الأعمى. فالأستاذ الذي يعلم طلبته أن العرب أذكي البشر وأن تاريخهم لم يجد تاريخ وإن كل أفعالهم كانت حسنة وأنهم لم يخطئوا قط وإن وجهة نظرهم لا تقتضيهما أقول أن ذلك الأستاذ ذنبه أضر بطلبته كان رجلا فوسى اسمه شوقا يبدو بوابات عبادة عبياء ولهذا يسمى الأفرنج للتعصبي هذم شوقينست فهل تقوم الأمة العربية ياترى على كشاف رجال يقشرون في صغرهم روح هذه لشوقهم أو المعنى لهم ؟

يؤمنني ان وزارة المعارف في بغداد اضطرت  
لاستاذ الى ترك وظيفته لانه رعا تَعَدُّوا عليها ان  
تتوقف الان الى رجل جريء حر الفكر يعمل  
في التاريخ في دار معلمها، ودور المعلمين أحوال المأهله  
الى إقامته فيفكرون لانفسهم ، غير ان هذه حالة  
وزارات المعارف وحالة المأهله ان يريها ان وحكام  
والمرحى أولي ان يقال انه لا يمكنه اللقاء اليوم الكبير  
علي بلان العراق مادام بلان ولاية تنسفي في الولايات  
للتحفة بين تلك القوانين السخيفة وبما ان الأستاذ  
مكسوس ويطرده من وظيفته لانه جريء يعذب  
انفسه في مدارسها خليل طوطوح  
دكتور في الفلسفة

نخبة الاساتذة أنيس زكوي النعولي المدرس  
سابق للتاريخ في دار المعلمين ببيضاء جديرة  
بإتمام الفكرين في الاقطار العربية . وهذا ليس  
بها مهمة جداً في حد ذاتها بل لاهمية البلد الذي  
روى حوله . وأقول ، يدي ، ذي بدء ، أنتي لست أهلا  
بكم لماويده أو على أو عليهم .

والبدا الاساسي في هذه الحادثة هو محاولة البرلمان  
ق العراق البت في مسألة تاريخية بين معاوية وعلى  
ق الخط والشدة . أما الآن وقد غادر الاستاذ  
بولي أرض العراق فرما الجناح أعضاء البرلمان  
قد اتهموا الخلاف بين معاوية وعلى .  
وقد كثرت القضايا التي تشبه قضية بغداد  
بعض المالات الشريعة

وإذا وجد عند السلطة في سوريا وللحكومة  
فلسطين في مقاطعة بعض الكتب ومنهها من  
قول إلى مدارسها وتفسير الحوادث التاريخية  
تفتي مصالحها لا كما تقتضيه التاريخ ويتطلبه  
والإنصاف ، فلا عند لصر والعراق إذا  
بذبح الظلم بحال نائية ووزارات وطنية  
أثر معادف حول أصرها رجال يحبون من كل  
أهم أفض وطنهم أفضها حقيقة إذا أساس علمي

انني من بحمدى الاقتداء بما هو حسن عند  
 من غير ان يسوءني اقتداء البلاد العربية بالغرب  
 هذا الخصوص ، وغير خاف انهم على الرغم من  
 فاته لجد اليوم يحاولون التسلط على البلاد  
 باء ، وترى بعض ولايات اميركا تحسم تعليم  
 ب الشوء في مدارسها ، فليتم الاستاذاتس  
 كمة زميله سدوكوبس في حاكم ولاية تنسى  
 خالف قائلها وعلم الناشئة مذهب الشوء .  
 هرتن عددا كبيرا من الناس الذين يسمون  
 هم متتورين في كل اقطار العالم ، لم يقم لحد  
 ان الضبط والارهاب والشد في تحيد تقعا  
 قضاء على فكرة جديدة او اتحاد روح دين  
 د او مقاطعة كتاب ، بل ربما احييت وسائل  
 الفكرة المضطربة ، وشواهد التاريخ كثيرة  
 نمو الدين للسبحي في وجه اضطاد امبراطرة  
 ان ، ونمو الدين الاسلامي في وجه اضطهاد  
 و انتشار المذاهب البروتستانتية في وجه  
 بطاد والحرق والقتل وعذاب جوارى التفتيش .  
 جيف حرقت كتاب روسو خارج سورها  
 هو اليوم اساس التربية الجديدة . ومثل مقاومة  
 كان الجديدة مثل مقاومة اللغات اذ حاول  
 يا والماني القضاء على اللغة البولونية ولم تنلها  
 لت الحسا الفتك بلغة امبراطوريتها ولم تنجح .

لدى الترك تدريك العرب وغيرهم وفشلوا .  
يقول اليا يافيقون اليوم قتل اللغة الوطنية في كورنا  
أن عائلتهم ذهبت أدراج الرياح ، أمّا حان الوقت  
بشمل العالم هذا الدرس الثمين وهو ان وسائل  
تطهارة غير فعالة اذا استعملت لقتل العقيدة أو

بحكى أن ولدا رجع من المدرسة يبكي الى أمه  
للعلم ضربه . أما سبب الضرب فكان خطأ  
في هجاء كلمة في الاملاء . ولما طمأنته والدته  
الولد يقول حكيم لم يدرك العلم فلسفته إذ قال :

الوعترافات (\*)

هذا هو الضعف الانساني قبل تلك قدرة علي  
احتمال ذلك ؟  
ان كنت وجلا فاحذر السأبة فانها لا تزال  
مرضا عضالا وان لميت لافضل من الحي المتدمر

من حياته .  
وان كنت ذاق قلب كذا من الحب فانه شرنا  
يضر الناس . ان النصارى ينفقون عشقهم أحبا  
والرأى التي تسام في عرضها لاسن لها الابن  
أخذوا رجل واحد في هذا الوجود وهذا الرجل  
هو الذي : واما .

وإن كنت شهواني فلا تصع خذك فاه جار  
علي الجندي أن ياتي بسلاحه، وعلى الفاسق أن يستقيم  
بشيء ما .  
ففيخره في ألا يس سريننا الا يسد  
رخام قد دهنت بالزيت فلا يستقر فيها شيء حتى  
ينزل منها .

وإن كنت سريماً لا تفعل ، متعلقاً بالحياة فترى  
 نفسك على القتل وقد بدفم البئذ أحياناً إلى المأزق  
 وإن كنت ذا ضمير فخار من سبائك الله  
 يطول فإن القاج الذي يتوب حين لا تقع التوبة  
 مثله كمثل السفينة التي يصيبها العطب فلا يستطيع  
 العودة إلى الشاطئ ولا مواصلة السفر ، فها هو لا  
 يقوى على دفعها والمحيط يجذبها فلا تلبس أن تغرق  
 وتصبح ثراً بعد عين .

وَأَنْ كُنْتَ تَتَّبِعُ لِحُكْمِكَ فَاحْذَرِ الْإِلَهَ  
كُنْتُ نَحْبًا بِرُوحِكَ فَاحْذَرِ الْإِلَهَ  
أَيُّهَا النَّاسُ! فَاحْذَرِ مِنَ النَّاسِ فَاحْذَرِ  
مَا دُمْتَ مَعَهُ أَهْوَكَ، مُسْتَرِضًا لِي  
وَضَلَّكَ قِسْمِي لِي أَنْ أَمَامَكَ سَهْلٌ قِسْمِي  
الْإِلَهَ فَاحْذَرِ الْإِلَهَ فَاحْذَرِ الْإِلَهَ

أو رجا ينجو ناساً، أو هاربا من مصيبة عظيمة،  
بعضاً ببعض، ولكن ليس هناك إلا السراب، رقيق  
يصوره لك الخيال سهلاً فسيحاً، والذي يصرف  
بما يكون أهم لمخلفات فوق خط من حر وبرد  
على جوارب بديعة، وأن هذه الهارب بتكليف من بينهم  
يكونون وذين ان يدعوا على منتهى أى اضطراب، فكل  
حزبان تزلزل قندينك فالطبيعة نفسها تنهمر، فكلها  
من حرك ولا الاشجار والاعداد تنكسر فقد انكسر  
ثرائهم امك فاستعمد من بنية، والطيور  
الحقول تكف عن التفريد عند رؤيتك ، لقد سمعت  
وحداً ، فاضن الله جوده، فانت وحدك وحده  
وانت كائنات الحمد ، قاعدة ارادك

والامطار لاتسبك قطرها، انهم يهزك  
ويجهك.

والهوا، لايجود عليك بقيلة الحياة - اهل  
ماني المرحوم - انه - عشتك - يهزك -

وكل امرأة تقبّلها فقتل منك بضعة من أولادك  
وتأبى أن تجود عليك من عدها :هــها.  
انك أما تمالك علي اشباح وحيث تصعب  
منك قطرة من عرقك قتبت مكانها شجرة كسوة  
كتلك التي تبت في القفار.

ألاقت فأنت عدو كل من يحب ، وأبلى  
 وحدتك ولا ترقب الحرم قلن وتلهه ، ولا تظن  
 لك فضلا أو تدع من يمدك قطرة من فمك الطاهر  
 فلاش كالخان ولا ترم حبة ابر من أشبه الشهب  
 فتحول دون عوجها .

حسنا يادجينيه : لقد أسديت في فضاءك في حينها فأوجوك أن تصبى الى كما قد أصبت اليك من قبل . تريد أن تعرف ما يحويه قلبى فوالأمانى به اليك : —

[illegible]

فاجلس على مائدة فاخرة واصبراً عن بيته وأخري  
عن يساره وكأساً في يده وابتغله كل صباح قبضة  
من الاسفر الزمان ثم قل له اجده حياتك فاستمر بها  
وينا تمام قرر العين بجانبه مشغولاً فكأن حياته  
تمتلك الارض في مرابطها وينا ينزله من مطبخ جوادك  
فان تبيدك الحزون يفتجج ويبتقع ويوما تقضى  
الليل في اللهو والشراب فان مصرك يضاعف  
من ثروتك مانعك الا أن تأمر تضاعف وتطالب  
تضاج وتزجو فيفتق وجاؤك لك لا سدا للناس  
ولكن حذار أن تفرط في الشراب لئلا تصيب  
فاذا يجمحك قد أصبح العطب في شئ من هذا فان جده  
لشرب بله اذ قد تلامي الى الابد ولكذلك ان يجد

ماتتري بهن تاك . وفي ليه ذاهيه قد تركض  
 بجوادك في صحبة نثر من أسد فاك الجوين  
 ففقدون الثانية . واذ أنت تعدو قد يمر جوادك  
 صليط في حفرة ملو . ذالوا . وقد تكون عرصة  
 لالان لاسمع أسد ذوك — وقد أعالهم الخمر —  
 صوت اسدك انتك هم في ضحكهم غار قون وفي مرجهم  
 لاهون . فخذار اذن ن عروا بك بقر ان بروك  
 وتخت أصواتهم وتلاشي في وسط الغابة فيا أنت  
 تترحف بحسك الموض في وسط الليل الهم .  
 وقد تحس في القافرة في بعض الليالي اذ لا لحظ  
 ليله للحمسة . فذما نعت لي دارك وأخذت بجانب  
 للو لد مكانك فخذار أن تضرب بيدك حينئذ  
 وان تحل شجك الى دموع تترق في مايق .  
 وان تنظر فيا حولك بحسرة كمن يبحث عن صديق  
 يشده . وحدار أن تذكر الى الحال . وان في عزك  
 اولئك الذين يعمون بالعيش الهادي في اكواهم  
 ويؤمنون قري العين . نعمي الببال . فذار ان كل

ذلك لانك ستجد أمامك على خدك القبح الوحيد  
خلقات الامة على مرآة !، ستجد تلك الحلوقة  
الشاحبة خلية دواهمك تنميل عليها لتسرى  
هناك كركم وتقرح ضيق صدورك فتلاحظ عليك  
انك مكروب حزين فلا بد ان تكون الخسوف على  
ذلك جسيمة فلقد مات بعضها عبراتك قد تمعن  
ضيق في وسعها (العبرات) اذن ان قصير ذلك التوب  
التي ترديده قديما وأن تأتي على ماني أصابعها  
من حوائجها فلا تسم لها من تعلق عليك بمحنة وقد  
تلك اللبابة فربح وخارن قد تتباهى في الغد وقد  
داعبه فتقضي ملك :

(\*) راجع عدد السبوعية

نفسی

هذا هو نص المذكرة الرسمية التي وردت  
على تدخل السفيرة في شؤون الامارات  
الاتحاد الانجليزى العربى - والمذكرة  
الى السيد زورنجوتس متولي اعمال الوزارة

مبني: ان العلاقات القائمة بين حكومة  
الجماعة، وحكومة الاتحاد جمهورية  
الاشتراكية ما زال تتميز بطبيعة غير مبررة  
الحكومة السوفيتية تشهد ان لا  
سواء، بطرق المثال أو بآلية طريقة أخرى، لا  
الوليات أو الولايات أو الأنظمة التي  
تضعها ان تشر روح السخط أو الجور  
في جزء من الامبراطورية البريطانية  
تحم على شباهتها وموقفها من خارجة هذا  
مراعاة مستمرة.

وقد غردت استرو وأمرني مكيوم الذي بها  
للخوخة في ٢٤ أكتوبر سنة ١٩٢٤ إلى  
واكون في رئاسة الاشارة الى تصوير  
الاختلاف في:

والحكومة من الحكومات لا يكون  
تتألف من حكومة جديدة تكون هذه  
في علاقة سياسية وصحية سليمة معها  
تقدم في نفس الوقت هيئة دولية تمثل  
الحكومة الجديدة اتصالاً مع  
الحكومة الأولى وأمره أيضاً أن  
يشترط التمسك به. وذلك عند التمسك  
على أن الأمر الذي  
ويتم من حيث الحكومات الحالية

مجلس شورای اسلامی

[illegible][illegible]



## العلاقات بين بريطانيا والسوفييت

نص المذكرة البريطانية الرسمية إلى الحكومة الروسية

هذا هو نص المذكرة الرسمية التي وجهتها الحكومة البريطانية إلى حكومة موسكو للاحتجاج على تدخل السوفييت في شؤون الامبراطورية البريطانية ونشر الدعوة ضدها، وخلفه نصوص الاتفاق الانجليزي الروسي. والمذكرة موجهة من السيد أوستن تشمبرلين وزير الخارجية البريطانية إلى السيد زورانيكوفسكي سفير الاتحاد السوفيتي في لندن.

### نظرة السوفييت

وحكومة جلالة الملك تعرف جيداً قصة اليوم الذي يوحى إلى السوفييت تشبثهم بالثبات في موقفهم من بريطانيا العظمى التي دائماً بالثبات على اتحاد جمهوريات السوفييت، وأنها تستعين على ذلك بلقي في توجيه سياسة دول مثل بولونيا ولايات البلطيق وفارس إلى مقاومة روسيا السوفيتية. ولم يفسد أي دوس زينة لسياسات هذه الدول، ولا أي بحث زينة للحقائق، ولا أي تأكيد من كيدات من تجاذب حكومة جلالة الملك، في تبيد وم لا أساس له. فاستمراره إذن قائم على عداوة متأسل في الساعات السوفيتية يقترب به إيمان بما يدعيه المفوضون من الأنباء الكاذبة.

وقد صرح السوفييت تشبثهم بقصة في خطاب القاء في ٦ ديسمبر إلى ممثلي الصحف بأن رفض استقاء الأنباء من هذه المصادر السيئة. وصرح بتل هذا المبدأ والتصديق السوفييتي فوروشيلوف قوميير الحرية، وكذلك وكيل الحرية السوفييتي أوتشيتش في مقاله المنشور بجريدة الأرفاند في ٩ سبتمبر. وكذلك صرح السوفييتي بأن زعماء الحزب الشيوعي الحاضرين يؤرون رفاة روسيا الداخلية بعناية لا ضرورية لها بدلا من أن يفرغوا جهودهم إلى إثارة الثورة في البلاد الأخرى، فاختار رجل يلقي مثل هذا التصريح سفيراً دائماً هو تيمون غريب على ما ترجمه حكومة السوفييت من أنها تود عتد العلاقات الودية مع البلاد الأخرى.

وأشد في ابداء عداوته نحو الامبراطورية البريطانية الهيئة الرئيسية للحزب الشيوعي احي «الكتب السياسي» الذي هو كاتقدم، حكومة روسيا الحفوية، والذي لا يمكن ان يتصل من هذه الحقيقة رغم كل ما يذيعه لنقضها.

### اقوال الفيلسوف برخارين

ويكني ان نقل نبدأ من اقوال احد اقطاب اعضاء، السوفييتي بخارين، في محاضرة القاها في اجتماع المجلس التنفيذي للحزب في نوفمبر المنصرم:

«ليس خيالا أن نؤكد كدهم في استمراف الجيوش الكتونية، أن ثورة سببية ظافر مستجد صدي قويا في البلاد المستعمرة المجاورة أعني الهند و الهند الصينية والهند الهولندية.

«ويلوح في ان اعتصاب المدنيين الانجليز والثورة القومية في الصين هما تقطين مهمتين يجب أن يوجه الشيوعيون اليهما جهوداًهما؛ وذلك اذا صرنا النظر عن اتحاد السوفييت.

«ويجب أن نتأهب لكل شيء وأن نظل على مساعدة الاعتصاب مهمة لا تعرف الكلال.

سبدي: ان العلاقات القائمة بين حكومة صاحب الجلالة وحكومة اتحاد جمهورية السوفييت الاشتراكية ما تزال تسير بطريقة غير مرضية جداً ان الحكومة السوفيتية تعتمد ان لاتعاون، سواء بطريق المال أو بآية طريقة أخرى، الاشخاص او الهيئات أو الوكالات أو الانظمة التي يكون قصدها ان تنشر روح السخط او تدبر العصيان في أي جزء من الامبراطورية البريطانية، وان تحم على ضباطها وموظفيها مراعاة هذه الشروط مراعاة تامة مستمرة.

وقد قرر المستر رامزي مكدونالد في مذكرته المؤرخة في ٢٤ أكتوبر سنة ١٩٢٤ إلى السيد راكوفسكي بمناسبة الاشارة إلى نصوص هذا الاتفاق ما يأتي:

«ان حكومة من الحكومات لا يمكن ان تقر اتفاقاً مع حكومة أجنبية تكون هذه مقتضاه في علاقات سياسية رسمية صحيحة معها، بينما تقوم في نفس الوقت هيئة دعابة تتصل بهذه الحكومة الأجنبية اتصالاً جوهرياً بتشجيع وعيا الحكومة الأولى وأمرهم احساناً بان ياتروا ويفوروا لاسقاطها، فمثل هذا التصرف خرق خطير للعرف الدولي، بل وانتهاك لتعهدات رسمية مبنية اعطيت الحكومة جلالة.

### نص المذكرة

و رغم هذا التحذير، فقد اضطررت في أكثر من فرصة ان أدلت بنظر ممثل السوفييت هنا إلى انتهاك هذا العهد بطريقة مستمرة. ومادام الحكام الجاليون لجمهوريات السوفييت سواء كانوا اعضاء وخمين في الحكومة أو اعضاء في الكتلة السياسي الذي هو صاحب الامر تملأ، أو كانوا سفراء هنا في الخارج، يصرون على القاء الاقوال العامة قفا في حق بريطانيا العظمى أو بشا للثورة العالمية، فليس في الامكان تحمين هذه الملائق. ولا بد لحكومة جلالة ان تلتفت النظر من جديد إلى التحذير الذي قدمه سلفي.

هذا التصرف البام من جانب رجال يقولون مناصبي كبيرة في روسيا لا يتفق مع حسن النية الذي يرب عنه ممثلو حكومة السوفييت هنا اعراباً خصوصياً، فضلاً اخرجي للسوفييت كراسين للتولي السابق ليؤون السوفييت في لوندرو في أكتوبر المنصرم أنه تلقي تعليمات بان يقرر ان الغرض الحقيقي لجمهوريات السوفييت هو ان تذل الصعاب وأن تقيم علاقات ودية مع حكومة صاحب الجلالة ومن ذلك في أثناء قيام السوفييت كراسين بهذه التعليمات كانت تدبر حجة منظمة للظمن في بريطانيا العظمى، ولم يحجم وكيل الشؤون الخارجية نفسه الذي يستمر ولو اسماً على الأقل صاحب هذه التعليمات عن الاشتراك في هذه الحجة.

«وواضح جداً أنه يجب أن توجه الهجوم المركزي الذي يصيب، وهجوم الكومنتاج والحزب الشيوعي إلى حرب ضد المستعمرين الأجانب.

«لجماهير غفيرة تشير في ظل الكوكب السوفييت تحت علم الشيوعية. أيها الرفاق، ان كتلتنا المادية مستعدة لان تبدل كل شيء لتشد أزر الثورة العالمية ولن تذل سبيلها. ألم يثبت حزبنا انه يذل كل ما هو ضروري ليؤيد قضية الثورة العالمية؟ وقد أثبت حزبنا أثناء الاعتصاب الكبير وأثناء الثورة السببية الكبرى، انه دائماً في الطليعة.

### مصادرة سبوتوف

فهذه الحملات التي يحملها السوفييتيون على الامبراطورية تلي مصادرة مباشرة من الحكومة السوفيتية؛ وذلك في خطاب القاء السوفييتي وكوف رئيس مجلس وكلاء الشعب في ٣٠ نوفمبر هذا في مؤتمر الحزب على الاجماع الذي اقترح مصادقته.

وهذه الاتفاقيات تبرز عن على عتباتهم القائل بان الحملات التي وجه إلى المصالح البريطانية في الصين لا يدرها ويحرض عليها اتحاد السوفييت. هذا فضلاً عن أن سياسة تشجيع هذه الحملات على المصالح البريطانية في الصين، فقد اعترف بها للسوفييت كراخان سفير السوفييت السابق في بكين في خطابه الذي ألقاه في فلاديفوستك.

ثم ان السوفييتي سبوتوف وكيل الصحة قال في خطاب نشر في «رايوشيا جازيتا» في ١١ سبتمبر: ان النضال في دائرة الثقافة والسياسة بين أبناء السوفييت والاجانب لا يقر الا اذا كان يقتصر على مصالح الحركة الثورية في البلد الأجنبي.

فروح الاعتداء من القوة بحيث يفض كل اعتبار آخر لقضية الثورة وعداء الصحافة السوفيتية يظهر ايضا.

### صورة رمزية مرئية

الحكومة اذن مسؤولة مباشرة عن امور مثل خطاب اللجنة التنفيذية للحزب الشيوعي تأييداً للاعتصاب العام في بريطانيا العظمى (جريدة الأرفاند ٨ مارس سنة ١٩٣٦) وعن المال الافتتاحي في نفس الموضوع، وبناء مجلس السوفييت في موسكو مساعدة للاعتصاب، ونشور اللجنة التنفيذية للحزب الشيوعي (الأرفاند في ٢٦ يونيو) وعن القالات الخاصة بسياسة بريطانيا المتزومة في فارس (في ٨ أكتوبر)، وأخيراً عن الصورة الرمزية الكبرى التي نشرت في الصفحة الأولى من عدد ٢٢ ديسمبر فيها دور وزير الخارجية الانجليزية هنفا لاعداء الشيوعيين التواخين، وعن المال الافتتاحي الذي نشر في نفس العدد في نفس الموضوع.

وحكومة جلالة الملك، بتسجيل هذا التصرف المؤسف من جانب زعماء السوفييت، لا تنوي ان تدخل معهم في جدل بشأنها؛ فالخطب العامة للسلطة والنايات المصادرة في صحف رسمية حقائق لا تقبل الجدل. كذلك يجب ألا تقوم الحكومة السوفيتية أن مواطنها لا تقدر في هذه البلاد؛ فهي فقط لم تقبل بنظام في الصحف اليومية؛ ولكن رجالاً من قوى السلطة اضطروا من أن لاخر ان يسبوا عن السخط الذي يثيره عداء الحكومة السوفيتية للامبراطورية البريطانية وهجائها العالمية على المصالح البريطانية.

### ما تمنعه بريطانيا

وقد يبدو ادماج هذه السببية في مذكرات رسمية حشواً في الظروف الحاضرة ولكن من الحق ألا يكون عمة سوء فهم في روسيا أو في غيرها نحو تصرف حكومة جلالة في هذا الشأن. وان التسامح الذي أبدته نحو وكلاء السوفييت ووعاهاها يجب ألا يحمل على جهل بنياتهم ألا يؤخذ ليل على الموافقة على العلاقات التي لامتثل لها بين البلدين. وقد تأبرت حكومة جلالة في العمل على تأييد سلام العالم. وقد اعتمدت في ارونه اتفاق من ضروب الاعتداء والانتهاك الخطير على المصالح البريطانية التي يرتكبها اتحاد جمهوريات السوفييت أو ترتكب على يد وكلائه، على المصادر التي يمكن للعالم كله ان يطلع عليها، وهذه المصادر على كونها محدودة تكني لان تدل على مقدار الصبر والاحتمال الذي أبدته حكومة جلالة إزاء التصدي للتمتع غير المحتمل، في رغبتها ان تتجنب كل عمل يمكن الشعور العام لدى الجائين أو يخيف إلى أسباب الجرح لدى الامم الأخرى.

وحكومة جلالة لاشأن لها بشئون روسيا الداخلية ولا بشكل حكومتها، وكل ما تريد هو ان هذه الحكومة يجب ان تمتنع عن التدخل في المصالح البريطانية المحمدة وأن تتجنب العمل العدائي أو الدعوة ضد الرعايا البريطانيين ولكن ترى من واجبا ان تحذر اتحاد جمهوريات السوفييت في أخطر مباداة ان هنالك حدوداً من الخطر ان يدفع إلى الجاهل في البلاد إلى ما يوردها، ولن المضي في مثل هذه الاعمال التي احتج عليها يجب ان يفضي عاجلاً أو اجلاً إلى إلغاء الاتفاق التجاري الذي انتهكت نصوصه على هذا النحو الواضح بل وكذلك قطع العلاقات السياسية العادية.

وحكومة جلالة تثق بأن هذا الاحتجاج والتحذير سيلقيان من اتحاد جمهوريات السوفييت ما هو جدير بهما من العناية، وأنه لن يحدث مد ما يدعو إلى الشكوى - ولي الشرف - الخ - أوستن تشمبرلين

### تأثير الحروف

ذكرت مجلة اللانست الطبية انه بينما كان اربعة اولاد يمدون على مقربة من نهير «مرسي» سقط احدهم في النهر وغرق. تخاف الثلاثة الباقون أن يغربوا احداً بما حدث إلى ان كشفت الايام سر السألة. وقالت مجلة اللانست: ان تصرف هؤلاء الاولاد لم يكن ناشئاً عن خائف فردي بل من مبادئ عامة هي انتشار الخوف في مدورهم، ومن الاسف ان نظام التعليم هنا ارتقي لا يمكن ان يفسح الي حد ان يتناول الجزئيات؛ اذ لا يمكن تعليم الاولاد الصغار ما يجب ان يملوه من توقع أي حادث من حوادث الحياة المختلفة. وليس الذي ينقص هو التهام الاوف بل التعليم الذي يربا الحروف من قلب الولد. ولما عادة اذا كان طليع القلب يجنب كل خبر من شأنه ازعاج صديقه. وهذا ما يقع هو بخشي نتيجة ذلك الازعاج. وهذا ما يقع الاولاد عامة فهم يخشون اثناء الاخبار المؤاة ويفضلون ان يكتموها حتى عن الذين يحق لهم الاطلاع عليها.



## طرائف

### الشهرة المبرورة

قال كاروزو مفتي الاوربا الاشهر الذي مات منذ سنوات قليلة: «لا رجل شهير كايظن نفسه» وذلك انه كان مسافرا في نقطة متنزلة من الريف بسيارته فاذا بها تقصد فجأة والليل قد خيم لذلك اضطر الى الالتجاء الى منزل قروي على الطريق ليقيم ليلته . وسأله ربه المنزل عن اسمه فقال له : «هذه ذك قف الى رجل من مكانه وظل يصاحبه بشدة وشغف عظيمين وهو يقول له : «ما ترحمت قط . ان نرى رجلا عظيما مثل «دوبنسن كروزو» الرسالة العظيم وفي منزل ايضا . . .»

### العقاب

أخذ رجل ابنه الصغير لمشاهدة سباق الخيل وكان المكان مزدحما جدا بالازدحام . وعندما انتهى السباق وانصرف الرجل وابنه قال له الولد: لقد كان قفلا جدا ذلك الرجل الذي دفعك أثناء الزحام ولا بد ان يعاقب على ذلك .

### الزواج

— الزوجة: لقد صيبت الخادمة من الطريقة التي كتبها بها على التليفون وأنت في الخارج وهي تنوي الرحيل . . . !  
— الزوج: ويلاه . . . لقد ظننت اني أكلت أنت طول الوقت . . .

— الرجل الشفيق القلب: لماذا تبكي أيها الصبي الصغير!!  
— الصبي: لانني فائمه فقد تقلنا من منزلنا ولست أذكر العنوان الجديد . . .  
— الرجل: لا بأس . ما سمك اذا ياولدي .  
— الصبي مسرعا في البكاء: لست أعرف .  
— كيف ذلك ؟  
— لان والدتي قد تزوجت ثانية اليوم . . .

### التسجيل

دخلت هيئة أحد مكاتب الترخيم وقالت للديره مايلي:  
أريد خادمة يمينه أن تكون نظيفة وأمينه ومقتضدة وصبور . . .  
الدير: — اذن يجب أن تجدي أربع خادمتين فلا يمكن ان توجد كل هذه الصفات في خادمة واحدة . . .

### شهادة

— السيدة الخادمة الجديدة — كم من الوقت مضى في الخدمة ؟  
— الخادمة — سنة كاملة . . .  
— وهل منك شهادات ؟  
— نعم . واحدة وثلاثين . . .

### مقبر

— الفتاة: ان أخلاقه في غاية الفضاعة . . .  
— صديقتها: لماذا؟  
— لانني سمعت على رفضه ومع ذلك فهو لا يتقدم ليخطبني . . .

### مخلص سربل

— والده مغرم بابتنه . لقد طلب مني شارل يدك يا عزيزتي . . .  
— الابنة: ولكن ياوالدي لا أود أن أترك والدتي ابدا . . .

### الحكمة على نفسه

— رجل: ان الرجل الذي يجزم بدأ كده من شيء لهو في الواقع مقفل . . .  
— آخر وهل انت تأكد كده من ذلك !!  
— نعم تأكيدا قاطعا . . .

### مقاييس الضاعف

— السيدة الى خادمتها الجديدة: انتشم ان يطيب لك المقام بيننا؟ ظلمت ممن يصعب أرضاؤهن . . .  
— الخادم: لقد حكمت بذلك ياسيدتي بمجرد ان رأيت زوجك . . .

### نتائج الترميم

مدوازيل جانب ماري من فتيات السراح الديرية اشترت رأسا من الشعر الصناعي وذهبت معها الى ميلم ألف وعلمائة تركت . وبعد ان ليستعدا مررت حال لون وجهها الى صفرة شديدة فرددت دوى على اصحاب المل الذي اشترته منه . ولكن هؤلاء يقولون: ان تغير لون وجهها يرجع الى افرطها في تدخين السجائر . . .

### ياخضر

على لهذا الليل — يبيت ذكر كم الى — حقوق لا يقوم بها شكر وقالوا أما ياوي يحملك ساعة الى الصبر تأتي من حبيبك أو هجر وكيف يسال جفته النوم ان يرى سلوا وفي طي التعميم لك نشر . . .

أما بك ياخضر الحبيب تعطف على كبد علقها بك ياخضر يظل فؤادي فوق غصنك طاراً وان كان ما بين الضو له وكر «زبل السالم» الحوماني

### مؤتمر التحرير الاوربي

سينعقد في مدينة ميلانو بإيطاليا في شهر مايو المقبل مؤتمر التحرير يحضره ممثلون من الممالك الاوربية التي بها معامل للحرير وكذلك اصحاب معامل الحرير ومنديونين من مجار صادرات الحرير والنرخ للظهور الان من هذا المؤتمر هو تكوين نقابة مختلطة لحاية هذه الصناعة في اوربا

## في السياسة الاوربية

## ألمانيا وأعداؤها السابقون

### انتهاء الرقابة العسكرية

برء عصر جديد في اوربا

معدات ألمانيا الحربية . ومهما يكن من شيء فان الشعوب السائدة الان هو أن سببا كبيرا من الاسباب التي كانت تقف خواطر السلميين قد زال وان الطرق قد مهدت للتقريب بين ألمانيا وأعدائها السابقين . أما الشروط التي كانت ألمانيا مقيدة بها لحسم الحصون والمعاقل فمن مقتضاها أن تهدم أربعة وثلاثين حصنا من ثمانية وخمسين — منها ١٢ حصنا في كوسترين و٢٢ حصنا في كونيغسبرج — على ان يتم هدم جميعها في خلال أربعة اشهر . وقد تمهدت ألمانيا خلاف ذلك بان لا تقم في بلادها حصونا جديدة وأنه اذا ظهرت استحكامات لم يكن الحلفاء يدرون بهامن قبل فان ألمانيا تتعهد بهدمها وتشهد ألمانيا أيضا ان تقضي حدودا خالية من الاستحكامات من مدينة كونيغسبرج على سواحل البلطيك الى الرين في حدود دويونيا وشيكو سلوفاكيا وألمانيا . ولا يذن ببقاء أي حصن خلاف الحصون التي كانت موجودة قبل سنة ١٩١٩

وكذلك تعهد ألمانيا بسن قانون يحظر صنع الذخائر الحربية على جميع أراضيها ولا حاجة الى القول ان الذخائر والاسلحة التي أتلفتها لجنة المراقبة كانت أثمانها تقدر بملايين الجنيهات . أضف الى ذلك ان النجدة كلفت في ألمانيا مليوني جنيه ونصف مليون . وكان في وسع ألمانيا ان تخلص من اللجنة قبل الآن لولا انها (على ما تدعيه جريدة التيمس) كانت تعتمد على الراوغة والملاطاة

وقد أذن الحلفاء لألمانيا بحش عدد مائة وخمسون ألفا . ولكن هناك اشاعات كثيرة مؤداها ان ألمانيا تنهي جيشا كبيرا تحت ستار التمرين الرياضي وانها تصمم سرا ذخائر حربية كثيرة وان لها في روسيا مصانع حربية تصنع لها الغازات السامة . كل هذه اشاعات قد يكون لها نصيب من الحقيقة وقد لا يكون . ولكنها على فرض صحتها ليست خطرا كبيرا في الوقت الحاضر

على أن مراسل جريدة التيمس من باريس يقول ان من العيب الاعتقاد أن عصبية الأمم — تنظيم مراقبة ألمانيا مراقبة فعالة فهي لا زال دولة قوية تستطيع أن تسليح تسليحا تاما في مدة وجيزة . . . وهناك عدة دلائل تثبت ان ألمانيا اليوم هي أقوى مما كانت عند مآدين الحلفاء لجنة مراقبتها

وهناك فريق كبير من رجال الحرب والسياسة يعتقدون ان لجنة المراقبة لم تستطع نزع سلاح ألمانيا نزعاً حقيقيا اذ لم يكن لها حق التفتيش الا بالاسم . ولم يكن لديها وسائل فعالة للوقوف على حقيقة حالة ألمانيا العسكرية وعلى كل فان نزع السلاح من أمة إنما يتم بقرص المبادئ السلمية في نفوس أبنائها ونشر كره الروح العسكرية بنهم .

كان أول شهر فبراير الماضي بدء تاريخ جديد لملاقات ألمانيا بأعدائها السابقين . في ذلك اليوم انتهت رقابة الحلفاء العسكرية بعد ان استمرت سبع سنوات كانت اسباب الخلاف في أثنائها متوافرة بين الفريقين ، على ان تلك الرقابة لم تنته بالفعل بل انتقلت الى يد جمعية الأمم التي عهد اليها في القيام بالمهمة التي كانت منوطة بلجنة الحلفاء . وكان خروج هذه اللجنة من الأراضي الألمانية في الحادي والثلاثين من شهر يناير الماضي . وقد اعتبر الامان عيدا سعيدا بعد ان أثقل كابوسها صدورهم مدة طويلة

ولا يخفى أن خروج اللجنة كان في مقدمة الشروط التي اشترطتها ألمانيا للتوقيع على معاهدة لوكرو وانضمامها الى عصبة الأمم . على أن ذلك الحادث لم يكن تاما بالعني الحرفي فان الحلفاء بقوا هم حنودا في كوبلنز ومينز وكيل والبلاد المجاورة ضابطة لتنفيذ معاهدة فرساي

ولا ريب في أن انتهاء الرقابة العسكرية على ألمانيا جو بدء عصر جديد في علاقات أوروبا الدولية بل هو خطوة جديدة لترسيخ قواعد السلم . وفي الحقيقة ان ألمانيا قد أصبحت بعد انتهاء تلك الرقابة على قدم المساواة مع غيرها من لدول

وليس معنى ذلك أنها قد أصبحت حرة لا نشاء قوات حربية جديدة فان معاهدة فرساي تمنها من ذلك بوجه لا يقبل الريب . وأما معنى انتهاء الرقابة أنه لم يبق في ألمانيا نفسها رقيب يضيقها في حركاتها وسكناتها ويتعرض لكل عمل من اعمالها .

أقامت لجنة الرقابة بألمانيا سبع سنوات كاملة وكانت مؤلفة من مائة وخمسين ضابطا من ضباط جيوش الحلفاء . وكانت اللجنة تتجول في جميع أنحاء ألمانيا وتنقل فيها من مكان الى مكان تفحص القوي العسكرية ومستودعات الذخائر وتفقد الحصون والاستحكامات لترزع اسلحتها . وبعبارة أخرى ان اللجنة كانت تهيمن على معاهدة فرساي وترقب تنفيذ ألمانيا لنصوصها

وقد وقفنا على احصاء رسمي لعمال اللجنة يؤيد منه أن اللجنة قامت ببلانه ثلاثين ألف سياحة وأسرت بالانف أربعة وخمسين ألف مدفع ومائة ألف مترايلوز وأربعة عشر ألف طيارة وسبعة وعشرين ألف عدة طيارة ومائة وأربعة وسبعين ألف كامة للذرات وخمسة وثلاثين مليون مدفع وستة وثلاثين ألفا وسبعمائة طن من البارود وستة ملايين بندقية وثمانية وعشرين الفاواربائة وتسعة وستين قاذفة قابل وتسعة وخمسين مليون حارقة . هذا بعض ما تملكته اللجنة . ولا حاجة الى القول ان ما اطلقته ليس شيئا يذكر بالنسبة الى مجموع



أصلها - استمرار استمرارها - التآؤها وما يعود منه النفع على الإجماعية منه ذلك

إن ما حدث من تغيير وتجديد في حياة كثير  
شعوب يثبتنا بأن هذه الحياة الأتية على غير  
المراد وإن جاءت اليوم لا تنجب ما كانت عليه  
من، وكل قوم يقدون عن السيرة مثل ذلك  
التجديد يؤل أمرهم إلى النهاية إلى حرمانهم من  
الطبيعة للإنسان — وإي حياة يرشاه  
دون أن يتمتع الأفراد هذه الحقوق ؟

واقول: نقص فيها بالنسبة الى جماعة او جماعات  
بما: عتبة كؤود تحول بينها وبين وصولها  
كثيرها المخلص بين ذى النشائر الاخرى.

١٠٠  
 وإن كان صحيحاً ما يقوله كثير من المؤرخين  
 والعصرين - أن معظم ساحل من سوء  
 البلاد إنما يرجع أصله إلى موقعة الختراني أقل  
 من الواجب على سكانه أن يستعدوا من ذلك  
 المتأذى إذ يعملونه من أسباب زدهم  
 بهم. وما الذنب في ذلك بإتداه على الموقع  
 على هجود الناس وما رضوا به. من دقت إلى  
 في استطاعتهم وبديل الحال بغيره لو كانوا  
 دون في علمهم على النحو الذي سارت عليه  
 من بلاد العرب في الثائرة على تحرق  
 بين الامان للقومه.

وفي الواقع ان المرحلة التي يجب ان تقطعها نحو الوصول الي الغاية المنشودة على الوجه ايسر سبيل الطريق - ولا جدال اليوم في الحشوم على البلاد ان تحتازها ولافاستطاعت من بجانب البلاد الاخرى

الامتيازات الاجنبية لا تخرج عن كونها  
ما يحول بين مصر وبين تحقيقها الاماني  
التي هي في الواقع سد مزج يحجز وراءه  
ان تصل اليه يد البلاد لا تستخدمه في احياء  
القوة المختلفة فيها التي في تنبيهها ما يود على  
من والا جانب بكثير من القوائد خلافا لما  
بعض هؤلاء.

هذه الامتيازات وصلت مصر من ناحية التي اذا كانت ترتبط مع اقليم اخر يمتدوا عن ذلك الاقليم عاجلي في الاتفاق لاني تركيا ما لم يكن يقع تركيا من بلاد ايضا .  
ان ما كانت تتمتع به البلاد الاجنبية النوع كان في اول الامم راسفة منحة او افتتحها تركيا لرجال الدول الاجنبية خاصة وتدرجت مع الوقت حتى صارت لها امتيازات وبمرغم من ان الاصل لها مما حيدنا فانه ما زالت راسفة الاقدام برغم ما جره على البلاد من امراض اقتصادية .

النساء الامتيازات ما يخلق خاطر دولا ولعل استمرار هذا الاعتقار يجمع الى خطأ بين نبحثه في : يوم تغير من اصحاب الامتيازات او لا هذه الامتيازات لهم وامن عليهم المالية وتجارية وانها اذا افقت لاستطاع المصريون من وراء ذلك ان لا يصيحوا في حاجة الى وجود الاغراب بينهم وغير ذلك من اسباب أخرى أنت عليها « السياسة » ولا مكان لها الا في عالم الخيال والتضليل .

وهذا الاعتقاد الباطل للموهوم انما يدفعنا اذا  
على الناحية طرأ ان الاجانب في بلاد اخرى غير بلادهم  
يستقبلونهم وراء كل تقدم مالى ونمو اقتصادي  
يطرأ على البلاد التي يعيشون فيها بجانب السكان  
من الازمنين

وأذا جاز لنا أن نشبه تجارة القطن من الأقاليم بالنسبة إلى تجارة أخرى في الأسواق العالمية لا نرحم الأول من شيء. كالمتمدن دائرة العمران والتقدم وانضمت إليها شعوب وقبائل جديدة نالها الكثير أو القليل من الترف بتخزين مواردها الاقتصادية الغذاء الطبيعي لها فخراد قدرة شراء الأفراد فيها بالتوسع دائرتها من الضروريات إلى شيء من الكماليات يتضح للذين يقفون في سبيل الغاء الامتيازات أنه لو كانت مخاوفهم أسباب هذه الأضرار وغيرها أنهم خطئون أكبر خطاياهم يستعدون إلا ذلك كانت أغر أصغر غير ذلك

لنصر الامم المطال بمرور عالتندي تنمية موارد هاطعية بدملان أن قتي هامة كا فلت غريها من وبذلنا تاريخ التجارة الدولية في القرون مختلفة ان كا كانت تخضع بعض البلاد من التباير التي تتخذها غريها نحو نضها الاقتصادية لم تحقق على الاحوالتي وصفه القوم وتقتل بل على العكس من ذلك عاد عليها نفسها بكن من الزوال والحادية من النهضة الاقتصادية في الولايات المتحدة وفي انانيا من ثلما لم تقف في تيار البلاد التي سبقها الى الصناعة كا كان يوم البعض عندئذ بل استفادت البلاد

ان بقاء الامتيازات يحرم مصر من ان تلبس  
وروا الاقتصادي المناسب لها مما لا تقتصر قرائنه  
على المصريين فقط بل يتناول سكان البلاد الاخرى.  
من استمرار الحال على ما هو عليه يترك كثير من  
الناسل الاقتصادية في عمق لا مبالاة في  
متابعة من انواع التمييز ليس من جانب مصر فقط  
الى باقي البلاد :

ان تاريخ تطور التجارة الدولية يشير الى ان  
الاقليم من الالم يجب أن يكون مركز خاص  
في الاتياج العام طبقا لموارده الطبيعية وانه اذا  
مات كل البلاد علي هذا القوال سهل تبادل التجارة  
عام واستطاع العالم ان يتمتع بما عتبه بطون  
الارض من كثير من اللوات الضرورية للاتياج

لا خوف يجب أن يوقعه المظالمون من تحقيق  
قصة مصر الاقتصادية التي إذا تحققت فلا بد أن  
تعود بكثير من فقر الحضارة بين سكان المناطق  
زراعية الذين قد تهرم على شراء كثير من المصنوعات  
حتى لا تامل إلا في أسواق القرب محدودة إلى اليوم  
بسبب استمرار الحالة السائدة اليوم ولا مبالغة  
في القول أن هذا الوجه يحرم أسواق السلام من أن  
تستكمل من سائر الواد الأعظم من المصريين  
جزءاً لا يستهان به من تلك المصنوعات. من الغد  
التيارات في صالح تلك الأسواق حتى لا يفتقد  
مستحبا في اتخاذ أساليب جديدة للاقتصاد

مستهلكين لا تنتج هذه • ألا يجب عليهم إذن أن  
يعملوا على نشر الدعوة للقاء الامتيازات التي حصلت  
على تحديد قدر ما يستهلكه السواد الأعظم من  
السكان هنا ؟

ان تحقيق النهضة الاقتصادية ليس لي يكون  
من نتائج ان يقد دولاب الاعمال المتعددة  
المتعددة في الغرب بل توزيع عمليات الانتاج المختلفة  
بين الموارد الطبيعية اذنا وجدت. ليس ذلك  
ما ينادي به كبار رجال الاقتصاد في كثير من البلاد  
التي ازال افرادها بقاءهم مربي «صحر نحو أخذ  
مكثها الحقيق بين البلاد الاخرى ؟

ان كل ماعلم ان ينتج عن الانشاء ليعمدى  
ان تعمل مصر ما تقرضه البلاد الاخرى من منظمة  
توزيع عادل حتى تستوى الموارد الطبيعية فيها في  
طريقى الانتهى ونيل الافراد سيطر على الحياة.  
والاقتصاديين ؟ واذا كان الامر كذلك فله محرم  
مصر من زايها هذا؟

ان مستقبل البلاد الاقتصادي ان تقوم له قائمة  
بماديات مثل هذه الموانع تعوق سيره وازالتها عن  
خارجها امر محتوم لما في ذلك من النفع العبادل.  
عباس شوق  
من جامعة لندن

أحسن وأطيب وأصدق وأمين ساء فضيلة  
 لسان جفتي لمدة عشر سنوات على نجدة أسيكال  
 أنواع من ذهب وقضة وتيكل قلب من نحل  
 بوجهرات ومصوغات برستدور تاليلشع شريف  
 اشاعة ١٦ باسكتندرية وبه خزائن دام فضضيات  
 المصوغات وكذلك غطاءات وأوائد كروبدرجة  
 وني وهدايا

تعلم كل ما يمكنك عن التجار والشركات الحرة  
 التي تتعامل معها. ( لا تكشف بالتعامل المسؤول عليه  
 عن عمك اليومي من المرفقة الثانية والخامسة )  
 لا ادوس لك تقوى وثقافة في الاعماله والنزاهة  
 درس — وعن — واستعد للفرصة وتقبل وقب  
 حسن وحياة سعيدة .  
 ان مدارس المراسحة الدولية التي ان اكد معتمد  
 التمرن الذي في العالم قد ساعدت كثير من الطلبة  
 لالابن نفس وسبب لم سبيل الوصول الى النجاح  
 هي تقدر ان تساعدك أنت ايضا انما شئت فان  
 تبرز الفرصة وتستفيد من خدماتها .

فاكتب اليوم إليها « في القصة الانكليزية  
والفرنسية — وأجاب الخديوي بالخط  
بياني وعلى مشعرها وبن خطها أن أكرم بها  
فإن عندها أكثر من ثلاثمائة مجلد للشعر  
من جملتها تربية طيور المداجنة وأوردة الغزل  
القميص وإدارة الأعمال والتجارة والهندسة  
بكل فروعها — المتعارفات التي لا يمكن إحصاؤها  
امتحان درجة الجامعة والعلوم

و عنوانها كالتالي :-  
The International Correspondence School  
P.O. Box 114-Dia Cairo











قصہ مصریہ مصریہ من فضل واحد

علی منظرین

في القاهرة - سنة ١٩٦٤

« بركة الشتاء عن غرفة النوم في منزل توفيق  
أفندي عبد الحميد الدويش بمدينة ... الابتدائية  
الاحلالية - رائحة في الوجه يؤدي إلى الزودة السكن  
في الحمار الايمن باب يؤدي الى حمام ، نافذ في  
الحمار الايسر يطل على الشارع ، سور عادي في  
الركن الايسر ، صحنون في الركن الايمن ، مائدة  
من خيزران بجوارها مقعد في الوسط . «اسام»  
معدة على البشرون في كسها ناعمة .»

توفيق — (مصدقاً من باب الردة متاداً  
بصوت حروب) انعام . انعام  
انعام — (تدوي فاعلة تصدق اليه) روى  
(ثم يضافان)  
توفيق — حقائق محمديان :

أقسام - من طول الشهر  
توفيق - تتأمن اللبنة ملء جفرك في  
هدوء وسلام وأحلام  
أقسام - (تحرر نفسها منه ثم تجلس على  
التمتع)؟

توختی — ولم لا ؟  
انعام — (متعلقة اليه في شوق وفروح)  
اذن صرحت على المأذون ؟  
هفت — طبعاً

أضلم — وهل يحضر اليوم ؟  
توفيق — (ينظر إلى الأرض ويطأ صامتا)  
أضلم — ألم تحببه إذن ؟  
توفيق — لست أخطئ

انعام — وسوف لا يحضر اليوم ؟  
توفيق — لقد برئت له اشعاراً بأيام الشارع  
وتيرة المنزل ونوع المهمة التي انتدبناه من أجلها  
انعام — ( في شك وقلق ) وهل ظننه يحيى ؟  
توفيق — من يدري ؟ ان يحضر فخطأ معنا  
والا

أفام) — تقوم إليه فتمسك حوائثي ستره  
 يفسد) — والأ أمضينا لية أخاها السالسة بين  
 هياج الوحش ويغظة القروية  
 وفوق — (أبنا) لو كنت وحشا لشررت  
 من ذلك بالأمس ، لكني كما رأيت انسان هادئ  
 مسالم صبور . استطاع لية كامة أن يقف غاما  
 على جانب الكاين فلا تمسها شعقة

انضم — (جلس جنباً بآنت في جنبه) —  
 ذلك ان الكائن كان عليها جارس شاه؛ (انصرف)  
 الى التفتاده في بائن وحسرة؛ حيثما هي ساعدها  
 ساعدها محمد علي حافة الصراع، عنها الى  
 القضاء، حيث فيها في صوت حالم ضليل) بالاس  
 قلت لى عدداً — واليوم — من يدي وعداداً...  
 ما أجد المد في حياة القلب الكبير؛ (متعجبة)  
 (له) أظننا صفة ها هذا النوال؛

توفيق — (استقداً بظهوره الى قائم السرير)  
كل صعب يهون اذا رضى انفسنا على كفاح الحظ  
السيء قليل من الشجاعة والامل

افقام - اذن - يدان مثل - هزلة الاسر في كفا  
هذا العدو الجديد ؟  
وفيق - يا عزيزي اني انا لا اريد شيئا . ان الله  
الذي تقف فيه هو اليقين والذي ملأت لي باسمه  
بيت بالاسر صراخه الذي يريد كل شيء .  
لتسألني عن عثرة الخط . ولكن عليه فقد يكون  
على شيء عينا اننا ون .

انام - وتسبح مني ايضا وتضحك ؟  
توفيق - كان يبجك ان ابي بكيت !  
انام - تقرب اليه في روعة (عالإرجل !  
ال - خطوة اخري الزقار لماوية ولني امكان  
ن نفسي على هذا الاسلوب التبعيع  
توفيق - أي اسلوب ؟ آ... اسلوب الامس  
وين من امتهع ان يشاؤك السرير وجل فليل

وهو : رجل طامع له انك امل في الحياة ؛  
 غالية . تقريظ . بديم ... اسمي ياسيدي  
 يقترب منها هو ( الآخر ) البرن في وجهي و  
 رة اليدي خال ( في ) اناب : ياسيدي غفوا .

انعام - (يُهلِكُ عَلَى الْفُتُوْر وَتُخْصَفُ عَنْهُ  
 طَيْرُهَا) وَصِيْدُهَا يَصِيْدُهُ قَبْلَ بَيْتِ الْحَبِي  
 رَ شَتِيْهِ أَنْفَاطًا جَيَّادَةً وَهُوَ يَكْمُلُ الشَّرْكَ يَنْفُ  
 عَنِ الطَّائِرِ الْإِنْسَانُ بِنِ الْخَطِيئَةِ وَالصَّارِ  
 بَارَةً) مُنْتَحِلٌ : مَا لَمْ يَذَرِكْ قَصْرَ إِ  
 لْهَذَا دَنَسَ حَيَاتِهِ الْفُتُوْر : مَا لَمْ يَذَرِكْ تَقِي  
 وَدَعَتْ حَيَاتَهُ الْعَزْ وَالْكَرِيَاءُ (سَهْوُ بَرَأْسِهَا عَلَى  
 الْإِنْسَانِ) أَدْرَأ : أَدْرَأ : مَا لَمْ يَذَرِكْ

رفیق — امانلا علیہما من الخلف ، باسطا  
واضعہ علی کتفہما بخنان ووقریۃ وتذلیل ) من  
اول یوم شجار ، یحضا ما اظن زہر شہر الاول  
بہا عمل اکثر ! تقابلن نفسک عینا بانیۃ . کلی  
وتم یامعک

انعام — (ناظرۃ البیہ، عیناها غریقتان فی  
بحیر) ہواۓ ازیں بقد زواجنا اللیلة۔ ہواۓ ان  
یازک اللہ حیاتیاتنا الجدیدۃ۔ ہواۓ ان افح عینی  
بلی مسعۃ فی شریف کفحتہا الی الخوم علی ماض  
بریف، و ہواۓ ان تشعری اننی لأحبک ولا  
خفناک و ہواۓ ألا یضحکک للشیطان من غواۓ  
تحتس

توفيق — لا يضحك الشيطان يا بنية من  
بلات رجل شريف ( يضع على شعرها تميلة )  
اللائكة وحدهم يطربون . انا أعبدك . أعني زمانك  
لدي ! ونسبها اشترى منك نظارة حنان . حظي  
من حياتي حظ الحماة الواعدة و . و كرتنبه ،  
الالف تباعه ، و قرخ بحبه ، أربى من ذلك أهلا  
شك والثلون ؟

انعام - ما شككت فيك ، ولو خطر الشك  
إلى المناجحة من أجلك بكل ما كانت أيدي  
دخولي من أجل ، ولما تحطيت الاشواك كل يوم  
التي عليك وودة وانت تعطي الدروس التي  
لصغرة لكن تذكر ما توفيقك لك رحل وان

إصراراً، تذكر أنك قوى مستعطي. أن يعني نفسك  
إذا أهدمت وأنى ضميعة لا أجد من يبيحي إذا  
زلت بي القدم في سبيل الحياة؛ مذكر أن أخط  
أن عمر سرة ظن يقيله من عشاره ندم ولا تكفير  
ولا تقة ولا يقين

ترقيق — (ضاحكاً) ولكن هذه المراسمة العادية  
تذوب إذا أتى المأذون؟

انعام - ابدأ . ولكن فقط لن نكون في  
حاجة الى أن نضع رؤوسنا الضعيفة على سندان  
التحرية الجبار.

توفق - اذن بشارك يا بنيه ، سيأتي  
المؤمنون الليلة كما تريد . لقد كذبك الحديث  
لقد ذهبت اليه ووجدته ، وأحقت عليه . انشاق  
أن يجي .

انعام - ( محفلة فيه في فرح ) تقسم ؟  
توفيق - قسم لك يمين وجـ ل شرف ،  
قسم لك بفرأى وكل ما قدس بين الارض والسماء  
انعام - ( تقوم من مجلسها فرفعة ) وكل يؤمك  
اذن ..

توفيق — مجرد حيلة لطيفة عرفت بها منزاتي  
« السامية » في ذاك لرقين ... وحش لا أقل  
لا أكث !

انما—(متصلة الى حصنه المفتوح) عزاء  
اغفر لفتاة يضطرب بها ميزان القدر بين اليأس  
والرجاء. لقد فقدت أبني ونحي ونحي ولم يبق لي  
الاك. فصورني جهم ينظر في موقد تلك أنت  
ايضا، أنت العزاء البقي عن كل ماذنفت في قلبي من  
جبل الذكريات

توفيت - (بين الضم والفتح) في نقدين  
 بدأ ... انك اني لا بد انه ... اخذ بها قليلا  
 قليلا الى ناحية السور) سمي الى اذن الثانية ،  
 وسيمد على عليك ، وسيتب تلك انقصا من  
 الورق الى تنقصتها وترتها جواز الورق الى  
 وجهه . وبقية الزواج . من اللد الى حصن  
 هوانا الجبل . سمي ذلك الرجل الوحيد الذي

يَسْتَطِيعُ بِكَلِمَةٍ يُلْقِيهَا ، وَسُورَ يَحْظِيهَا ، أَنْ يَكُونَ خَلِيفَةَ اللَّهِ عَلَى الْأَرْضِ يَطْلُعُ وَيَصِلُ ، وَيُبْنِي وَيَهْدِمُ ، وَيَعِزُّ وَيَذِلُّ ، يَدُ الْأَمْرِ وَهُوَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ... عِثْ وَسُخْرِيَّةَ وَضَلالَ فَظِيمِ !

انعام - (خدره في ظل احساس لطيف)  
توفيق ارجوك . لا تتكلم بهذا الامسلوب . تحت  
لسانك باصدية زنديق ... أنا خائفة .

توفيق - نستغفر الله بذهابكم ، تحت اسماني  
وحي من الله . الله الذي ذره انتفاق من عباده  
الاضغياء . اولئك الذين يتخذون من هذه الوثيقة  
المختمة وسيلة الى ما يشعرون . الله الذي نولا  
حمله الواسع ليرث الارض على اولئك الاسماء .

الضعفاء الذين يصومون مستسلمين رغبة كلمة بإغضها رجل قد لا يفهم من جلال الله إلا أنه المتنازع المبارك الذي يفتح له الجيوب والتواضع وحالات الزواج، وقد لا يفهم من روح الله تلك الكلمات الجوفاء التي تراها غاية الفضيلة والسعادة نحن الحظي النبلاء !

انعام - (تَحَارُلْ اَنْ تَكْلِمَ فَيَقْتُلَ شَقِيهًا  
فَعَلَةً).

توفيق — ليس العدو أن أنطق من ثورك  
القتان هذه القبة العنوة الحلو بغير إذن من فضيلة  
المأذون ، ليس العدو أن أرتشف الكس التي أباحها  
الله رب العرش والارواح العلى من ذنوبنا

الَّذِي نَضَبَ نَفْسَهُ عَلَى الْأَرْضِ ظَلَا كَذَابًا مِنْ عِظَامِهِ  
 (الله) : ناول أول أن تروده فينبى شقتها بقلة أطول من  
 (الانبي) : دعي أنتم . يعني أقل لك ان العاصم  
 وحدهم أن نذل هنادنا فترضى به صدقة حقيرة من  
 شغنى جاهل مأفون . تعالى نحن أعظم من الناس؛  
 تعالى يستخر هذا الشرايط الذي يحون في  
 أمله فذاؤد كوما وأعطاشا قللة الماء والنجرة  
 تعالى نضج سمناء في جو الغرام الحار الطليق ،  
 وهما واحدة يحملها التسميم إلى أرض العذب .  
 حيث النيل تنها وادانة زهور الحب والامال ،  
 والجو كاه معطر بغيرفس الجوار والادمان . تعالى  
 تلى لاجل الخبير سوي إلى مدى ساعة فقط —  
 أنا ذخير منك ، اتنا لا نغترى ذلك ، ان يد الله  
 وحدها بارتك هوانا ، فدعنا وأعدت شئت علي  
 من شئت ، أبحث لك عن فرصة تعبد المال وهواه  
 نهاية الامال ، زوجنا من بني تريد تحت  
 قبح التزواج ان تلان في مستخدم الانعم والمأور ...  
 الى .. الى .. يا عذري الجليل

في نفس الأول ، في غرفة المكتب ، بعد ثلاث ساعات في انتظار للأذن : في الوجه باب يضيء الى نفس الزهرة التي يؤدي لها باب غرفة السرير ، في الجدار الايمن نافذة فيها وبين الباب مكتبة ترتبة ، الى الجدار الايسر مكتب عليه كتب وأوراق ، في الوسط مائدة صغيرة حولها مقعدان ، انعام جللة الى المكتب غلوة الشعر شاذة البكاء ، توفيق مستحق على السكتة يدهش نظراً الباني بلادته ونشوره -

« توفيق — انعام »  
توفيق — أما للدمع من آخر ؟ انظار سكوتاً  
الى الأبد ؟  
انعام — ( تعلمون العجيب ) ماذا فعلت أيها

توفيق - (جائساً) عدنا إلى النعمة القديمة  
أولاً السعي وتربوي القمر. ماذا فعلت؟ ماذا فعلت؟  
لم أقبل شيئاً إلا أن أوقعت التضاحة بخجر، وكان

يجب أن انتظر حتى تقدم لي في طبق ذهبي مجواره  
سكين . أن تفسر حداً ، وما كنت أفكر في دين  
أن الموت جوعاً والسحق المأوى أماني ، كحكمة

خازن من تحتها قطعة على مشرف الأجراس  
انعام — (تترسل في البكاء والنجيب)  
« يسمى طرق على الباب »

توفیق - اَلو .. خش : صالح

« يدخل الخادم الصغير »  
 صالح - اثنين افندي وواحدة أستاذتحت  
 عاوزين حضرتك  
 توفيق - أطاف معاهم الصالون . حقايلهم  
 حالا ( يخرج الخادم )

توفيق - أخبراً جاء النبي المبعوث . أخيراً  
عرف فتية المأذون  
القام ( بقلع الدعوى وتباعد ) أذن . إذ  
توفيق - أذن - في النهاية - است الوحد  
التي تتحدث عن ذلك في اللغة العربية



من الصور في أروم موضوع على المكتب . تنظر في كل صورة نظرة ثم تلتفت فتقرأ توقيعها بصوت عالٍ . « سورة أولى » إلى الاخ المحترم توفيق أفندي عبد الحميد . تذكر مودة وإخلاص من فوزى اسحاق

« سورة ثانية » إلى حضرة الأستاذ المربي توفيق بك من تلميذه الخليل حسن علي أوران « سورة ثالثة » (تنظر إليها نظرة لاهية ثم تلتفت فيها فجأة وتضطرب تنفس بلطف في الصلاة الرجوة الظاهرة فيها ثم تلتفت المصورة وتقرأ بأصوات وشجن) من الثالث المقدس إلى ولده البار توفيق . ذكرى ليل قصار !

على حسين . محمد صبحي علي عبد اللطيف المدرسون بمدرسة ... الابتدائية !

محمد صبحي وعلي عبد اللطيف أمهات الشهود . علي حين لا يدان يكون المأذون ! (تتخيل إلى القضاء يكون ، عيناها باكتئاب بالدموع ... وبعد لحظات) أنت الرواية ... انتهى حطام الفلك التريق إلى الشاطئ المجهول .

(تف من جلسها وتنادي بهدوء النبل الموروث ، وجلد الجبار الأسير) : صالح .. صالح

يدخل الخادم

المشهر التاسع

صالح - أدم

انعام - الشنطة بتاع من الاودة الثانية . والفاسين والناطوه على الشماهة مات كل حاجة

ليه تلاقها هناك يخرج الخادم

المشهر التاسع

(يأبها الحزن والاسى فتتقي على المنفذ نصف مشلوله ، ثم عيناها على صورة توفيق الكبيرة معلقة على الحائط فتخونها الدموع .

يدخل الخادم فتفككت دموعها بتندبل)

المشهر العاشر

صالح - أم باس

(تضع الاوتاب في الحقيبة وتقفها ثم ترتدي اللطف وتقل رأسها بأمال . تأخذ حقيبة يدها من درج المكتب)

انعام - صالح

صالح - انعام

انعام - مايا بالشنطة لحد محطة الترامواي

صالح - مندهشا « بدين سيدى لمايجي يقول ايه ؟

انعام - (بعد ان تباع في حلقها غصة ) سيدك : ( لحظة سكوت )

صالح - اقول له ايه ؟

انعام - قول له اذا حب يبيتي انا في بستان

انعام - (يأخذ طربوشه من على المكتب ويخرج جون)

المشهر السابع

« تدخل انعام في توب وردى جميل »

انعام - « وهي داخلة وبصوت بهيج »

توفيق - « توفيق توفو »

الخادم - (من الخارج) خرج مع الشهور يست

انعام يجلس الى المكتب . وتظهر مجموعة من

توفيق - من بدوي . ساذب في انهما لاري اذا كان المعفور قد طار . تكلموا في حديث روق لك الا حديث المدرسة والمدرسة فقد تخوفكم الاسوات . ايجئوا في السياسة . لديكم من الناشات الخريبة حول مدفع . فليكن محمد افندي ونديا . تطرفا ؛ وليكن علي افندي دستوريا ، واكن فضيلة الاستاذ الإنجليزي أو علي الحيا . أمامك خاية العرش . المكافأة البرلمانية السودان . كل شيء سوى المدرسة والتدريس ( يخرج فيضحكون جيما )

المشهر السادس

الاستاذ - تدل الظواهر باحضرات انتملاء

ان الاخ توفيق يريد ان يندو بنا . يريد أكل الذبيحة وحده

محمد - لست أدري أنا الآخر أريد جنيته

حق الان ؟ الفتاة بخدنا عنها هذه الهزلة اليهودية والخمسون « أهيف » فربها في جيبه وخارجنا نحن من اللول بلا حصص

المأذون - خرجنا بحزمة طيبة من الودود . القود والايام والمستقبل ؛ هذه خيانة . هذه دسيسة . لا يمكن ان نصبر على هذا الخداع

محمد - يجب ان نطالبه بمحقنا الان ، ومن حضر القصة فليقتسم . هذه أولى قواعد المدل والانصاف

المأذون - أؤكد لكم اننا اذا أهلكنا اليوم

قد يكون حطنا مع حظ العشب من ولاية الاسد يوم ندم له التزلزل لعدائنا والجلل للعداء .

علي - على رسلك . لا تبالوا في التيجي .

توفيق انا امره أكثر منك ، وفريق رجل شريف لا يجالني أقل شك في نواياه الشريفة نحو اصدقائه

العداء . دعوا السيف في قرايه اليوم ، وغداً شهره اذا شئت ، وان شئت أبقينا في القرب .

فلقد يكون إعلان الحرب اليوم سيئة لانستطيع ان تكفر عنها بأي شيء .

« يدخل توفيق »

المشهر السابع

توفيق - الجو هادي . ومناو أمني ماتكون ،

انعام لم تدرك شيئاً خالجا بعض الشك حينما لحظت عنق «مولانا» ورأت نصفه الاعلى أسمر

والنصف الاسفل ابيض ولكي اكدت لها ان

الساعة كاهها فصل في خداع الضوء . وان الزميل من ألد أعداء «الكرازة» والطربوش . اظن الزيادة الآن قد بلغت مداها ويستحسن ان ننزل الان

(يقومون جيما وبودعهم بالسلام)

المأذون - زجولك لينة طيبة !

محمد - وشهر عمل لذيذ !

علي - وجيشا عسرما من الابناء الصالحين !

توفيق - شكراً . شكراً . انتظروا فيلايجيب ان ازل معكم لانفجكم بقدوم الاتعاب

محمد - والله ياوتينا عرك أطول من اعمالنا !

(يأخذ طربوشه من على المكتب ويخرج جون)

المشهر السابع

« تدخل انعام في توب وردى جميل »

انعام - « وهي داخلة وبصوت بهيج »

توفيق - « توفيق توفو »

الخادم - (من الخارج) خرج مع الشهور يست

انعام يجلس الى المكتب . وتظهر مجموعة من

توفيق - اذن نبدأ .

« يقوم الى الباب وينادي . صالح . صالح . ويستمع صوت من الخارج يقول انهم »

توفيق - قل لست تتدخل . دود الى زملائه (لستم ستأروا على ما اظن ذؤوسيك بأن

الادب مطلوب ) يسمع وطء انعام من الخارج فيضع سبيلته على شفتيه انذاراً بالسكوت )

وهل تتأخر وثيقة الزواج في المحكة كثيراً يا مولانا ؟

المأذون - (وانعام داخلة ) لا اظن ، بضعة أيام على الاكثر

( تدخل انعام مزلة بمنطف سبك عجيبة من الرأس الى القدم . فيتذبحها توفيق ركناً قصياً ويجلسها الى مقعد ثم يجلس بجوارها )

المشهر الخامس

المأذون - ما اسم السيدة ؟

توفيق - انعام هانم

المأذون - ( وهو يكتب ) واسم والدتها ؟

انعام - (قبل ان يطق توفيق بحقيقة الاسم) زكى افندي فاضل

المأذون - كرر يا توفيق بك ما اقوله : الان

قبلت زواج الست انعام هانم تزوجة زكى افندي فاضل ابكر البائع الرشيدة عداق ندره خمسون

جنيها مصرياً على مذهب الامام الاعظم ابي حنيفة الثمان .

توفيق - ( يردد هذا النص ككلمة )

المأذون - ( لانعام ) وقولي أنت أيضا

قبلت زواج توفيق افندي عبد الحميد جميل

عبد الحميد افندي فمى بالسداد المذكور على

الذهب المذكور

انعام - ( تردداً يقول )

« يأخذ المأذون للبر من يد توفيق فيسلحه الى

انعام وهذه بدورها تسلمه الى توفيق »

المأذون - ( وهو يكتب ، شيراً الى علي افندي عبد اللطيف ) ما اسم حضرتك ؟

علي - ( وهو يكتب الضحك ) علي عبد اللطيف

المأذون - ( متجها الى محمد افندي صبحي )

والبيه ؟

محمد - محمد صبحي

المأذون - « يكتب ثم يضم القلم من يده

ويبدأ في خطبة الزواج » الحمد لله الذي أحل

النكاح وحرم السفاح . والصلوة والسلام على سيدنا

محمد القائل : «تأكلوا تأكلوا تاكلوا تاكلوا...» (ينسى

الكلمة التالية) فاني . . . (يسعل) فاني . . .

( يتنحى وتوفيق ينظر اليه بعين نسر ) فاني . . .

( يهيم بكلمة غير مفهومة ) الامر يوم القيامة !

( ينسى كلمة الخطبة فيوجه الحديث الى انعام )

تستطيع السيدة ان تنصرف اذا شئت ما بقي من

اجراءات العقد لاهمها في قليل ولا كثير !

( تقوم انعام فيوصلها توفيق الى الباب ثم

يتبعها بظنه في اربعة حتى تدخل غرفة السرير

ثم يقفل الباب ويعدو )

توفيق - كنت تشك ان تضجنا بها

الاحق

المأذون - البني ف بقوله يدها بلان اماره

فارغه !

محمد - لا داعي للشجار . هل تظنونها

فهمت شيئاً ؟

الى توفيق ويحفظك في اربعة السرير . وانتظري

هناك السيدك . ولا تنسي ان تنسي علي

وجيك الباب السكوت فانا غيور

انعام - ( في حيل ) جيبه يدي في الدرج

الايمن ، خذ منها ما تشاء

توفيق - على ان يكون ديناً يرد اليك مع

كل درهم القليلة . اسرعى (مهكاً) قبل ان يقلم

النبي عليك الطريق

( يخرج انعام . توفيق يفتح الدرج ويتناول

الحقبة فأخذ منها حزمة من الاوراق المالية ثم

ينظر الى الناق بذهد . وأسف : يضم الحقبة في

مكتها ثم يستقبل الشهور في الخارج ويسمع صوته

من فيه

توفيق - (من الخارج) أهلا وسهلاً . أهلا وسهلاً

المشهر الرابع

« يدخل الثلاثة الضيوف : المأذون ومحمد

افندي صبحي وعلي افندي عبد اللطيف الشاهدان

وفي مقدمتهم توفيق »

توفيق - ( مستمراً في الترحيب ) حمد الله

على السلامة

الضيوف - الله يسلمك - الله يحفظك -

توفيق - اتفضلوا

( يجلس محمد وعلي علي المكتب ويجلس المأذون

الى المكتب فيسقط عليه عصفرة اوراقه . يستوف

توفيق من خلو الردهة فيفتح الباب ويتلفت ثم

يقول : ( في صوت متخف ) لقد أخرجتم

مركزي هذا الأخير .

المأذون - ليس الذي ذنبه فالتيج محمد لم يخل

علي هذه الاسبال التي يسميها « بدله » ويشير الى الجبة

والقطنان ) لا بعد طلوع الروح ، وبعد ان اخجل

تواضعي بقرار مفصل عن ملايس الصالحين من

امثاله ، وكيف يجب ان تترده من اجساد الشياطين !

( ضحك )

محمد - ثم لا تنس لليرات المتعب الذي تركته

لنا فينايك

توفيق - اخفض من صوتك ، فالجداران

اذنان . « بلا فضايح اعملوا معروف خلو الحكاية

بيني على راي »

علي - أنا كان من نصيبي حصة جنواقيا

محمد - وأنا حصة تاريخ

المأذون - وأنا حطت علي الداهية بمصتين

ترجمة . انت هنا قصير غمراً ونحن هناك نطعم

الدم . حقاً : الذين يوم ولليجيز اموام !

محمد - يعني باليدي . رس يكوا اليك ونس

يقوموا بنواه ( ضحك )

علي - اللهم ألا يذهب قمتنا سدي . اللهم

يا سيد توفيق ان تحفظ لنا حظنا كالا في التنمية

محمد - والا فمدين تقن عليك . وتبي وقتك

زي بعضنا !

توفيق - اطعنوا جيما . أهذه أول فريضة ؟

علي - اللهم ! ولكنك فيها غداً ما تشتهون . فقط

دعوا لا كذليل الايام . وعلى المستقبل ان يدل

لكم على نجاح . ( للمأذون المزوم ) هل حفظت

خضبة الزواج ورس الهداة وراسم اعمود ؟

المأذون - عن ظهر قلب واستطيع ان ابردها

علي - مستمك بكلمة يمانا



صحافة ومحررين

## صور كورسيكية

منزل بوناپارت La Casa Bonaparte

واحد وهو إلى كمت في حالة أعرفها من قدي وأدعوها « مقدمة احسانات شديدة » . ذهبت إلى متجني الحديقة من الناحية الأخرى وأمنت النظر ثانية، وكأني كنت أحاول أن اتعرف احساناتي فلا أجد إلى ذلك سبيلا . في يوم ١٥ أغسطس سنة ١٧٩٤ ذهبت مدام شارل بوناپارت إلى الكنيسة ونافجاها الحاض هناك فجاء بها في محلة chaise إلى هذا المنزل . وهنا في غرفة من الدور الأول وضعت ليديا ثانياً ولولدها - مات أولم - واسمته « نابليون » . ولد كما ولد غيره من الأطفال بأدنا حراً له بالقاء . ولم تبق حول مولده خرافة من قفا خلق إلا ما بين في مهبه، ولو أنهم ادعوا انه ولد على غشاء محلي بصور أبطال الألياذة .

اجتزعت عتبة المنزل وصعدت درجاً شبه شراً في مجموعه يدرج منازل القعدة . وادخلنا الدليل إلى غرفة عمل الجاهلي شارل بوناپارت . بسيطة . الأثاث بها مكتب صغير قد بدل أكثر من أي شيء آخر في هذه الحجرة على أن ذلك الحاض لم يكن كثير القضا ولا شديد الاهتمام بمهنته . والواقع أن شارل بوناپارت اشتمل على الحياة العامة في جزيرته وكان مستشاراً لولايا الأمر في كورسيكا . وكل هذا لا يدل على عني ولا هو عليه ثلثاً فضلاً عن أن شارل بوناپارت كان سراً لا نظام له في حياته . استولى على ملاكة الجزيرتين : واستردت بعد طرد هؤلاء .

ثم غرفة نوم ليديا بوناپارت، ولعل زخرفها الزخينة ذلك السرير من خشب الجوز - وهو ومنز الآن هيكلاً خشبياً لا غير . ومدام بوناپارت لم تلب نابليون على هذا السرير بل وضعت على ذلك للقعد الكبير « الديوان » في الناحية الأخرى من الحجرة . ولادليل يقوم على أن أغطيه هذا القعد من أصل أثاث المنزل . كأن حكاية أبطال الألياذة والطفلاء القومض يضوم ثنت اختلافاً، ووجدت تاجاً من الأزهار فوق القعد تركبته أيدي زائر خضع سر وقوات في كتب حديث عن نابليون في كورسيكا أن المؤلف حين زار هذا المنزل وجد تاجاً من ادوارد للستائم - وفي ركن من الغرفة الحلة التي جىء فيها بعدام بوناپارت وقد أوشكت على الوضع .

واتقلنا إلى غرفة اللانام نابليون بوناپارت والدليل يقول : « وهنا كان يتم نابليون حيناً كان يأتي بالأجرة وهو ملازم أول » . وسورها صغير أشبه الأشياء بالكنائز القليلة التي تروى في . واق الأثاث القديعة . وفي هذه الغرفة الأثر الوحيد في هذا المنزل الدال على ما كان في حياة الضابط بوناپارت من المغامرات والاختطاف أثناء اقائه باجا كسيو . في أرض الترفقة قعدة طابق سرى موصول إلى منزل مجاور هرب منه نابليون إذ حاصر المنزل أنصار نابليون ليقوموا من خصمه السياسي للانام بوناپارت . ونجس هذه الحجرة قصة طويلة لا محل لها هنا، هي دليل على أن هذا الشاب بدأ حياة الجهاد مبكراً .

مارسيت بنا الباخرة في خليج أجا كسيو في يوم من أيام ديسمبر وما أن ضمت أين أقيم إلى في طابطة كورسيكا حتى سرت في طوفات تلك البناء الغريبة التي ذكرتها بكثير من مرة في مصر في أشكال منازل ذات السطح المنبسط وبوافدها ذات الممرات بين الخطين تظهر في أغلبها آثار الزمن من شمس ورياح وأمطار : الألوان الباهية والنظم الناقصة وفي حاراتها القنطرة الضيقة . ولكن لم أكن أجد كثيراً يكاد هذا المكان في أجا كسيو غرضاً واحداً وهو أن جبا بعض زمن في ذكرى نابليون . ذلك كنت أتم أكثر قراءة أسماء الشوارع فأجدها مستعارة من كل ما هو خاص بابن الجزيرة العظيم من اسمه إلى أدوار حياته إلى أبناء أخوته وعشيرته : شارع نابليون : أقيم القنصل الأول : ميدان ليتينا : شارع الكريديال : فيس الخ . حتى وصلت إلى أكبر ميدان في المدينة وجعلت في قهوة « نابليون » - أيضاً : - أتناول الإفطار وأنا أتمتع بنظري عنبسط البحر الأبيض بإديان أحد جوانب الميدان . أستمتع تلك الراحة الثرية الرطبة التي اشترك الصباح والمساءرة في بعضها في جو هذا اليوم من أيام سبتمبر، وأستمتع من بعد على مجموعة تماثيل الامبراطور فوق جواده يحيط به أخوته الأربعة وقوافلهم في أزياء رومانية مواجعين البحر . وهكذا منذ تخطوني الأولى في أجا كسيو وقعت تحت سحر الامبراطور العظيم .

وهنا السحر نفسه هو الذي دفعني أن أقوم بزيارة المنزل الذي يقصده كل من أجا كسيو عجباً أثر الكتب الدليل . وبينما أنا في أحد الطرقات نفسي لا يترددني عن غيره في المدينة - فليس بأقل من أكثر قدادة - أتبين أين يوجد شارع سان شارل حيث المنزل . تقدم إلى غلام عربي القديمين يشبه في كثير غلمان أفريقا لو أنه ليس البطلون ولا يقص على وأسمه تلك الكسكيت التي رجعها ليجري قالاً : منزل نابليون ؟ ولم أكن في حاجة لمعرفة الطريق ولكني تركت النظام يدلي على الطريق لا شكره على عمله شكرأ ما لي ولا حس تلك القطة التي يعمها في نفسي أن يقول غلام كورسيكي إلى المنزل الذي ولد فيه النيكورسيكي العظيم .

ودخلت شارع أوجازة بالأولى سان شارل مخمخق - ثلاثة أمتار - على جانبه . منازل عادية قعدة متلاصقة - ومنها المنزل الذي يحمل رقم ١ ولا يميزه عنها إلا حديقته صغيرة أمامه من الناحية الأخرى - أي بقصلاً عنه عرض الحارة - والألوان حيرة كتب عليها :

« في هذا المنزل ولد نابليون في ١٥ أغسطس سنة ١٧٩٤ »

لم أجد الصعود تراً بل تأملت المنزل طويلاً ثلاثة أدوار، زوايا الأول منها . بواقذات مصرعين لون مصفر لست أدري أمراً دهان أم أمر الزمن . لم يبد في أي شعور بل الزيادة كأنه لم يتر في نفسي غير الصمت والتأمل دون أن أتبين سوى شيء .

غرفة عمل اللانام . قفاعة الخفلات، وهي بهو واسع على جوانبه مقاعد مرسومة . هذا هو كل شيء . كان الدليل يشكك بصوت هادي وبلا حاسة . قارنته بدليل فونتيو المتحس الذي دل لنا بصوت هيب على باب إحدى الحجرات : « ارفوا قيعاتكم أيها السادة . غرفة الامبراطور نابليون ! » أما هذا الدليل فهو هادي، الهبة يشعرك رغم حدوده مخطورة ما يتحدث عنه وقديماً أنه إحدى السيدات : « ودعها ولا ريب . منظر ذلك الأثاث الحقر : ماذا كان سر كرسى نابليون في كورسيكا ؟ فأجابها بشيء من التوكيد : كانت ن أشرف الجزيرة » - وهذا حقيقي .

قدم لنا دفتر الزائر فنكتبت عليه بالفرنسية « تأثر وبغاب » وخرجت سامتاً هادناً بعد أن أنقبت نظرة مرارة على الحجرات وتأملت في إحدى الأركان هدية بوناپارت إلى والدته بعد عودته من الحملة على مصر ( بيت خشبي صغير به تماثيل خشبية تمثل موضوعاً دينياً . هو المذراء والسيح في مصر على ما أذكر )

خرجت من المنزل البسيط في حارة سان شارل صامتاً لا أدين شيئاً من مشاعري، ولكني أحس من نفسي بهزات داخلية ستجني ذكرى إلى أمد طويل زيارتي لهذا المنزل .

والآن أكتب هذه السطور وقد مضى على نحو أسبوع في جزيرة كورسيكا . ولكنني بعيد عن أجا كسيو هديء إلى نفسي تحت أشجار اليوكايتوس في ظلال الجبال الكورسيكية . أنصت إلى خور مياه نهر بورتو بحر بجاني وتأمل أخيراً صيغة الشمس على قمة الجبل الجاهلي المحيطي، وهي تلاميذ وديداً كأنهم من أصابع الزمن تتربع ورفة من تفرج حياتي لشدة كوني بأبني الحسنة تتماقر في وادي بورتو .

ولكني أعود بذكرى إلى ذلك المنزل المستعرض حياة الطفل الذي ولد فيه :

أصوره في مهبه البسيط - المروض في منزل أحد الأشراف باجا كسيو - أنصهر من تحتو عليه وتقنيه أعانيه . أفكر بالمثبات والمهتة بفنون على مدام ليتينا « ليباركن » لها في الطفل « sabulio » أفكر في مساعي الحامي شارل بوناپارت ليدرجه ابنه في مدرسة برين الحربية بين أولاد النبل . أتيم بنظر خيالي نابليون ضابطاً برة للانام في valedce فقيراً يمول أخايقاهم فرائده، وأمرة فقدت رجلها عن أم وخمة أولاد في أجا كسيو .

وأتمم اللانام يقضي أجازته في ذلك المنزل أجل هي تلك التفاصيل المعينة البسطة تهت في نفسي شبيه رحة لدي تفكيرى : هذا المنزل - هو أن نابليون الغلام له به به، وأن اللانام زاره في أجازته؛ وأنه لا أحد كان يستطيع أن يشك حينذاك أن ذلك الشاب الأعجف كتب له في حجرة القديور نام يكتب لابن أنى . من كان يستطيع أن يتأ بأن ستخرج من هذا المنزل في حارة سان شارل عربة أجا كسيو، الحارة التي يمكنها الآن سيادو أباك وعمل : أكر عبقرة حربية عرفها التاريخ . يخرج منها نظير الاسكندر وقيصرو وهانديال بل من كان أعظم من الاسكندر وقيصرو وهانديال ! سعيد أما بزيارة هذا المسكن الوضيع بعد أن زرت أنقانيه حيث الجاهل الباقي محلاً للجهد ، بدأ بالتاريخ هنا هم الدقرة يشبه في عيني الآن يذوق قوكوكو هناك حيث ينهم نهر السورج من

باطن جبل فانفو في البروفانس هناك حيد بتارك بلاط البايوت في فينيون يستو - أن نيل عليه ذلك القصير الأرائم الذي له « sonnets » . هناك رأيت ذلك في الصيف لا في مياها الأكيدة، الشتاء . وهو فيه ذئب ثائر . هذا السك وركوده يعطن جبل قاذو أشبه عندي بذه فهو أيضاً في حدوده وفي سباطه لا يفيء بش بل هو الآن وقد انقضى نحو قرنين على نوراً . وفورانه لا يدل بشيء على تلك الظاهرة الطبيعية التي أخرجها إلى العالم في أواخر القرن الثامن عشر تاج أزهار من أدوار السانع ! فليج إلى هذا المنزل عطاء أهل الأرض : خصوصاً ذوي التيجان ليعرفوا على الأقل وعودة الطريق إلى تلك العروش التي تملكوها بين ليلة وصباح : أو بالأولى منذ المهد . فليقيسوا بين أنفسهم وبين العبقرة الخفة وما تكسبه عبقرية . هنا في هذا المسكن الوضيع نرى أكثر من أي مكان آخر أثراً قوياً من آثار التنمية القرة . ليس أثراً إيجابياً - هنا لا نجد شيئاً من أركولا ولا من ريفولي ولا من استرلر - إنما نجد الخطوط الخفية بين المنزل في حارة سان شارل وديفولي واسترلر . سل العبقرة . مقياس فيوغ بحوس . صحيفة بسيطة خلقت قصة حياة من أعجب الأقاصيص .

فلنسل الجدران ولنسأل الاعتاب كمرسة لها أو خطاها ذلك الشاب القوي . بل لسأل سرير اللانام وكتبته . هل فكر صاحبها في حدوده بما سيكون يوماً من ميره ؟ يذكر التاريخ أنه كان يطالب بتسبب الموتارك . فهل عرف من تلك اللحظات أنه سوف يطل . تسبب الموتارك ؟ كن يقرأ أشعار أوميرين . وقيل بأنه ولد في غمار على قصر بورتو . هوروس . فهل عرف أن حياة في حديقته ستون أبلغ من مبتغات خيال شعراء اللانام :

عجباً أن نرور التقاليد وأقف تحت قوته أمام القبر الرمزي الأجر . أقف خاشعاً وأذكر وأنا أطعم أسماء المواقف منقوشة على أرض الخرج : ماريجو . البرابيه . فاجرام . استرلر المرسكوفا . أذكر تلك الحياة حياة النجم الطالع . المذهب المائل إلى جو أوربا . عجباً أن زور الأور لا شهد الكونز الشبية التي غنمها جوشه الظاهرة في إيطاليا وبرهراء أن أقف أمام قوس النصر في الكارونز وقوس النصر في الأقوال آثار الفيصر الحديث . كنيسة المادابن وقد أراها أن تكون هيكلاً لا يطاق جبروش الامبراطورية . عجباً إذ أشاهد وفونتيو تلك القبة السوداء الصغيرة تنمو إلى مرآها الرديوس وتلك القاعات الفخمة حيث انقعد مجلس الامبراطور بين وزرائه وحيث اشرفت عبقرية نابليون على بلاط كاه وويلو الذهبية والنوبغ . حي فرساي قصر الملك الشمس لويس الرابع عشر لم يخل من طابع الامبراطور دمر نابليون الأول . اقول عجباً إذ أستعرض في رأسي كل هذا وأنا في منزل بسيط بحرة حقيرة أمام سرير حقير . وفكر بأن بين هذا والمسكن واحدة . وأن حياة واحدة تغتات بين هذا السرير وذلك المرش في فونتيو المقتور على محله الأجر « حياة واحدة بدأت في منزل الصغير مجاور . سان شارل دموت كالذب بالتويلر ونرساي وفونتيو وبرسدان . وش بورتو

( البقية على صفح ٣١ )

هكذا من الأصل





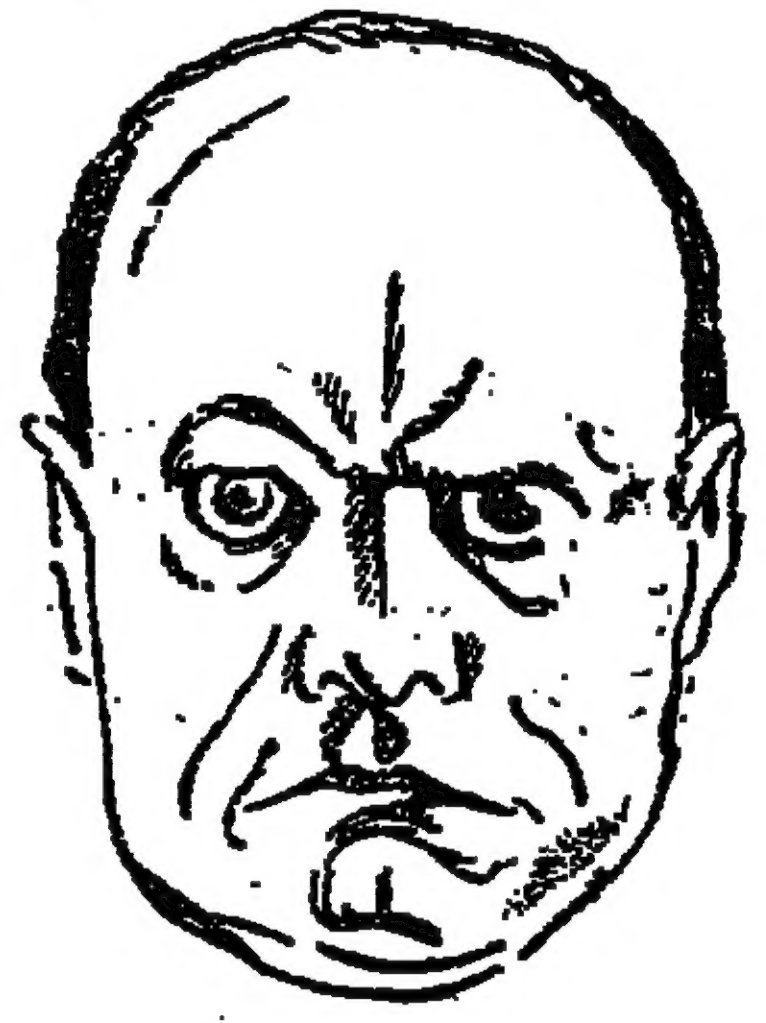


## إيطاليا والفاشية

### ٨ - الفاشية تسير طريقها إلى الطغيان

استمرار موسوليني على جميع السلطات

( من كتاب إيطاليا والفاشية Italy and Fascism تأليف الدون بونيفي شتورزو - ألم فيه بتاريخ إيطاليا السياسي منذ الحرب حتى اليوم وما تخلل ذلك من الأزمات الداخلية والاجتماعية ونهوض الفاشية وقيام حكومة الطغيان الفاشية وتاريخ موسوليني، وأعماله العامة بما فيها من حسنات ومثالب، بأسلوب مؤرخ صادق بعيد عن التحيز والتحاميل يتوخى الحقائق بعيداً عن الأهواء الشخصية )



الفيوهر موسوليني

وسمياً في قلبه، فعمدوا إلى ملء الوظائف الرئيسية رجالاً ليس لهم خبرة، ولكن لكي يولوا النية، وايسدوا عنها أولئك الذين يتصورهم ولا يتفهمون بهم. ثم التوا في النهاية الضمانات الشرعية التي تكفل استمرار للوظائف في منصبه.

واكثر من ذلك ان صدر قانون في غاية الخطورة يحول المديرين إلى محو محاسن العمل التنفيذية والجميات التي تدير اموالاً لغايات اجتماعية، بل يحول لهم مصادرة هذه الاموال وتحويلها لشايات اخرى. وخولت الحكومة لنفسها الحق في ان تحل المجالس الادوية للشركات الخاصة والتعاونيات وان تحل مكانها ما يورث ملكيين، بل ذهبت الى حد ان تات بمقتضاها في حل أية جمعية عامة او نقابة. وهكذا اتحدت الدولة في المركز والاحتكار الحزبي على تحطيم كل الهيئات العامة بحيث تحظى حالة صالحة لتسلط الاقلية الفاشية التي بعد ان قبضت على ازمة الحكم « بصرية » اكتوبر الناجية غدت تعمل للقبض على زمام البلاد كلها. هذا الميل يعرف « بالجزالة السككية » والنظرية هي ان الفاشية التي غدت الفاشية الوطنية، انما هي كل شيء، وانما في الامة لا شيء، ولا شئ من الحقوق التي اشتقت من السلطان والقوة، وعلى الامة واحبات الطغور والطاعة، والاولى هي الامة والاخرى هي خصية لامة. وما قول ليس شرح شخصي، وانما هو الشرح الذي اذاعه الكتاب والفلاسفة الفاشية في مقالاتهم وكتبهم، ورأس هذه المدرسة هو الاستاذ جوتي جنتيلي وهو صاحب النظرية القائلة بأن الدولة اناهي حقيقة اخلاقية، وان الدولة اناهي الحكومة، واذن فالحكومة القائمة هي في ذاتها السلطة والقانون والاخلاق وهي لا يتجزأ.

وأهم عهد قطعه موسوليني وقطعه كل الكتاب الفاشية « هو ما يأتي : اعتزام انشاء « الدولة الفاشية » وهي عبارة تمايل عاطفة الحيازة السككية أو القول بأن الفاشية هي كل شيء وتحقيق هذه الدولة الفاشية تحقيقاً عملياً يرجع الى إقامة « العائنان العائشي » بخطوات متتالية. والبدأ الشرحي الذي تمقند اليه هذه النظريات الجديدة هو « حقوق الثورة » ذلك ان الفاشية زعمون ان الزحف على رومة كان ثورة تحوّل للظافرين حقوقاً في السيادة فوق حقوق الافراد العاديين المستمدة من الانظمة والقوانين للوضوعة او الاخلاقية.

وموسوليني يدان أنه يحط فوق جثة الامة الحرة ولكنه لا غرض جدلية يحط الحرية بالإباحة وهو يزعم انه يحكم بالقوة والرضا، ولكنه لا يتقيد بالرضا المفروض. وهو يؤكد ان جميع الايطاليين انصاره، ولكنه يحرم الايطاليين من وسائل الحرية في لاهراب عن ارائهم.

أراد موسوليني ان يحطم الاحزاب قبل كل شيء، ولم يكن ذلك متقدراً في احوال كثيرة. ذلك ان الحزب الوطني اتي في الفاشية تكوين الكتلة التي لم يعرف ان يحصله قط؛ وألفت الفاشية الطائفة في « الوطنية » النظرية السياسية الرجعية التي تنصها. ومن ثم سهل عليها التفاهم، وهو تفاهم استحال بعد ان اندماج وعرف الحزب الجديد بالوطن الفاشية. أما الاحزاب الاخرى فقد عصف بها الخلاف الداخلي، وانشقاق اولئك الذين جذبهم النجم الجديد التلق. وعرض الاشتراكيون وحزب الشعب لهجمات عنيفة. وأنشأ موسوليني جمعيات التعاون او النقابات الفاشية لجذب جميعات العمال التي تؤيد هذين الحزبين، واجتذب اليها عمال الصناعة والزراعة بالرشوة والوعيد؛ وسرعان ما دخل الاحرار والديمقراطيون الى دائرة الفاشية ما عدا جماعة صغيرة التفت حول اميدولا.

ورأى موسوليني ان يلجأ الى وسيلة اخرى لتأكيد سلطته هي ان ينظم القوات المسلحة على قاعدة محكمة. ولهذا الغاية حمل الزاوة على المصادرة على حل « الجوارد اريشيا » او البوليس المكاف بحفظ النظام، وتحويل المصالحات الفاشية غير النظامية الى قوة متطوعة تخضع لاوامره مباشرة من اجل الدفاع عن النظام الجديد. وقد رأى بعض المتفائلين الواعين يومئذ في هذه الخطوة فاتحة عود الى النظام، ولم يدركوا ان المسألة انما هي انشاء قوة حزبية مسلحة على نفقات الدولة تحت ستار من الشرع وذلك لكي تحقق سيادة الفاشية وعلتها على الدولة.

في سبيل هذه الغاية ايضا فوضت طاعة زعماء الفاشية على جميع موظفي الحكومة والبلديات. وكان تحقيق ذلك سهلاً في الاقاليم لان المديرين اقتنعوا من بين الزعماء الفاشية أو كانوا رجالاً يثق الفاشية بهم، ولان الجميات الفاشية المحلية كانت تسرع لنفسها وتعامل الموظفين باعتبارهم خاضعين لها. أما في رومة فقد استمر النظام بيروقراطي في سيره وتوحيش الفاشية لم يدسروا

هذه اللائحة، ولكن جنط الحكومة وانصارها كان قويا وكان مستمراً. وقد اشغفت الطريقة سرورها بالمفاوضة مع الحكومة في تعديل اللائحة قبل الايتند الى مبادئ فنية. وسرعان ما تخلل الزعم الذي كان يعتقد انه ذكر المعارضة وخضيم موسوليني الذي لا يمتد عن زمامه حزبه، وانصحب امتدولا من البلدان بسبب تهديدات فاشية فاضة وجهت الى الكنيسة اذا هزمت الحكومة في المجلس وفي بدء بولية سنة ١٩٣٣ تلبد الجو السياسي، واحتشدوا والقصاص السوداء في رومة. وقابل موسوليني المجلس كالمادة بوجهه الزدوج، وبيد كانت تذاع اروع الاتباء عن تحجر الفاشية، ومظاهرتهم واعتداءاتهم المتكررة التي موسوليني خطاباً متدلل البهجة، متصفاً بالرجوع الى النظام والى الطرق البرلمانية والى مسألة الاحزاب والاحزاب؛ فقال من الحنق ما عادت امانة قوى المعارضة، ودب الخلاف بين الاحزاب المظلمة، وبين نواب كل حزب على حدة، واستحال على المعارضة ان تكون اقلية ضد الحكومة، وان القانون الجديد؛ ثم اقترح مجلس الشيوخ بسن ذلك بسرعة، واتبعي الامر بتحقيق فكرة موسوليني في تأييد الطغيان.

هذا الطور الاول الذي يقابل العام الاول من عهد الفاشية يوضح لنا في جلاء ماذا كانت نتيجة ازمى إيطاليا الكبيرتين اعنى الامة الاقتصادية والسياسية اللتين خلفتهما الحرب والازمة البرلمانية الاخلاقية التي تسربت الى الطبقة الحاكمة، وقد اتردت للطبقات النيرة والملوكة الى ارجسية والظلمانية كوسيلة للخلاص، وجاء الشعب بيطاني بصبية من الساطة السياسية والزرا الاقتصادية، فارغم على التكوّن كانه اجنبي منح له حق الترويض العام بطريق الخطأ، واذن قلبه ان يدغم من هذه الهبة بالقلم الى اغلال ومغالام اشدة، وهكذا يصير مرور الزمن وتقدم الحوادث عما كان يتنبه الزحف على رومة.

## على الصخرة البيضاء !!

مشهد من مشاهد الطبيعة الثائرة المنعردة على الانسان الوداع وكنائز ذلك في رفة من الشياشار، تملئ جلال البحر، في تلك الشعاب الرملية الممتدة بين أمواه بحيرة للزلة؛ وأمواج بحر الزوم ماخبتنا المادفة على غرة وهي تقصف في الرادي قصف العرود الجائحة؛ وتقذف بأكواخ ملاحية وصياوية في ذلك اللجج الضطرب؛ فكانت مأساة يختلج لرهبتها قلب الكائن الحي، ويسترسل الشبح في وصفها وتفيض لها البؤس وحة وحناً : -

أسر الى الوادي نحية شاعر  
مشارة قلب مزبد للبح هادر  
الى الشاطئ المجهول يسبح خاطري  
على قمم الوادي وسود للفساد  
على يمين الأوج شمت للتدائر  
خيالات جن أو ظلال مساحر  
تدوي اولزه دوي التواتر !!  
وج يسها في موجة اللزائر  
بهم أو مشير فيهم عين باصر  
يرف كطيف في السواوات حائر  
يهيمون في خلجانهم والجزائر  
وتنغم الحان الزيم البليكر  
وما ملناوا من حكة عند قادر  
وأزلم منه فسبح للقيار  
تدوي سداها من عمن التبرائر  
على انه في الناس ليل النزار !!  
على محمد طه / المنلس

على الصخرة البيضاء ظاني الدجي  
سمعت هدير البحر حول فجاج بي  
وقعت أشبم الفكر فيها كأنما  
وقد نشر الغرب الحزن ظلاله  
مهالة انخياض حمراء ترتجي  
تلوح ورائها الجبال كأنها  
ألا ما لهذا البحر غضبان لا يني  
لقد غمر الأكوخ فوق صخوره  
وأحى على قطنها غير رافق  
ومالي كافي أبصر الليل فوقه  
ألا أين صياحوه فوق ضفافه  
وبحارة الوادي تلقح بالبحي  
لقد غرقوا في أر أكوخهم به  
وسجناهم باليم زاجر بليبه  
أصبح أبها الوادي أما ملك محرقة  
أنلي سر أدبي !! وأم أنت جمل !!



## الرياضة الاسبوعية

مقر النادي الاهلي

استقرت حفلة النادي الاهلي هذا العام بمظهر بوم الخامس والحادى ٢٧ و٢٨ فبراير الماضى من الساعة الثالثة الى السادسة مساءً.

وكان النصر في معظم انواع السباقات حليف الاحباب ولم يظهر من بين المصريين سوى المدا «مجي نامق» الطالب بكلية الآداب بالجامعة المصرية. وهو على تفوقه لم يتمكن من قطع مسافة المائتين في أقل من ١١ ١/٢ ثانية مع أن الزمن السجل لبطولة العالم ١٠ ١/٢ ثانية.

وكان من ضمن مسابقات حفلة النادي الاهلي رجال المحركى للملكى، وكانوا كل عام موضع عطف الجمهور وإعجابهم. ولكنهم في هذا العام لم يحرزوا ما احرزوه من تفوق في الاعوام السابقة. ونجحت الى انهم تقاعدوا عن القرن مع توافر سبلهم ووجود مدرب لم يعتني بحالهم.

جاءت حفلة الاهلي دليل على أن المصريين لم يزدادوا اهتماماً بالسباقات بل بالعكس ظهر الاعمال جلياً اذا قورن تفوقهم في العام الماضى بما احرزوه في هذا العام.

حفلة فم التربية البدنية للدارس الابتدائية

وقر التربية بوزارة المعارف دائم الحركة يعمل عملاً متواصلاً. تربية النشء رياضياً. وحفلاته جميعها تدل على مقدار ما يبذل من عناية لتدريب الطلبة على الحركات الجبازية والسباحة وكرة القدم الا أن العنصر - ولاشك أيضاً - الوجهة الى فرع السباقات الرياضية تكاد تكون ممدومة وليس أدل على ذلك مما شاهدناه في الحفلة السنوية للدارس الابتدائية التي اقيمت بالنادي الاهلي يوم الخميس ٣ مارس الجارى.

اما الاستعراض في الحركات الجبازية فقد كان على خير ما يرجى من نظام اذ اجتمع فوق واحد وعشرين مدرسة ابتدائية يحتوى كل فريق على اربعة وعشرين متسابقاً كلهم في ميدان واحد ادوا الحركات بجاذبة ثم فرقة بنظام بدى... صحة تامة. وجسم متين. وعصاة تناسية.

وأما السباقات الفردية (المدو وخلافة) فقد الصلة بين الجامعة ومدرسة المعلمين على التحوالى قدامنا. وتظم الصلة بين الجامعة وبين السلطين التنفيذية والتشريعية على نحو يكفل للجامعة استقلالها وللمدرسة حريةها الملائمة للثمة الوزارة وللمدارس سيادته الملائمة لما يتصل من سلطة الشعب.

وهناك خطوة أخرى لا بد لها علاقة مباشرة بالتعليم العالي ولكنها تحس من قرب وهي تنظيم الصلة بين الجامعة وبين التعليم الثانوي. فالتعليم الثانوي يعد للجامعة تلاميذها وهو مدموم وبأسط. أساساً يجب أن يخرجوا في الجامعة. فيجب إذن أن يكون للجامعة رأى محترم في تنظيم هذا تعليم الذي يعد تلاميذها في المستقبل ويستخدم تلاميذها في الماضي ولكن هذه مسألة تعرض لها أن عرضنا لتعليم الثانوي طه حسين

لا تمنع الاجازات ولا توسل الى الحياة العامة واذا نحن نتفق أموالاً ضخمة في غير حاجة الى انفاقها في حين أن هناك عمالاً آخرين زراعية وصناعية يحتاج اليها هذه الاموال. واذا فتر الجامعة والنهال قسم منها أمر محتوم.

وامان تؤر الحكومة طلاب الجامعة. واذا نحن الإتفاق على مدرسة المعلمين؟ وما تسميتها بهذا الاسم؟ والخلاصة أن مدرسة المعلمين لا تستطيع ان تبقى كما هي وان ترقىها واسلاصها على النحو الذي ينظر اليه في وزارة المعارف لا خير فيه وفي شر كثير قليل يد. اذا كنا نريد الجد في حياتنا العلمية والمهنية والاقتصادية، من ان تقصر مدرسة المعلمين على التربية وتترك للجامعة الدواصة العلمية الصرفة ونقش شهادة الأستاذية للشركة بين المعلمين وتعملها لوسطاً أساسياً لتولى مناصب التعليم في المدارس الثانوية.

فهذه خطوة ثانية في سياسة التعليم العالي وخطة ثالثة للناس جميعاً يشعرون بأمرها ضرورية ولكنهم يترددون في الاندماج عليها متأثرين بالوم جينا. والنظم القائمة حيناً آخر ومنفقين من مناقضة الدستور مرة ثالثة. وهي تمكين الاستقلال للجامعة. فالتاس جميعاً مقتنعون بأن الجامعة يجب ان تكون حرة كالحكومة بمزول من تأثير السلطات الختلفة. وبدون هذا الاستقلال لا خير في التعليم العالي. كما ان القضاء غير المستقل لنفوا خير فيه.

ولكن الناس بعد اقتناعهم بهذا يترددون في استقلال الجامعة. لانهم لم يتعودوا استقلال المدارس. والحكومة ترد في استقلال الجامعة لان الحكومة بطبيعتها تضيق بكل استقلال. وهي الى قوة السلطة المركزية شديدة لئلا، والبرلمان نفسه لا يكاد يطمئن الى هذا الاستقلال لانه يمثل سلطة الشعب ويريد ان يملك سؤال الحكومة عن كل شيء.

ولكن من الذي يعارض استقلال الجامعة يخرجها من اختصاص البرلمان أو من سلطة الحكومة للشوكة أمام البرلمان؟ ونحن نعلم ان القضاء مستقل، وهو من ذلك متصل بوزير الداخلية المسئول أمام البرلمان. والقضاء نفسه. على استقلاله المقدس خاضع للبرلمان ما دام البرلمان يملك اقواله للزيادة وما فيها من أموال لمخصص القضاء.

فامر الجامعة كامر المحكمة تخضع للحكومة وتخضع للبرلمان من الوجهة المالية ومن الوجهة الادارية التي لا تناقض حرية التعليم ولا حرية القضاء. فاستقلال التعليم المالي كاستقلال القضاء لا يناقضان الدستور وانما هما دعامتان من دعام الحياة الدستورية الصالحة. وقد أصبح من الثمرة ان تقول ان البلد الذي يخضع قضائه للاهواء والشهوات أبعد البلاد عن الحياة الدستورية الصالحة. وأنت تستطيع ان تقول ان البلد الذي يخضع أساتذة التعليم العالي فيه للاهواء والشهوات والخصومات السياسية والجزية لا يصلح للحياة الدستورية اذائية. فخير الناس عالم يخضع علمه لهذا النوع من القيد هو شر على نفسه، وهو شر على تلاميذه وهو شر على أمته هو جرثومة من جرائم الاجرام. فانت ترى ان السياسة التي تصورها للتعليم العالي في مصر غير ممتدة ولا كبيرة للشقة. تكون ادارة فنية راقية في وزارة المعارف. تنظيم

## في التعليم العالي

في تعليمنا معهد فني يقصد به الى اعداد الطلبة من الوجهة الهندسية والصرفية ليتولوا تربية الشباب واعدادهم فدرس العلم العالي والنهال الحاد.

الجامعة اذن هي مخرج العلماء ومدرسة المعلمين مخرج الذين يدرسون في المدارس. ولا بد من أن يكون في طائفة المعلمين وليس من الضروري أن يكون العالم. واذا فتر الذي يهتم ان تقصر مدرسة المعلمين على التربية وأن يرسل طلابها الى الجامعة فليحسن فيها العلم.

واذا فتر في مدرسة المعلمين هذه الدراسات العلمية والادبية الخاصة وليكتف بنا بوجود من يدرسون في الدراسات في الجامعة وليمكن طلاب كلية التربية والعلوم في الجامعة طلاباً في مدرسة المعلمين ان يدرؤا أن يتخصصوا في التعليم.

وهذه الخطوة الثانية في سياسة التعليم العالي هي خطوة ثالثة للناس جميعاً يشعرون بأمرها ضرورية ولكنهم يترددون في الاندماج عليها متأثرين بالوم جينا. والنظم القائمة حيناً آخر ومنفقين من مناقضة الدستور مرة ثالثة. وهي تمكين الاستقلال للجامعة. فالتاس جميعاً مقتنعون بأن الجامعة يجب ان تكون حرة كالحكومة بمزول من تأثير السلطات الختلفة. وبدون هذا الاستقلال لا خير في التعليم العالي. كما ان القضاء غير المستقل لنفوا خير فيه.

وهذه السياسة في تنظيم التعليم العالي من الوجهة كفية بطائفة من الاعراض قيمة في حد ذاتها. ولا بد من ان يظفر بالرقى العقلي والادبي. والسياسة هي تجعل تعليم الاساتذة في الجامعة حراً أي قلياً حراً عالياً مبراً من القيود الموقية وهي تمنى تكونهم من الحياة العلمية. واداً لاحظت ان هؤلاء الاساتذة في سكون الشباب في التعليم الثانوي عرفت السياسة من أثر بيد في تربية حياة الامة العلمية والسياسية. وهي بعد هذا كله ترضى من الاقتصاد واعداد الاسراف. فصر لا تخجل ان جاسمين. ولكن النهال الجامعة أو قسم منها لا يلزم حاجة مصر ولا آمناً ولا كرامتها بين من. والقائد هذا النوع من التعليم في مدرسة المعلمين في الدول من أموال تتفق ويبدو لها اساندة نهال ويملك بها في تنظيم التعليم العالي طرق م الرافقة. وهي مصر مستعدة للاتفاق صلاح مدرسة المعلمين على هذا النحو واقضاء اذن النتيجة لوجود هذين المعلمين المتأخرين؟ يجب من غير شك تناقض بين الجامعة ومدرسة المعلمين في مناصب التعليم. فاذا تريد ان يصنع هؤلاء المعلمين غير التعليم؟ فما أن تؤر حكومة خريجي المعلمين واذا فتر رجوع الجامعة للتعليم والتلاميذ. فمصرفون عن الجامعة والجامعة لا تترك الى حال هذه المدارس العلمية الخاصة التي

## على الصخرة البيضاء!!

في هذه الحفلة السنوية للنادي الاهلي... (The text continues with a commentary on the event and the state of education, mentioning the role of the press and the challenges faced by the educational system.)

أثر دهشني جعل الطلبة بأبسط الاسول الاولى للمدو مما جعلني اعتقد أنهم أخذوا من مدادهم اخذاً الى حيث يتسابقون من غير تحرر. وفيها في بيان ما حدث:

١ - استعد المتسابقون للمدو وهم وقوف في ان الطريقة النظامية ان يرش المداد على الارض حتى اذا سمع المؤذن اخذت كايون تقوا الى الامام ثم عدوا.

٢ - لم يفهم المدادون طريقة البدء البدء الصحيح والبدء البدء الريب false start وحده دليل على انهم لم يتصرفوا على المدو قبل اليوم. وحدث في احدى السباقات قيام بعض المتسابقين قبل الاذن وعيثا حاول المؤذن اخذهم واعتبروا متصرفين بغير حق.

٣ - رأيت اقدام العدائين لا تسير على خط مستقيم بل يمدون بخرج قليل نحو الشمال واليمين وبذلك يزيدون من المسافة التي يقطعونها من غير مبرر.

٤ - كانوا قرب الانتهاء يقلدون من سرعتهم فيفقدون شيئاً من تقدمهم ومن الزمن الذي قد يسجل لهم.

٥ - لم تعمل مراقبة التربية البدنية على تسجيل الزمن الذي تقطع فيه السافات وهو خطأ لا تزي مبرراً لحصوله اذ فضلاً عما فيه من اشجاذة الطالب فهو بيان عن مقدار تقدمنا أو تأخرنا في كل عام.

٦ - كان المتفوقون يتسلمون الجوائز والمدايا من غير ان يظهروا علامات الامتياز وهو امر يجب أن يعرفه الطالب صغيراً فيشبه عليه كبراً. هذا ما وعته اننا كرهنا لرجال التربية البدنية بالمعارف والادنية يحلون هذا النوع من الرياضة الحسل اللاتق من عنايتهم تريد نفوقا في الالاب الاولوية وهذا لن يكون الا اذا مكنتا تربية النشء من الصغر على القنون الرياضية حسب اصولها.

بقية مقال

## صور كورسيكية

والكرسيك! وبعد؟ كائن هذه الحياة ارادت ان تجتمع لها كل عناصر الخيال. لم يعت الامبراطور فوق عرشه. بل تنازع لئنه حول جثاته الهامد فوق صخرة الاقيانس السرهاسون وحاشيه التي العظيم. ارادت الحاشية الائمة أن تكتب فوق تابوت صحته سانت هيلانة: الامبراطور نابليون. فأي السر همدون. قالوا اذن: نابليون وحدها. فأي السجان الانجليزي الا أن يكتب نابليون بوناپوت. مات العظيم في المنفى لحيه حاشية امنية بضعة وجمال كل من يقبله من اجرة يديتها الواسعة ليس بينهم واحد من محبيه. وانتهت بموته حياة من أعجب بأخرف في تاريخ البشرية. ودوى في اورلانة ١٠٢١ صوتة ثلاثة مات نابليون! ماذا تركت تلك الظاهرة الهائلة؟ بدأت هنا في هذا التزل. بدأت بميدان الطفل المندود ذلك الكورسيكي. لم يكن حظه في الجزر: كان ديراً في كورسيكا. حكم من رلا في ألبا. ومات مأساة في سانت عيلين. والآن بعد المار فوق الجزر. تسائل أكان الاضل ان يوت نابليون فوق لأحب ذلك. فأنقذ وموته في المنفى قد ذكره لنا شبه بالوقت الماضي. بودو كورسيكا. سبتجيسة

هكذا حبه الجاهل



## فهرس

- ص ١ - جمال باريس للسلامة الشيخ علي  
عبد الرازق ، محمد باشا ابو تافم  
( في المرأة )
- ٢ - صور كاريكاتورية  
٣ - صور  
٤ - صربية ، من رسائل الى صديق  
٥ - قصة الاسبوع ( كاتبة ) لمارسل برينو  
٦ - صور  
٧ - الزواج - ابن وصات الفتاة المصرية  
من هم السعداء  
٨ - متفرقات نوية  
٩ - خلية النحل  
١٠ - يد الله - ليدكتور هيكل بك  
١١ - حوادث غريبة  
١٢ - رسالة الهند لارسالنا الخاص في بجاي  
١٣ - رسالة انجلترا لارسالنا الخاص  
في لوندرة  
١٤ - حوادث الاسبوع الداخلية  
١٥ - حوادث الاسبوع الخارجية  
١٦ - في الدار - ليدكتور هيلج
- ١٧ - المائدة العراقية الانجليزية  
١٨ - الطريقة للدوسية في البحث ،  
ساعة من حياتي الصحفية  
١٩ - نقطة الشرق ، افلاص الديموقراطية  
٢٠ - حادثة بغداد - اعترافات الفرد  
دي ، وسية  
٢١ - الملائق بين انجلترا والسوفييت  
٢٢ - ألمانيا واعدائها السابقون -  
ماراث  
٢٣ - الامتيازات الاجنبية وما يعود على  
الاجانب من نفع بعد النافها  
٢٤ - صفحة من اسرار الحرب - أكبر  
قضية في هذا العصر  
٢٥ - الذرة الاسريكية الجديدة  
٢٦ و ٢٧ - خطام الشرف ( قصة تنمائية  
مصرية )  
٢٨ - صور كروسيكية  
٢٩ - المسكرات والعوينات  
٣٠ - ايطاليا والناشزم  
٣١ - الرياضة الاسبوعية

## هدية مجانا

### اذهب الى مخازن ادوية دارالمار

( او نيورثس وغناجه )

فهذا يقدم لك مجانا بلا ثمن آلة جيلات كاملة للحلاقة مع موسى جيلات  
اصلية مجانا بلا ثمن .

وذلك اذا اشتريت انبوبا واحدا من كريم بالوليف للحلاقة لان كريم  
بالوليف هو افضل صابون للحلاقة فانه يطري جلد الوجه فتستطيع ان تحلق  
بسهولة ولذة وسرور وبدون ألم أو تعب

كريم بالوليف للحلاقة هو مثل صابون بالوليف لتسيل الوجه وكلاهما  
مصنوعان من اخر زيت الزيتون التي مع زيت النخيل الفاخر ولذلك فهو ناعم  
جدا للوجه بخلاف صابون الحلاقة الرخيص المصنوع من زيت منشوش فانه يضر  
الوجه ويصيب له التجعد .

استعمل كريم بالوليف للحلاقة . الانبوب الكبير بسبعة غروش ونصف .

استعمل صابون بالوليف لتسيل الوجه واليدين

الوكلاء - الشركة المصرية البريطانية ٩٣ شارع المغربي بمصر



## المتعبون والمهزولون ومنهوكو القوي

### والشيوخ نساء ورجالا

يحدث في الحال

### النشاط وقوة العصب والصحة والشباب

اذا استعملوا

## حبوب الدكتور كاسل

حبوب الدكتور كاسل المصنوعة في بلاد الانكاز تقوي الاعصاب وتشد  
المضلات وتجدد الشباب .

فاذا كنت منهوك اقوى او انك تشعر باقبحاض النفس أو القنوط والعياء  
والتحول وقرر الدم او اذا كنت تعب اذا مشيت أو تشعر بخفقان اذا صعدت  
سلما فاستعمل حبوب الدكتور كاسل فانها تجدد القوي وتزيد كمية الدم وتوقف  
الجهاز العصبي ليقيم بوظيفته .

خمسون الف طبيب انكليزي يصفون حبوب الدكتور كاسل لمرضا  
جرب حبوب الدكتور كاسل حبة واحدة بعد كل علفه

في جميع الاجزا خانات ومخازن الادوية

الوكلاء الشركة المصرية البريطانية ( نيولاند ومفرج )  
مصر - والاسكندرية وورسييد

**Dr. Cassell's**  
**Tablets**

طبع بمطبعة السيسى



**BULLOCH LADE** GOLD LABEL  
Pedigree Scotch Whisky

## وسكى بولوك ليد

لذا نودت أن تشرب وسكى ليد فاطلب دائما أجود صف :

## وسكى بولوك ليد

يباع في جميع البارات وخازن البقالة والشهور في العالم بمجوده وطعمه اللذيذ

لوكلاء الخواجات - سكاكندواك وشركاهم

شارع فندق سافواى عر ٣

اقتن  
يق الف  
الحلية كانت  
خاضعين لها  
بيروقراطي في سير